

العدد (الأول) حزيران 2012م

جريدة بنيوسا نو - القلم الجديد | أدبية ثقافية تصدر عن رابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا | العدد (الأول) | حزيران 2012م

رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا تنتهي عضوها
البارز الشاعر والقائد السياسي والمناضل الصلب والكبير
د.عبدالرحمن آلوجي



تافت رابطة الكتاب والصحفيين الکرد في سوريا بألم وحزن كبيرين
لأنه رحيل عضوها الزميل الشاعر والكاتب القائد السياسي،
المناضل الكبير د.عبدالرحمن الوجي، سكرتير البارتي الذي وافته
المهنية ، صباح يوم الخميس ٢٤-٥-٢٠١٢ في هولير في إقليم
كردستان حيث وصل إلى هناك منذ أسبوع لتلقى العلاج، من
مرض عضال أصيب به .
والرابطة اذ تقدم العزاء لأسرة الكاتب وزملائه الكتاب، وفاقه في ،

الحزب، والحركة الكردية في سوريا، وعموم أبناء شعبينا الكردي بهذه الفاجعة الكبرى، برحيل الكاتب والشاعر الكبير المناضل د. عبد الرحمن الوجي، فهي تعد رحيله وهو في عز عطائه، وال الحاجة إليه، وإلى نضاله، ودوره الوطني الكبير، خسارة كبيرة لشعبينا الكردي، ولسوريا جموعاً.

وسوف يتم نقل جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير، في مسقط رأسه في مدينة الحسكة، وستعلن الرابطة عن مواعيد استقبال جثمانه الطاهر.

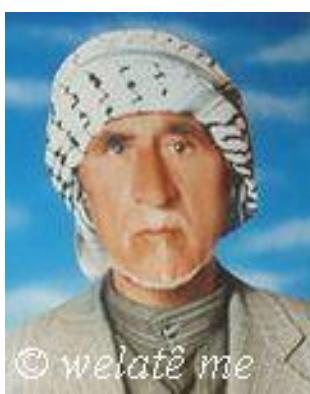
إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلٰهٖ لِرَاحِمٰوْن
لِزَمِيلِنَا الْمُتَنَاضِلُ الْكَبِيرُدُ. عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَوْجَمِ
٢٤-٥-٢٠١٢
رَابِطَةُ الْكِتَابِ وَالصَّحْفَيِّينَ، الْكَدْ فِي، سُورَيَا

في ذكرى مرور ٢١ عاماً على رحيل الشاعر ملا أحمدي بالو زيارة ضريحه وإعلان نتائج جائزته في الدورة الأولى



قامت رابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا، واستذكاراً للشاعر الكوردي الكبير ملا أحمدي بالو في ذكراه الحادية والعشرين، وبمشاركة عدد من الكتب والأدباء والشعراء والمثقفين بزيارة ضريحه في مدينة قامشلو، تقديرأً للدور الكبير للأدبه وتراثه، ومواقفه الوطنية، ونضالاته وذلك في يوم الخميس ١٧-٥-٢٠١٣.

كما فرت لجنة جائزة بالو للإبداع الشعري المنافق عن رابطة الكتاب والصحفيين الكورد ، منح جائزة الشاعر أحمد بالو في دورتها الأولى إلى الأديبة والشاعرة الكردية المعروفة نارين عمر، تقديرأً لدورها الإبداعي، ومشاركتها الشعرية الخاصة في مسابقة الجائزة .



في هذا العدد.....أيضاً

- متى ينصف العالم الكردي؟ 10
 الحوار والثقافة 10
 جوهر الشعر .. سيلانوك عن الحادثة 11
 نحو تغيير الصحافة الكردية! 12
 لكي لا يتحول "فطحل" إلى "فسعون" ... 12
 عن الرجال وأصدقاء آخرين 13
 دور النخب الكوردية خلال مرحلة التحرر القومي 14
 محطات في شعر الأطفال لدى الكرد 15
 الميدانيا الكردية و الثورة السورية 16
 عازفة البيانو 19
 صاحب قلم 20
 أحلام الشيوخ تتحقق 20
 عودة المشكيني 21
 الشيطان .. في نظر ! 22
 رقصة أخيرة للروح 24
 إنما أنا أنا 24

تابعوا في الصفحات 6 - 7

مؤتمر أربيل يختتم أعماله بنجاح



من أجل تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في سوريا

تابعوا في الصفحات 8 - 9

الشاعر الكردي الكبير شيركو بيكس في حوار مع هنوسانو:



لا تستطيع أن نقارن
أكبر قصيدة بنقطة
دم لطفل بريء
في حمص أوفي

A portrait of a man with dark hair and a mustache, wearing a light-colored shirt and tie, standing in front of a colorful background.

جريدة الحرية ...

الافتتاحية

* إبراهيم اليوسف - عن أسرة التحرير في القسم العربي

تصدر العدد الأول، من "القلم الجديد"، وقد بلغ عمر الثورة السورية عاماً ونِيَفَ، حيث استطاعت، وهي لما تزل في طور صناعة تاريخ سوريا الجديد، أو إعادةتها إلى دورتها التاريخية الفعلية، أن تشبه أهلها، وبنص حيوانهم، حيث بانت وبالتساقط مع هذه الثورة، تظاهر ملامح ثقافة سوريا، أصيلة، جديدة، إذ سرعان ما سقطت أقنعة زائفَة، هائلة، ليظهر عري الحياة الثقافية الرسمية في سوريا، بل والإعلام الرسمي الواحد، وقد كتب عليهمما، على امتداد عقود متالية من الجور، والاستبداد، أن يعيشَا حالة فضام عن وحدان المواطن السوري، حيث التسبيح بحمد الرمز الأول، واستعراضات أسفاره، وأقواله المكتوبة له، من قبل بطانة ثقافية مناهضة، وزمرة مزورة، لتكون هناك

ثقافة، وإعلام يشبهان طحلب المستنقعات، لا اخضار الأشجار، ولق الحياة، ولا استثنائية روح الإنسان السوري، من عين ديوار إلى قامشلو إلى إدلب وحمص وحماة وغيرها وغيرها من مدننا السورية، إلى نوى القلب.

أجل، لقد كان قدر الثقافة والإعلام، في ظل هذا الليل السوري الداكن، والطويل، أن يكونوا من الأدوات التي تكرس التدرجين، والرؤى الأحادية، إلى أن أفرغا من محتواهما، وصارا مدعاعة اشمئزاز مواطننا السوري، وقرفة، بل إن هيمنته هذه الحالة، قسمت الشارع الثقافي السوري، أو النخبة الثقافية، إلى فتنين، متباينتين، إحداهما تدور في فلك السلطان، وتبدع قيودها، يوماً وراء يوم، والثانية، مهمّشةً تم إقصاؤها، عن منابر التواصل مع الناس، على نحو تام، بل إنها فوق هذا ذاك، تتعرض للتنكيل، ويتم إعلان الحرب عليها، ليس في لقمتها فقط، بل حتى في سياق مع الهواء عرها، ليكون مصيرها السجن، أو الهجرة، أو التهجير، إلا أنها لم تتوان، وعلى ضوء إمكاناتها

المتابحة، عن تأسيس ثقافة كسر هاتيك القيود، وإسقاط ثقافة الخوف والتزوير...! وهي ما يتعلّق بالحالة الثقافية الإعلامية، بالنسبة للشعب الكردي في سوريا، فإن النظام وعلى امتداد عقود، حاول إمحاء وجوده، وصهره في البوتقة الأحادية التي فرضها عليه، حيث أن اللغة الكردية ظلت ممنوعة في سوريا، وكان مجرّد ضبط ألف باء كردية مع أحدهم كافيًّا لاعتقاله - وما أكثر الأمثلة! - ولهذا فقد طل دون إذاعة، ودون تلفزيون، ودون جريدة، ولم يتبنّ النظام طباعة مجرد كتاب باللغة الكردية، لشعب عريق، يعيش فوق ترابه، يصل عدد سكانه أربعة الملايين، عبر مؤسساته الرسمية، سواء أكانت وزارة الثقافة، أو اتحاد الكتاب العرب، كما أن الصحفة السورية، لم تنشر ولو لمرة واحدة، ترجمة مجرّد قصة، أو قصيدة، أو مسرحية، عن اللغة الكردية، حيث الطفل الكردي مضطّر لتعلم لغة غير لغته، في إطار محاولات صهره وتذويبه، وهو سلوك يصل حدود الجريمة المنظمة، في عالم انتهاكات حقوق الإنسان، وإن كان الكردي في سوريا، قد صنع ملحمة كبيرة، في مواجهة آللة القمع، وال الاستبداد، فإن ذلك ليكمن في حفاظه الأساطوري على هويته، ولغته، وهو في مهب رياح العدم والزوال.. وبعد أن أشعل أبناء الشعب السوري، ثورتهم المجيدة، فإن ثقافة "الخنوع والذل" باتت تنحدر، منكسرة، مهزومة، جارة أدبائها، لظهور في الأفق بوادر ثقافة بديلة، طالما حلم بها المنتقف السوري، عبر سنوات الصياغ، وكان من أوجه ذلك، أن يواصل المثقف الأصيل صوته، قائلًا: لا!!!!، مدوية، أيّنما حل، بوتيرة أعلى مما قبل، لاسيما وأن شباب الثورة السورية المجيدة، أسقطوا حصار الخوف، لنكتشف-أخيراً- كم يلزمـنا، من أجل استمرار مشروع الثورة الثقافية، ليرتقي الخطاب النّقافي، عامـة، والإبداعيـ، خاصة، إلى مقام هذه الثورة التي تشبه حلم السوريـ، وروحـهـ، وشكلـ مستقبـلهـ الذي بـات يـعدـ أـيجـديـتهـ العـظـيمـيـ.

ومن هنا، فإن المثقف الكردي، بات إماماً أكثر من سؤال، منذ لحظة اندلاع فجر الثورة، منها ما يتعلّق بخصوصيّته، المهدّدة بالمحو، نتيجة أشرس مؤامرة تعرّض لها، وهو يعيش فوق توابه، ومنها ما يتعلّق بسؤاله الوطني، كي تكون له معادله الخاصة، وللينصرف إلى موازنتها، بالشكل المطلوب. ولعل ترجمة هذه الموازنة ظهرت من خلال اختلاط دم الكردي، بدم أخيه السوري، على اختلاف أشكال الفسيفساء الوطني، في إطار صنع ملحمة سُويّا العظيمة.

الكلم الجديد، جاءت ضمن هذه الرؤية، استجابة لنداء الدم السوري، بكل زمرة الدموية، لاسيما وأنها تصدر عن "رابطة الكتاب والصحفيين الكرد" التي أعلنت صراحة موقفها من الثورة، منذ يومها الأول، وكانت بذلك أولى مؤسسة ثقافية ليس كردية فقط، بل وسورية، تعلن عن موقفها من الثورة، دون آية مساومة.

وتasisissاً على هذا الكلام، فإننا نعلن في هيئة التحرير، أن منبرنا هذا هو منبر الثورة السورية، حتى تنجح في إنجاز مهماتها المطلوبة، كما أنه في الوقت نفسه، سيكون إلى جانب روح الثورة، في طريقها الطويل، المحفوف بالتحديات التي تعرفها، تماماً، ودون أن ينسى مهماته الرئيسية، ليكون نافذة لإبداع المثقف الكردي، وأنينه، وحلمه، ونطلعه، لصناعة غد يشبه روحه، سواء أكان بلغته الأم أو اللغة العربية، لأن هناك ظلماً تاريخياً، تجاوز مرحلة الجريمة، بحق ثقافتتنا، وإنساننا، وأن الأوان، كي يقول الكردي للعالم كله: هنا أنتا!.. بل أن منبرنا سيترك ما يلزم من مساحات كافية، لنباتح شريكه، الآخر، أيا كان، لتأسيس ثقافة الوئام، والحب والسعى المستمر، للتحاسب بينهما، على اعتبار أننا كاب السفينة الواحدة!..

رابطة الكتاب والصحفيين الكورد ترفع لافتات تضامنية مع الزميل حسين عيسو في المظاهرات



شهدت مظاهرات يوم جمعة "إخلاصنا... إخلاصنا" ٤-٥-٢٠١٢ والتي شاركت فيها الآلاف، في عدد من المدن الكوردية، رفع لافتات تضامنية ، باسم رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا مع الزميل العضو الفخري في رابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا، الكاتب حسين عيسو، كما وتمت مشاركة واسعة من الكتاب والإعلاميين. وكانت الرابطة قد وضعت برنامجاً لها، لمواصلة التضامن مع المعتقلين: حسين عيسو وشمال إبراهيم، حيث اعتقل الأول بتاريخ ٣-٩-٢٠١١، واعتقل الثاني بتاريخ ٢٢-٩-٢٠١١، وذلك من قبل جهاز الأمن الجوي، ولا يزالا مجهولين المصير، بالرغم من الوضع الصحي الحرج لهما، وكانت هناك أبناء تسربت بتعرض الزميل عيسو للشلل النصفي، مع أنه يعاني من مشاكل في القلب، كما أن الزميل المصور الصحفي شمال إبراهيم يعاني من التهاب الكبد، وكلاهما بحاجة إلى المعالجة والرعاية المستمرة.

٤-٥-٢٠١٢

رابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا

رابطة الكتاب والصحفيين تدعوا إلى لغة الحوار بدلاً من لغة التهديد

تلت رابطة الكتاب والصحفيين، رسالة من عضوها الزميل الإعلامي والمحلل السياسي هوشنك أوسبي، تبين تعرضه لتهديدات وإساءات من قبل أحد أصحاب الأسماء المستعار، ردًا على بعض آرائه وكتاباته . وترى رابطة الكتاب والصحفيين الكرد أن مثل هذه الظاهرة، بات يتكرر، وقد عانى منها زملاء كتاب آخرون، بسبب بعض آرائهم وكتاباتهم، وهي تتم بأشكال متعددة، إما عن طريق البريد الإلكتروني، أو عبر الفضاء الافتراضي المفتوح حيث يتعرضون إلى لغة تنتمي إلى قاموس شبحة النظام، كما قد علمنا أن بعض أصحاب المواقع الإلكترونية الكردية، يأتون ببعض بدوره، لمثل هذه الإساءات الغربية عن أخلاق أبناء شعبنا، بالرغم من حيادية أكثر مواطنينا الكردية المستقلة تجاه المعلومة المتداولة .

رابطة الكتاب، تدين لغة العنف، أيًّا كان مصدرها، لاسيما وأننا في هذه الفترة الحساسة، أحوج إلى رؤى كتابنا وأعلامينا، ومن الممكن، تهيئة جو من الحوار المسؤول، حول معظم القضايا المتناولة، يشتراك فيها جميعنا، وهو المطلوب من الكاتب والصحفي، كما هو مطلوب من أية مؤسسة أخرى معنية بما يدور في سوريا، وفي ما يخص شعبنا الكردي في سوريا، الذي يجب أن نلعب جميعاً الدور، في وحدة كلمته، وموافقته، لأن أي خلل في المعادلة الوطنية الكردية، سيؤدي إلى نتائج غير محمودة، بالنسبة إلى شعبنا وقضيتنا .

٢٠١٢-٥-٢٣

رابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا

توضيح من رابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا



للحظ في الفترة الأخيرة أن عدداً كبيراً من زملاء الجدد، راسلوا مستفسرين عن مصير طلبات انتسابهم المرسلة إليانا علىإيميل الرابطة، وكما أوضحنا في وقت سابق، بأن البريد الإلكتروني المخصص للاستقبال، قد أدى إلى لأسباب فنية، خارجة عن أيدينا، للأسف، لذلك فإننا نرجو من الأخوة الذين لم تؤكد لهم وجود طلباتهم بعد تاريخ ١٢/٠٤/٢٠١٢، أن يكرروا إرسالها إليانا مشكوريين على الإيميل الجديد والمعتمد :

REWESENIRINKURD1001@GMAIL.COM
أما الأخوة الذين بعثوا طلباتهم على إيميلي الشخصي
KHZORSHIDSHOZI@HOTMAIL.COM
فلا داع لإرسالها ثانية .

أمين سر الرابطة
خورشيد شوزي

رابطة الكتاب والصحفيين الكورد تهنئ الزميل توفيق عبد المجيد



نال الزميل توفيق عبد المجيد شهادة الماجستير في مجال الصحافة والإعلام من جامعة كريستوفوروكولومبس- فرع المغرب وتابع للولايات المتحدة الأمريكية ، وهدى رسالته إلى ابنته الشابة الراحلة "لورين" بعد أن وعد إياها بإكمال دراسته العليا عنها.

رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا، تهنئه زميلاً عضواً المؤسس للرابطة على نيله الشهادة، متمنية له نيل شهادة الدكتوراه .

وألف مبارك

٢٠١٢-٤-٢٦

رابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا

طبقة
تعنى

رابطة الكتاب والصحفيين الكورد تنعى والد الزميل الكاتب قادر شيرين



بحزن وألم كبيرين تلقت رابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا بـ رحيل الملا إسماعيل بيجو، الشخصية الدينية والوطنية الاجتماعية، والد الزميل الكاتب قادر شيرين، عضو الهيئة الإدارية للرابطة، وذلك في صباح اليوم الاثنين، في مدينة قامشلو، وشيع إلى متواه الأخير، في مقبرة الشهداء في حي الهلالية، رابطة الكتاب والصحفيين تقدّم بالعزاء الحار إلى الزميل قادر شيرين وأخوه وشقيقه الشاعرة "GULASHERIN" ، وعموم آل بيجو، وأصدقائهم، ومحبיהם .

للراحل الكبير حنان الخلد وإنما الله وإنما إليه لراجعون

٧ - ٥ - ٢٠١٢ رابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا

٢٠١٢-٥-٥

رابطة الكتاب والصحفيين الكورد ... في الذكرى 114 لصدور أول صحيفة كوردية

بيان رابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة بعد المئة لصدور أول صحيفة كوردية في العصر الحديث

لم يطّلّ شعب من الشعوب في القرن العشرين كما طّلّ الشعب الكردي نتيجة لاتفاقات سايكس - بيكو، فبلاه قسمت إلى كيانات مستحدثة، مارست وبدريان متفاوتة الدول التي ضمت أرضه التاريخية والكردية، سياسة الإلغاء والتذويب والقهقر، وتجاهل كافة الحقوق القومية والثقافية والاجتماعية لهذا الشعب، وقد حاول الكورد وسط هذه المحن التي ألمت بهم أن يدافعوا عن حقوقهم المسلوبة غير انتفاضات دون مستوى التحديات من جهة أخرى، فلم تكتب لهذه الانتفاضات النجاح مما عمق المأساة، ومما زاد الطين بلة هو استغلال هذه الكيانات الجديدة لمعاناة الشعب الكردي لحل تناقضاتها فيما بينها.

أجل، وسط هذه الظروف عمل الأدباء الكرد، وكان أحدهم صدى لهذه الظروف واعتكاساً لها لاسيما الصحافة التي أخذت تنمو وتتطور، وتأخذ اتجاهات عدة تبعاً لكل كيان، وتبعداً للإيديولوجيات والبيارات التي هيئت على المنطقة عامة، والكرد وكريستان خاصاً، من شيوعية وقومية ولبرالية دينية فضلاً عن البيارات المحافظة الموجودة أصلاً فيها. في ٢٢ الثاني والعشرين من نيسان عام ١٩٩٨ في مدينة القاهرة، ومن مطبعة الهلال، أصدر الأب الفعلى للمحاجة الكوردية السيد مقداد مدحت بك بدرخان أول صحيفه كوردية باسم "كوردستان" ليضع بذلك اللبنة الأولى للصحافة الكوردية، والتي تواصلت منذ ذلك الحين برغم المحاولات لأدتها، وقد احتلت جريدة كوردستان مكانة بارزة في تاريخ الصحافة الكوردية لا لكونها أول صحيفه كردية فقط، بل كذلك لما تميزت به من طابع ديمقراطي، ولما عالجت من مواضيع حبّة مختلفة بأسلوب سلس رصين، واحتياجات الشباب الكرد إلى التعليم وحب الوطن، لأن التعليم هو أساس تقديم الشعوب.

استمر مقداد مدحت بدرخان في إصدار جريدة كوردستان ثم توالي شفيفه عبد الرحمن مهاباد إصدار الجريدة. توالت بعد ذلك إصدار صحيف مجلات أسبوعية وشهرية، عالجت بشكل رئيسي القضية القومية وما يتبعها من مواضيع ثقافية واجتماعية ودينية، ويمكن الإشارة إلى بعض هذه الصحف والمجلات حسب تسلسل صدورها، وذلك ابتداءً من العام ١٩٩٨ إلى العام ١٩٤٧ ، وهو عام المؤامرة الدولية الكبرى في القضاء على جمهورية مهاباد:

- مجلة "KURD - كورد" ، وصدرت عام ١٩٠٧.
- مجلة "ROJÉ KURD - شمس الكرد" ، وصدرت عام ١٩١١.
- مجلة "BANGÉ KURDISTAN" - صوت كوردستان" ، وصدرت عام ١٩١٣ باللغة التركية.
- مجلة JIN - "المرأة" ، وكانت أسبوعية صدرت عام ١٩١٩ إلى ١٩٢٠.
- مجلة RIYA TAZE - الطريق الجديدة" ، وصدرت من بريغان عاصمة جمهورية أرمينيا عام ١٩٢٩ م، وهي أول مجلة كردية تصدر بأحرف لاتينية.
- صحيفة "HEWAR - الصرخة" ، وأصدره أبناء بدرخان من ١٩٣٣ إلى ١٩٣٥ ، وتوقفت عن الصدور ثم عادت الصدور من ١٩٤١ إلى ١٩٤٣.
- مجلة "GELAWÍZ - الشعرى" ، وصدرت من عام ١٩٣٩ إلى ١٩٤٩.
- صحيفة "RONAHI - الضباء" ، وصدرت من عام ١٩٤٢ إلى ١٩٤٦ إلى ١٩٤٥.
- مجلة ROJA NÜ - اليوم الجديد" ، وصدرت من عام ١٩٤٣ إلى ١٩٤٥.
- مجلة "NIŞTIMANE - الوطن" ، وصدرت من مهاباد عام ١٩٤٣ إلى ١٩٤٦.
- مجلة "ازادي" - الحرية" ، عام ١٩٤٥ ثم أصبح اسمها آزادي كوردستان عام ١٩٤٦.
- مجلة "XALALA - الوردة" و "NIŞTIMAN HAWARI" - صوت الوطن" و "KROKALİ MENAL" - تربية الأطفال" ، وهذه المجالات صدرت في جمهورية مهاباد من عام ١٩٤٦ إلى ١٩٤٧.

أيتها الزميلات الصحفيات أيها الزملاء الصحفيون تحذر ذكرى عبد الصاحفة هذه، أيضًا، وللمرة الثانية، حيث النظام الدموي في سوريا لا يزال يواجه الشعب السوري، على مختلف أشكاله فسيفسائه، ومن بينه شعبنا الكردي بالحديد والنار، من خلال إعلان حرية على الشعب السوري، همه استمرار سلطته ودكتورته وفساده، وإن كان ذلك على حساب سوريا والسوبيين، في آن واحد، فيبلغ عدد الصحاكي حوالى خمسة عشر ألف شهيد، أفالاً ونساء ورجالاً وشيوخاً وشباهاً، لا فرق، وإنفلات سجونه وزنزاناته فروع الأمانة بشرفاء سوريا، بل جعل من سوريا بكمالها سجناً كبيراً، حيث هناك ثمان الآلاف من المعتقلين والمهجرين ومحظوظي المصير، بل إن الشعب السوري يكامله بات مطلوباً، كمان الوطن مطلوب الرأس، في الوقت الذي نشهد فيه تواطؤً دولياً ضد الشعب السوري، وثورته، من خلال مهل الجامعة العربية، ووصفات مجلس الأمن وغيرها التي تحاول أن تشد من أزر النظام البائد.

أيتها الزميلات أيها الزملاء وكما تعلمون أن هذا النظام الاستبدادي، من حرية الصحافة، ولم يتم السماح للإعلام أن يلعب دوره إلا من خلال ديمة الله الظلم والفساد، وتزوير الحقائق، وليس في سوريا مجرد صحيفه أو تلفزيون أو إذاعة كردية مرخصة لها، بل إن لغتها كانت ممنوعة، ولا يزال غير معترف بها، ويوجد الشعب الكردي كل، وهو في وطنه، ولكن اعتقال العاملون في مجال الصحافة الكردية، ومنهم الآلاف كل من الكاتب حسين عيسو والمذيل المصوّر الصحافي شباب إبراهيم، وأخرون، ولقد اعتقل خلال السنوات الماضية، ولا يزال عدد من أعضاء رابطتنا، من الصحيفيين أو من الكتاب.

أيتها الزميلات أيها الزملاء رابطة الكتاب والصحفيين الكرد، هي أولى رابطة صفت تحت جناحيها الصحيفيين والكتاب، إلى أن يتم تقسيمها إلى اتحادين أحدهما خاص بالكتاب والآخر خاص بالصحفين والكتاب، لأننا سنبنيها بالرابطة، ولم نسمها اتحاداً، لأن نشأتها كانت سرية، وكنا نفتخر بأوضاع الزملاء على اعتبار أنها كانت رابطة محظورة، ومع ذلك فإن أعداد أعضائنا ازدادت، وصارت عشرات أضعاف تأسيسها، لاسيما وأننا انفتحنا على حالة المدونين الجديدة التي لم تنتبه إليها أية هيئة مماثلة. ولقد كانت ولازالت أبواب الرابطة مفتوحة أمام كل زملائنا الصحيفيين والكتاب، وإننا لنفتخر بأننا كنا من ثمار انتفاضة ٢٠٠٣، كما أنها أول هيئة سورية إعلامية اخترطت في الثورة السورية المجيدة، وهو ما دفع آل النظام أن تتخذ موقفاً من رابطتنا، نتيجة موافقها المبدية، ومن هنا، فإننا نناشد زملاءنا الإعلاميين والكتاب، الحرص على وحدة الكلمة، والاتفاق، ضمن سقف هيبة واحدة، إلى أن يحصل مؤتمر الرابطة مسألة وضع أساس الاتحادين المذكورين، وفق قناعة وحدة الموقف والكلمة، بعيداً عن الدوافع الذاتية، والأناية التي من شأنها زرع روح الفرق التي لاتتساينا كمعنيين بالصحافة والإعلام والأدب والإبداع، ولهذا فإنه حري بنا أن نسمو فوق أية ممارسات تكرس شق صف من هم ضمير شعبنا، لاسيما في هذه الظروف الستينية التي يجب أن توجه جميعاً لذكرى مهاباد ووحدة الموقف، نظراً لحاجة شعبنا إليها، وإن أي سلوك يضر بقضيتنا وشعبنا معاً.

أيتها الزميلات أيها الزملاء لقد قدمنا خلال الفترة الماضية زميلاً عزيزاً هو عضو رابطتنا الشهيد مشعل التمو، بالإضافة إلى المصوّر الصحافي جوان قطنه، وهنا فإننا نحيي روح هذين الصحيفيين الغاليين، ومن هنا، فإننا نعلن تكريم هذين الزمليين، بالإضافة إلى المجالات المستقلة والحربي، مثل: حسين عيسو وشباب إبراهيم كما تكرم عدداً من المجالات المستقلة والحربية، مثل: GULİSTAN - GURZEK GUL - ASO - ZANİN - وغيرها.

كما أنها نشرت إلى الفتنة الكربلية التي قامت بها جمعية جلادت بدرخان الثقافية في ترجمة تكريم الصحفيين مهاباد، وقد سبق أن تم التعاون بيننا منذ تأسيس هذه الجمعية، فلها التحيّة.

الجريدة للزماء الصحفيين السوريين ومنهم صحفيو الكرد في سجون البلاد الحرية للصحفيين والإعلاميين الذين يمسكون بالجرم ويواجهون بالقلمائهم النظام الدموي السوري الخلود لذكرى رائد الصحافة الكردية مقداد مدحت بدرخان

رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا

إطلاق أولى جريدة كردية أدبية ثقافية مختصة، باللغتين الكردية والعربية لرابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا

فرّرت الهيئة الإدارية لرابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا، بمناسبة إشعالها الشمعة التاسعة لتأسيسها، واحتفالاً بالذكرى الرابعة عشرة بعد المئة ل يوم الصحافة الكردية، وعشية اليوم العالمي لحرية الصحافة، إطلاق أولى جريدة أدبية الكترونية وورقية لها، وباللغتين العربية والكردية، باسم "PENUS" ، تهتم بمتطلبات الكتاب الكرد، وتصدر مؤقتاً بشكل شهري، وأولها مفتوحة أمام الأفلام الإبداعية والثقافية الجادة، داخل الوطن وخارج، كما أن لها أبواب خاصة بالإبداعات الجديدة.. وقد تشكلت هيئة تحرير مؤقتة للجريدة من الداخل والخارج، للقسمين العربي والكردي، من نخبة من الأدباء والكتاب والفنانيين المعروفين، بالإضافة إلى بعض الأسماء الجديدة، إلى أن يتم تحديد هيئة تحرير جديدة بعد مؤتمر الرابطة المقربة.. وتعلن الجريدة عن استقبالها لم المواد السادسة الكتاب الكرد للغتين الكردية والعربية، لنشرها في العدد صفر لغاية ١٥ مايو / أيار الجاري . كما أن للجريدة هيئة استشارية، وسيكون عدد الشهري الحالي، بين أيدي المسادة القراء، في ٣٠ أيار ٢٠١٢ أيار الجاري، على أن تصدر وفق خطوة هيئة التحرير، في الأسبوع الأول من كل شهر . والجدير بالذكر أن الرابطة ستطلق خلال الأشهر المقبلة أولى مجلة أدبية ثقافية لها.

صمم لوغو الجريدة : الزميل الفنان عناتي ديكو

رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا

بدعة من فعاليات ثقافية وشعبية ثورية ... الرابطة تشارك في إحياء عيد الصحافة أمام منزل الشهيد الصحفي جوان قطنة



تليّة لدعوة من جمعية جلادت بدرخان ورابطة الكتاب والصحفيين الكرد وحركة شباب الكرد (شباب الدراسية) واحرار الدراسية و اتحاد تنسقيات شباب الكرد تم إحياء الذكرى الرابعة عشرة بعد المئة لصدور أول صحيفه كردية امام منزل الشهيد الصحفي جوان قطنة تحت شعار (عام شهيد الكلمة الحرة مشعل التمو) حيث يداء الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء الثورة السورية وفي مقدمتهم عميد الشهداء الكرد مشعل التمو الذي دفع حياته ثمناً لموافقة الروحolie ، والقى بعدها كلمات عديدة عن الصحافة الكردية ودور البدرخاني في صدور أول صحيفه في المنفى كذلك ادان المشاركون في القاء الكلمات سياسة اغتيال الصحيفين ونثتهم الشهيد جوان قطنة مصور الثورة في الدراسية وطالبو بالافراج عن الصحيفين المعتقلين حسين عيسو و شباب ابراهيم ومتذر اسكان . وقد أقتلت كلمة شباب الكرد الشاعرة نارين متيني التي رحبت بالضيوف وتحديث عن اهداف حملة عام الشهيد مشعل التمو قائلة انه جزء من الوفاء لشخاص قدّم اغلى حريّة شعبنا ، وتابعت ان الشهيد البطل لم يتوان يوماً عن تقديم الدعم للشباب والمثقفين وبرحيل المشعل فقدت امتنا احد ابرز الكتاب السياسيين في طروف دقيقة من حياة سوريا واننا هنا لنجدد العهد لمشعل وجوان واختتمت كلمتها بالقول : ان قوافل الشهداء لن تتوقف طالما هناك نظام مستبد . يشار إلى ان رابطة الكتاب والصحفيين شاركت ايضاً في إحياء عيد الصحافة في مدينة الحسكة حيث تم تنظيم مهرجان دعت إليه فعاليات كردية ، وقد ألقى كلمة الرابطة في المهرجان عضو الرابطة الكاتب ميرال برواردا .

رابطة الكتاب والصحفيين وجمعية نوبهار للثقافة والفن في مدينة ايسين الالمانية تنظم أمسية مشتركة في ذكرى يوم الصحافة الكردية



بنياتية مرور ١١٤ عاماً على صدور أول صحيفه كردية قامت كل من رابطة الكتاب والصحفيين الكرد - سوريا وجمعية نوبهار للثقافة والفن في مدينة ايسين الالمانية . بحياء هذه الذكرى تحت شعار دور الاعلام الكوردي في الثورة السورية بشكل عام ودور الصحافة الكردية في نهوض المجتمع الكوردي بشكل خاص .افتتحت الامسية بالوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء الكرد وشهداء ثورة الحرية في سوريا ثم عزف النشيد القومي الكوردي . وأدار الامسية الكاتب والنادل قادو شيرين الذي أغنى الفقرات الحوارية بشكل جميل وسلمي . وكانوا ضيوف هذه الامسية :

الاستاذ : جان كورد

الكاتب : هوشنك اوسي

الروائي : جان دوست

الكاتب : حسين جلبي

وقد حضرت الامسية العشرات من أبناء الجالية الكوردية وخاصة المهتمين بالشأن الفكري والادبي والثقافي . وتميزت هذه الامسية أيضاً بالوقوف على مواطن الخلل والضعف اللذان يرافعان الحياة الاعلامية في المجتمع الكوردي من كافة الجوانب (راديو - تلفزيون - صحفة ورقية الخ) . واستمر النقاش في جو هادئ ومنفتح وجريئ من قبل الضيوف والحضور ، حيث كانت الاسئلة والاجوبة على درجات من الاستقراء والاعتقاد . وفكرة الممیز وقبول الآخر واحترامه مهمماً كانت درجات الاختلاف .

رابطة الكتاب والصحفيين الكرد - سوريا

جمعية نوبهار للثقافة والفن - مدينة ايسين

رابطة الكتاب والصحفيين الكورد تستذكر الشاعر الكوري «ملا أحمدى بالو» بتنظيم زيارة إلى ضريحه



يحل اليوم العالمي لحرية الصحافة في الثالث من مايو أيار ٢٠١٢، والصحافة في بلدنا سوريا في أسوأ حالاتها على الإطلاق، حيث عشرات الإعلاميين، لا يزالون مجحولين المصير، وقد توصلت الاتهامات إلى الدرجة التي تم فيها قتل أعداد من الصحفيين بسبب ممارستهم لنشاطهم الصحفى، ومن بين هؤلاء من تمت تسميتهم بالمواطنين الصحفيين، أو "صحفى الموبايل" البواشل الذين عرفتهم ثورات المنطقة عموماً، ومن بينهم الثورة السورية، على وجه الخصوص.

ولقد احتلت الصحافة السورية، بموجب وثائق المنظمات الدولية المعنية المرتبة الأخيرة، بلا منازع، خلال عقود من حكم النظام الاستبدادي في سوريا البلاد بالجديد والنار، فكان سجل النظام السوري من أسوأ السجلات وفق هذه المصادر، حيث لم يعرف المواطنون السوري إلا ذلك النوع من الصحافة التي تمجّد القائد الضورى، وتتابع صواته، وحولاته، وأفواهه "الغالدة"، ووترجم سياسة النظام، في كل ما يخص البلاد والعالم، لذلك فقد عجزت السججون بالإعلاميين السوريين، باستثنار، كما أن الإعلامي السوري كان من أكثر الذين تمت ممارسة الضغوط عليهم، تحت طائلة السجن والطرد من الوظيفة والتصفية.

وإذا كان حال الصحافة والصحفيين السوريين، على هذه الحال، فإن حال الصحافة والصحفيين الكرد في سوريا، كان أسوأ، حيث لا يوجد حتى الآن أي إعلام رسمي لما يقارب أربعين مليون كردي سوري، كما أنهما محرومون من وجود تلفزيون خاص بهم، أو إذاعة. وحتى الواقع الإلكتروني الكريبة متنوعة في سوريا، ويتم تعرّض العاملين المتطوعين فيها للملاحق والضغوط، وكل هذا جزء من سياسات النظام من أجل تذويب الشعب الكردي في بونقة العروبة، وهو ما يزال قائماً حتى الآن، حيث لا يعترف قانون الإعلام السوري بخصوصية المواطن الكردي، وحقه في إعلام خاص به، بلغته الأم، في سياق عدم الاعتراف حتى الآن، بحسب دستوره الممسوخ بوجوده كله...؟!

وقد كشفت الثورة السورية التي بدأت منذ الخامس عشر من آذار ٢٠١١ ولاتزال مستمرة، أن قوات الأمن والشبيحة تستهدف، مباشرة، العاملين في مجال الإعلام، حتى تستطيع أن تستمر في ممارسة أعمال القتل والتدمير بحق المواطنين الأبراء، الذين يواصلون ثورتهم السلمية حتى الآن، وقد بلغ أعداد العاملين في مجال الصحافة الذين تم قتالهم على أيدي هؤلاء المجرمين الدمويين ٣٩ صحفياً من أصل ٣٠٠١١-٥٣ و٢٠١٢-٥٣، وهذا ما يدل على العروبي كله، خلال الفترة ما بين ٢٠١١-٥٣ و٢٠١٢-٥٣، وهذا ما يدل على حجم دوامة العنف المنظم، من قبل آل النظام بحق هؤلاء الصحفيين الأبطال، أصحاب الموقف، وهم وفي سكابير:

١- أحمد سليمان الضحيك، مصور سوري، قُتل في حمص، ٢٩ آيار ٢٠١١.
٢- فرزات جريان، تقني بـ فضائي ومصور سوري، عذب وقتل في بلدة القصرين، ٢٠١١.
٣- نزار عدنان حمزة، مصور سوري، قُتل في حمص ، ٢٦ تشرين الثاني ٢٠١١.
٤- فراس برشان، مصور سوري، قُتل في حماه، ٧ كانون الأول ٢٠١١.
٥- حمزة خالد العامر، مصور سوري، قُتل في بلدة شمسين، ١٥ كانون الأول ٢٠١١.
٦- بلال جيس، مصور سوري، قُتل في إدلب، ١٦ كانون الأول ٢٠١١.
٧- باسل السيد، مصور سوري، قُتل في حمص، ٢٢ كانون الأول ٢٠١١.
٨- معتضن الصالح، تقني بـ مباشر، قُتل في حماه، ٢٧ كانون الأول ٢٠١١.
٩- معاوية إبراهيم أيوب، مصور سوري، قُتل في الرستن، ٢٨ كانون الأول ٢٠١١.
١٠- شكري أبو البرغل، صحافي سوري مقدم برامج في إذاعة دمشق، قُتل في بلدة داريا، ٢ كانون الثاني ٢٠١٢.
١١- جيل جاكية، مصور فرنسي من قناة "فرنسا ٢" الفرنسية، قُتل في حمص، ١١ كانون الثاني ٢٠١٢.
١٢- سامة برهان إدريس، مصور سوري، قُتل في حمص، ٢٧ كانون الثاني ٢٠١٢.
١٣- مظفر طيارة، مصور سوري، قُتل في بلدة دوما، ٩ آذار ٢٠١٢.
١٤- صلاح سليماني، مصور سوري، قُتل في حمص، ٤ شباط ٢٠١٢.
١٥- رامي السيد، مصور سوري، قُتل في حمص، ٥ شباط ٢٠١٢.
١٦- ماري كولفن، صحافية أميركية، قُتلت في حمص، ٢٢ شباط ٢٠١٢.
١٧- ريمي أوشيك، مصور فرنسي، قُتل في حمص، ٣٢ شباط ٢٠١٢.
١٨- أنس الطرشة، مصور سوري، قُتل في حمص، ٢٤ شباط ٢٠١٢.
١٩- عبدالله خالد عوض، مصور سوري، قُتل في بلدة القصرين، ٢٤ شباط ٢٠١٢.
٢٠- عمر حكمة، مصور سوري، قُتل في بلدة دوما، ٩ آذار ٢٠١٢.
٢١- جوان محمد قطنة، مصور سوري، عذب وقتل في بلدة الدراسية، ٢٥ آذار ٢٠١٢.
٢٢- نسيم انطربيري، صحافي جزائري - بريطاني، قُتل قرب قرية عزمارين، ٢٦ آذار ٢٠١٢.
٢٣- ويلد بلدي، صحافي جزائري - فرنسي، قُتل قرب قرية عزمارين، ٢٦ آذار ٢٠١٢.
٢٤- أحمد محمد جميل الرحمن، ناشط صحافي، قُتل في بلدة جرمان، ٢٩ آذار ٢٠١٢.
٢٥- أنس الحلواني، ناشط إعلامي، قُتل في قبة "الجديد" ، قُتل في وادي خالد في شمال لبنان، ٩ نيسان ٢٠١٢.
٢٦- علي شعبان، مصور لبناني في قناة "الجديد" ، قُتل في وادي خالد في شمال لبنان، ٩ نيسان ٢٠١٢.
٢٧- سمير شلب الشامي، مصور سوري، قُتل في حمص، ١٤ نيسان ٢٠١٢.
٢٨- أحمد العبد الله، مصور سوري، قُتل في بلدة الضمير، ١٤ نيسان ٢٠١٢.
٢٩- علاء الدين حسن الدوري، ناشط صحافي، قُتل في بلدة عين الطافة، ١٦ نيسان ٢٠١٢.
٣٠- خالد محمود قيشو، مصور سوري، قُتل في إدلب، ١٧ نيسان ٢٠١٢.

كما ولاتزال كل من الصحفيين الكورديين، بعد أن تم اعتقالها من قبل الأمن الجوي، قبل بضعة أشهر، مع أنه تم إصدار أكتورها بـ "اعفاء" بالرغم من الأوضاع الصحية السيئة لها، واحتاجتها للمستشفى، كما أن الزملاء الإعلاميين في "المراكز" السمعية للإعلام وحرية التعبير، وهم: مازن درويش وجوان فرسو وهنادي زحلوط وبيارا بدروزان غزاوي وثناء الزيني ونبادة خليل ويسام الأحمد وأبيهم غزول، لا يزالون رهن الاعتقال في سجن الاعتصام في سجن عدرا المركزي، بعد أن تمت مداهمة مركزهم من قبل إحدى الجهات الأمنية.

رابطة الكتاب والصحفيين الكورديين في سوريا، والتي أشعلت مذابح شمعتها التاسعة، وأعلنت منذ بداية الثورة السورية انضمامها إليها، فكانت أولى مؤسسة إعلامية سورية تعلن عن موقفها الصريح من هذه الثورة، في وجه النظام الدموي الاستبدادي. تعنى الصحفيين السوريين الشجاعين الذين أعلنوا عن انحرافهم في الثورة، وأسهموا في إيصال صوتها إلى الصميم العالمي.

تعية إلى أصحاب المواقع الإلكترونية السورية، ومن بينها مواقعنا الكوردية التي أصبحت من أهم المواقع الإلكترونية للثورة.

الخلود لأرواح زملائنا الإعلاميين السوريين الذين استهدفتهم آلة القتل، ومنهم صحفيون الكورديون وفي مقدمتهم عضو رابطتنا الكاتب والصحفي مشعل النعم وجوان قطنة.

الحرية للصحفيين المعتقلين في سجون النظام، وأقبية فروع أجهزته الأمنية ومنهم الصحفيون الكورد الصالحة للثورة.

٢٣ أيار ٢٠١٢
رابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا

على أرواح الشهداء وروح الشاعر ملا أحمدى بالو، ثم سرد الشاعر أحمد حيدر وبإيجاز، شيءٍ مولف من عشرة آلاف بيت، ميديا استغرابه لإهمال الشاعر كل هذه الفترة، وأثنى على دور دواوين الشعر وقواعد اللغة، ثم ألقى نجله "ريزان" قصيدة من مؤلفاته، وشاركت أيضاً كل من الشاعرة نسرین تطلبو واحدى الغنائم بقصيدة، كذلك تحدث الشاعر عبد القادر الخزنوبي عن بعض مواقف الشاعر احمدى بالو - نقرأ عن معاصرية مشيداً ببنائه وذكائه، ووطنيته، من جانبه عبر الكاتب احمدى موسى عن شعوره

بمناسبة حلول الذكرى الحادية والعشرين لرحيل الشاعر الكوري "ملا أحمدى بالو" وتقديرًا لدوره في مجال الأدب والتراث، وموافقه الوطنية، وبنهايته، دعت رابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا لزيارة إلى ضريحه في مدينة قامشلو "محمقية"، فاستجاب للدعوة العديد من الكتاب والشعراء والمنتفعين إلى جانب ذوي واهل القيد، حيث وضع أكيل من الزهور على ضريحه باسم الرابطة، وتم فراءة الفاتحة والوقوف دقيقة صمت

ندوة المثقف الكوري في ديريك تستضيف الكاتبة نارين عمر



عن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع الرجل) . و خمنت المحاضرة حتى مجرد اعتراف شفهي بها) . وأعانت بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ دور المرأة في مختلف مناحي الحياة . و أعني المحاضرة بأمثلة و شواهد واقعية من بعض الدول التي كانت رافداً قوياً لإنجاح الأمسية .

بعن دور المرأة الكوردية في هذا الحرak الجماهيري و مشاركتها على جانب الرجل (ليشكلا معاً الثنائي الذي بهما يبني صرح الإنسانية على أساس متنين و سليم و قد تم ذلك من خلال التنسقيات و الحركات و الاتجادات النسائية التي شكلتها هي أو شاركت فيها مع

رابطة الكتاب والصحفيين الكورد تمنح جائزة الشاعر الراحل ملا احمدي بالو إلى الشاعرة نارين عمر



(ولاتي منه)

- نارين عمر :**
- كاتبة وقاصة وشاعرة كوردية سورية.
 - من مواليد مدينة ديرك ١٩٦٧.
 - حاصلة على ليسانس آداب / قسم اللغة العربية من جامعة دمشق.
 - تعمل مدرسة لمادة اللغة العربية للمرحلة الثانوية.
 - تهتم بقضايا المرأة والطفولة والأسرة.
 - تكتب باللغتين العربية والكردية.
 - لها مجموعة شعرتين واحدة بالكردية والأخرى بالعربية، ومجموعة قصصية وكتاب عن المرأة الكردية عبر العصور.
 - أقامت العديد من الندوات والمحاضرات حول المرأة والشعر.
 - لها مقالات ودراسات عديدة في المواقع الالكترونية والمدونات والنشريات الكوردية.

منحت رابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا جائزة الشاعر الكوري الراحل "ملا احمدي بالو" إلى الشاعرة نارين عمر، وقد أقيمت بهذه المناسبة امسية شعرية للشاعرة نفسها، في "مركز اوصمان صيري الثقافي" حضرها عدد من الشعراء والكتاب والمهتمين.

افتتح الامسية الكاتب فرمان يونجق "عضو المكتب التنفيذي للرابطة" مرحبا بالحضور ومشيدا بخطوة افتتاح مركز اوصمان صيري الثقافي. ثم بدأت الشاعرة نارين عمر بإلقاء مختارات من قصائدها باللغتين الكوردية والعربية.. وشارك الفنان سعد فرسو فأضافى جوا من البهجة على الامسية بتقديمه باقة من أغاني الفنان الكبير "محمد شيخو". ثم قام السيد ريزان بالو نجل الراحل ملا احمدي بالو بتقديم الجائزة للشاعرة نارين عمر، والتي شكرت الرابطة على هذا التقدير والجائزة واعتبرتها وسام لها. ليختتم السيد بونجق الامسية بتقديم الشكر ثانية للحضور .



نارين عمر بعد استلامها الجائزة أقتلم الكلمة بعنوان : جائزة أحمد بالو ورقصة بوطنية

وسيظلّ خالداً في صفحات التاريخ الكوري القريب والبعيد. منحوني الجائزة باسمي ولكنها بكل تأكيد مهدأة إلى كل كتابينا وكتابنا الكرد، لأننا نمثل عائلة واحدة ذات فروع متعددة وزاهية، تنفس باللود والاحترام، تتحدث بما يخدم قضايا الأدب الكردي على مر الزمان والمكان، نعشق كل كلمة قبل جبين ثقافتنا وتراثنا الأصيل. الجائزة مهدأة إلى كل من يبادلني المحبة والإخلاص، ويزرع مفردات التشجيع والاستحسان في سبل حياني، وأخص بالذكر عائلتي الوفية، الملائكة التي تحوم حول حياني ووجودي على الدوام، وتشر في أنفها الحب والوفاء والأمومة، بناتي (داستان، سازين، شيرين)، والوالدhem رفيق عمري رضوان رمو (باقي داستان). والشكر الجزيل إلى منتدى (أبي أوسمان صيري) الذي احتضن أمسية شعرية لي على أيام الفنان المبدع (سعد فرسو)، وفي رحابه استلمت الجائزة إلى كل الحضور من الأخوة والأخوات الأعزاء والفضائيات والمواقع الالكترونية والمنتديات وجميع الفعاليات الأخرى.

يتماوج الماء مع تدفق دحله، فيعرفُ لـ (پرا بافاد) لحنًا يتكلّم بالمحبة، يروي حكاية عشاق حياة تأثروا بالعزف حتى النشوة. تغازل الطبيعة بوطنية (عين دبور)، فتعرض ديرك على مسرح أهلها وسكانها رقصاتها البدعة، حتى التي لم تعرضاها من قبل. من عزف دحله أحضن مقطوعة مودّة، ومن رقصاتِ ديرك، أقبلَ رقصة متشيشة، أهداها إلى كل القائمين على جائزة (ملا أحمد بالو)، وإلى رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا بإدارييها وأعضائها، وأشكرهم على النقاقة العالمية التي منحوني إياها، ولن أنسى ما حبّت عائلة بالو التي شملتني بودها وتقديرها، وأخص بالشكر الأخ الأستاذ ريزان الذي منحني ثقة العائلة الكريمة. الجائزة بكل قيمها ومعانها المعنية والأدبية منحتني لحظات فرح وبهجة قليلاً ما تذكر في حياتي، ولكنها تسماوي شهوراً يل سنتات من الانتعاش والمسيرة، وحملتني مسؤولية أكبر في ضرورة التواصل والمتابعة لخدمة الأدب والثقافة الـ إكرديـنـ، أتمنى أن أتمكن من تحمل هذه المسؤولية على الدوام، هـاـ تتحملـ اسم الشاعر واللغوي الكردي الخالد الذكر (ملا أحمد بالو) الذي كان رمزاً من رموز الثقافة والأدب الـ إكرديـنـ.

مؤتمر أربيل يختتم أعماله بنجاح من أجل تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في سوريا



في منظمة التنمية المدنية (CDO)). وفي نهاية المؤتمر تم النقاش حول عدة بنود تتعلق بكيفية تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في سوريا، كي تلعب دورا أساسيا في رسم مستقبل سوريا، من بينها العمل على تقوية عملية "التشبيك" بين المنظمات المدنية داخل سوريا وخارجها، وبالتالي سبل إفتتاح المنظمات المدنية على المنظمات العالمية والدولية، وكيفية الحصول على ممولين دوليين، من أجل تعزيز وتنمية قدرات الكوادر العاملة في مجال منظمات المجتمع المدني.

وخرج المؤتمر بقرارات هامة:

- ١- تأسيس لجنة من المشاركين في المؤتمر تتلخص مهمتها الأساسية في تعريف منظمات المجتمع المدني في سوريا والاتصال بهم جميعا.
- ٢- أن تعمل هذه اللجنة بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني الأخرى في سوريا من أجل عقد مؤتمر يشارك فيه كافة منظمات المجتمع المدني في سوريا، وتكلف منظمة التنمية المدنية CDO - مقرها في السليمانية - تكاليف عقد المؤتمر في أقليم كردستان العراق.

إقليم كردستان و ممثلة منظمة حقوق الإنسان- ماف، و "هوزان خليل عفريني" ممثل المنظمة الكردية - الكندية لحقوق الإنسان في إقليم كردستان، و "د. جاويش كمال" ممثل مبادرة مساندة غرب كردستان.

وفي المحور الثاني من برنامج المؤتمر أُلقي كل من (كاتريونا فاين) و (ريبيكا أميرسون) من مجموعة لندن القانونية و (بختيار أحمد) من منظمة (CDO) محاضرة مشتركة حول المعالم الرئيسية لمنظمة مدنية فعالة.

وبعد ذلك تم فتح حوار مفتوح بين المشاركين حول القضايا المتعلقة بكيفية تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في سوريا وآلية الحصول على الدعم المعنوي والمادي من المنظمات الخارجية.

وفي محور آخر ألقى المحامية (ريبيكا أميرسون) محاضرة حول المنظور الجندي لمجتمع فعال مشارك في بناء الديمقراطية. طرحت فيها إلى أهمية دور المرأة وتعزيز مشاركتها في بناء مجتمع مدني وديمقراطي متوازن.

وفي المحور ما قبل الأخير من برنامج المؤتمر، تم النقاش حول يكون المجتمع المدني السوري مؤثرا في رسم مستقبل سوريا، وآثر النقاش، م، ق، الناشط المدني بختار أحمد (منسق، المشاريع

أختتم مؤتمر "دور منظمات المجتمع المدني في مستقبل سوريا" أعماله بنجاح، يوم الخميس المصادف لـ ٢٤ أيار ٢٠١٣ في قاعة المؤتمرات بفندق حوار جرا في أربيل عاصمة إقليم كردستان، برعاية منظمة التنمية المدنية (CDO)، ومجموعة لندن القانونية (LLG)، بهدف دعم نشاطات منظمات المجتمع المدني في سوريا وغرب كردستان، وتعزيز دور منظمات المجتمع المدني في ترسیخ الأسس الديمocratic في سوريا المستقبلي.

حضر المؤتمر مجموعة من منظمات المجتمع المدني و منظمات حقوق الإنسان السورية وبعض منظمات المجتمع المدني في إقليم كردستان، بهدف تقديم الدعم لمنظمات المجتمع المدني في سوريا ومساهمة في تنمية قدرات الكوادر العاملة في هذه المنظمات.

بدأ المؤتمر أعماله مرحاً بالضيوف من قبل راعي المؤتمر: منظمة التنمية المدنية (CDO) ممثلة في رئيسها (عطاء محمد) ومجموعة لندن القانونية ممثلة في مبعوثها (كاتريونا فاين) و (ريبيكا أميرسون)، تبعها عقد حلقة خاصة للتعارف بين الحضور.

ونضمن برنامج المؤتمر محاور عديدة هامة من بينها ندوة مفتوحة حول وضع المجتمع المدني في سوريا، شارك فيها كل من الكاتبة والصحفية "دلشا يوسف" ممثلة رابطة الكتاب والصحفيين، الكد في

الكلمة التي ألقتها زميلة (دلشا يوسف) مدير مكتب جريدة بينوسانا في الأقليم، وممثلة رابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا، وممثلة منظمة حقوق الإنسان - ماف، في المؤتمر:



- تشكيل هيئة لمنظومات المجتمع المدني، ومنظومات حقوق الإنسان، ومن بينها المنظمات الكردية.
- تأمين الدعم المادي لهذه المنظمات.
- إفتتاح مكتب لمنظومات حقوق الإنسان والمجتمع المدني في ما يتعلّق بالشأن السوري عامّة والكردي خاصّة.
- إطلاق موقع انترنيتي للهيئة.
- إقامة دورات وورش للأعضاء.
- مساعدة الرابطة بالبيانات المتصدرة.
- دعم رابطة الكتاب والصحفيين الكرد باعتبارها أول رابطة من نوعها.
- الإهتمام بطاعة نتاجات الكتاب الكرد وصحيفتهم (بينوسانا - القلم الجديد)، وذلك عن طريق المنظمات الدوليّة المعنية.

الاقتراحات:

- المطالبة بالاسترداد الفوري لنتائج حفيظ عبد الرحمن

المصادر: لدى فرع الأمن العسكري بحلب.

أيها الحضور الكريم: في البداية أشكر منظمة التنمية المدنية (CDO) و مجموعة لندن القانونية (LLG) في تحضيرهم ورعايتهم لهذا المؤتمر العاشر، كمبادرة أولى من نوعها في طريق تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في سوريا في الوقت الراهن. كما أشكر المنظمات المدنية الكردية في إقليم كردستان التي تكلفت عناًء الحضور كدليل ملموس على رغبتهم في تقديم الدعم المادي والمعنوي لمنظمات المجتمع المدني في سوريا، في هذه الأوقات العصيبة التي تمر بها الشعب السوري بكلّ أطيافه وقومياته.

يسريني أن أقف أمامكم اليوم، لأمثل إحدى منظمات المجتمع المدني السورية، وهي رابطة الكتاب وال صحفيين الكرد في سوريا، والتي تأسست في داخل الوطن، بعيد انتفاضة الشعب الكردي في سوريا ٢٠٠٤، ضد النظام الدكتاتوري الدموي الذي تبّون جميّعاً، أنه يتحقق الرقم القياسي الأعلى في الخط السياسي، في عالم إرادة الدم، وحرق الأخضر واليابس، ويبلغ عدد الضحايا في سوريا، من جراء عدم رضوخ النظام الحاكم في دمشق حوالي ١٥ ألف شخص، من بينهم الأطفال، والشيوخ والشبان، وليس بيتنا من هوبياجة إلى معرفة ذلك، لأن ثورة الاتصالات جعلت المعلومة مبذولة بين أيدينا جميّعاً، ناهيك عن عشرات الآلاف من المعتقلين، ومجهولي المصير، ومئات الآلاف الذين اضطروا للهجرة إلى دول الجوار، ومن هنا، فإنّ لقاءنا هنا، عبر إحدى وسائل المجتمع المدني، التي تجعل من سوريا نواة أعمالها، فإنه لأمرّ مدهم، وخطوة مهمة، لتشرح واقع المجتمع المدني في سوريا، في ظل نظام الحكم الشمولي على امتداد بضعة عقود، وبالتالي في ظل الثورة السورية التي بدأت منذ ١٥ آذار ٢٠١١ ولاتزال مستمرة، حتى الآن.

بداية، أود أن أسلط بعض الضوء على واقع المجتمع المدني في سوريا، حيث أن هذه الكلمة غريبة عن قاموس الحياة السورية التي تحول فيها بلد كامل، من حوالي ٢٤ مليون نسمة إلى سجن كبير، إذ ابتكر حزب البعث أشكالاً ممروضة عن المنظمات المدنية مثل الاتحاد النسائي، أو اتحادي الفلاحين والعمال، أو القيادات المهنية أو الحرفة، ومن بينها اتحاد الكتاب العرب، والاتحاد العام للصحفيين السوريين، أو اتحاد شبيبة الثورة، أو طلائع البعث، أو الاتحاد الوطني لطلبة سوريا، حيث أن جميعها أشبه بثكنات عسكرية لقمع المجتمع المدني، وتلقي الدور نفسه الذي يلقيه أجهزة الأمن، وفروع البعث، بل تنسق معها، لأنها تؤسس بموجب قرارات من هذه الأجهزة، بدلاً من أن تكون ملاذ المواطن السوري، وصوته، في كل جهة من هذه الجهات، أما في ما يتعلق بمنظمات الكتاب والصحفيين في سوريا، فهي غير مرخصة وإن كان بعض الناشطين السوريين قد أسيس نواة بعضها، ولعلكم تذرون كيف تمت مواجهة هذه الجهات غير المرخصة بالعنف، من خلال السجون، وتشويه السمعة، واتهامها بالتجسس، أو غير ذلك، مع أن المنظمات السورية المذكورة ترفض التمويل، بل إن أغلىها نشأت على فكرة رفض التمويل، والاكتفاء بالتمويل الذاتي لمواصلة نشاطاتها.

لقد أطلقت في سوريا لجان المجتمع المدني، كما أطلقت بعض منظمات وجان حقوق الإنسان، ومن بينها منظمات كردية، وإن هذه المنظمات تعرضت للضغوطات الهائلة، من قبل الجهات الأمنية، وهناك منظمات من بينها تعرضت أغلب أعضائها للإعتقال أو التحقيق، ومنع السفر، ومحاربة اللقمة، وكانت منظمة حقوق الإنسان في سوريا - ماف، التي لي شرف العضوية فيها قد تعرض زملاؤها فيها

أشهر محظوظ المصير!!!

٦

رابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا تشارك في المؤتمر القومي الثاني للمرأة الكردية

عقد بتاريخ ٢٢/٥/٢٠١٢ في هولير (أربيل) عاصمة إقليم كردستان المؤتمر القومي الثاني للمرأة الكردية تحت شعار "تعدد الألوان والصوت الواحد للمرأة من أجل الاتحاد القومي"، وذلك بمشاركة ناشطات وصل عددهن إلى ٢٠٠ عضو يمثلن اتحادات ومنظمات نسائية كردية من جميع أجزاء كردستان والمهجر. وحسب مصادر المؤتمر، فإن الهدف من المؤتمر هو: "تأسيس رابطة للمرأة الكردية تضم في عضويتها نساء من جميع أجزاء كردستان، لتكون الجهة المدافعة عن المرأة الكردية في كل مكان".

الكلمة التي ألقها الكاتبة (شهزار شيخة) ممثلة رابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا في المؤتمر:



استكمال إنجازات ذلك الربع الكردي، حيث الحرية، حيث آزادى، حيث الراية الكوردىستانية التي سترفعها عما قریب فى كل أجزاء كردستان، كما في قامشلو، ودير، وتربيسي، ودربيسي، وعامودي، وسري كاني، وكوباني، وعرين.

إن شعبنا الكردي معروف طول تاريخه بأنه عاشق للحرية، رافض للظلم والقهر، هذا ليس ادعاءً أحوج، إنه الحقيقة علينا، وهذا هو شعبنا الكردي يساهم في الثورة السورية بكل ما أوتي من قوة، ليس لأهداف طائفية، وإنما طلبًا للحرية، ودفعاً عن الكرامة، وسعياً إلى بناء وطن ينعم فيه الجميع بالعدل والكرامة، وإن شعبنا قد في سبيل ذلك دموعه ودماءه، ومن بينها دم شهيد رابطتنا الكاتب المناضل مجعل النعم، وكذلك الشهيد نصر الدين برهك وغيرهما من شهدائنا الأبرار، ولم تقف المرأة الكردية مكتوفةيديها شاركت في الثورة، وراحت شهيدة في سبيل الحرية والمعلمـة ليلي قاسم حسن، جاندارك الكرد، التي يجعلـ من اسمها نبراسـ لنا ومنارة، وكم من ليلي الانـ في كل جـء من كردستان! ليلي الطالبة الجامـعـة التي نالت شرف الشـهـادـة يوم ١٣/٥/١٩٧٤، دفاعـاً عن شـعبـها الكرـديـ وقضـيتها العـادـةـ، وبـاستـشهادـها على أيـديـ الطـغـمةـ العـادـةـ فيـ بـغـادـ، سـجـلتـ أـبـوـ المـلاـحـمـ النـاصـالـيـ، وهـيـ أـولـ اـمـرـأـ كـرـديـ شـهـيدـةـ اـحـتـضـنـتـ رـقـتهاـ حـيـلـ المـشـفـةـ.

ما هو هذا الجزء الغالي من وطننا - أقصد جنوب كردستان - يحتضن هذا المؤتمر الكردستاني الفريد، وهو واحد من أعظم مؤتمرات المرأة في المنطقة عموماً، وهو موقع الصدارة كردستانـياً، ولا ربـ فيـ أنـ السـادـةـ المـعـتـرـمـينـ فيـ إـدـارـةـ إـقـلـيمـ كـرـدـسـتـانـ. إذـ يـتـحـونـ لـنـاـ هـذـهـ اللـقـاءـاتـ إنـماـ يـنـتـلـقـونـ منـ إـدـارـاهـمـ لـأـهـمـيـةـ عـقـدـ المؤـتـمـرـاتـ التـيـ تـجـمـعـ شـمـلـ الـكـرـدـ، وـتـبـحـ لـهـمـ الـلـتـقاءـ وـالـحـوارـ، وـدـرـاسـةـ مـسـتـقـلـ أـمـنـاـ، وـبـحـثـ فيـ شـوـونـاـ وـشـجـونـاـ، وهـيـ كـثـيرـةـ وـخـطـيرـةـ، وـمـنـ وـاجـبـناـ أـلـاـ نـضـعـ هـذـهـ الفـرـصـ الـعـالـيـةـ، وـأـنـ نـكـونـ عـنـدـ حـسـنـ طـنـ الـكـرـدـ حـيـثـماـ كـانـواـ، وـنـخـرـجـ مـنـ هـذـهـ المـؤـتـمـرـاتـ بـقـبـلـةـ لـلـتـبـيـقـ، لـاـ تـعـرـفـ بـأـيـةـ حدـودـ مـصـطـنـعـةـ بـيـنـ أـجـزـاءـ كـرـدـسـتـانـ الـأـرـبـعـةـ، وـتـدـورـ حـولـ القـضاـيـاـ الـأـتـيـةـ:

١ - تعميق نضالنا القومي في جميع المجالات بالكلمة الفاعلة والموقف القدوة.

٢ - النهوض بمستوى المرأة اجتماعياً ومعرفياً، والحد من حالات القهر.

٣ - توعية المرأة الكردستانية قومياً، وتشجيعها على العمل القومي الواعي.

٤ - البحث عن آليات لتوحيد كلمة الكرد، لأن الأخطار كثيرة وكبيرة.

٥ - تفعيل دور المثقف الكردي، وإتاحة الفرصة له للقيام بواجبه القومي.

٦ - بناء جسور التواصل مع المرأة الشرقية، وتعريفها بالقضية الكردية.

٧ - بناء جسور التواصل مع المرأة في العالم، وكسـبـ تـأـيـدـهاـ إـلـىـ جـانـبـ قضـيتـناـ.

الأخوات العزيزات ..

ختاماً.. باسم رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في غرب كردستان، أتمنى لمؤتمرنا هذا النجاح، وأحيي حكومة إقليم كردستان وشعبنا الطيبـمـ هناـ، علىـ استـقـالـناـ وـاحـتصـانـاـ وـكـرمـ ضـيـافـهـمـ لـنـاـ، وـنـأـمـلـ أـنـ تـكـوـنـ أـرـبـيلـ مـلـتـقـيـ الـكـرـدـ حـيـثـماـ كـانـواـ، بـيـنـ حـيـاـهـاـ، أـمـلـيـنـ أـنـ تـكـوـنـ أـرـبـيلـ مـلـتـقـيـ الـكـرـدـ حـيـثـماـ كـانـواـ، وـتـنـارـةـ يـتـحـونـ لـهـمـ حـيـرـةـ بـقـعـةـ فيـ ظـلـمـ الـقـهـرـ، وـواـحةـ يـسـتـرـيـجـ هـاـ هوـ رـيـبعـ الشـعـوبـ يـجـتـاحـ الشـرـقـ الـأـوـسـطـيـ، وـرـيـبعـ الـكـرـدـ ضـدـ الإـذـالـلـ، وـقـدـ بدـأـ الـرـيـبعـ الـكـرـدـيـ أـيـضاـ، لـاـ بـلـ كـانـاـ نـحـنـ الـكـرـدـ سـيـاقـيـنـ إـلـىـ صـنـعـ ذلكـ الـرـيـبعـ سـنـةـ ٢٠٠٤ـ فيـ غـربـ كـرـدـسـتـانـ، وـهـاـ نـحـنـ الـآنـ نـشـهـدـ

عاشت الكورد عاشت كردستان

الأخوات العزيزات .. طاـبـتـ أـوـقـانـكـ، وـأـحـيـكـ جـمـيعـاـ، أـنـ الـقـادـمـةـ مـنـ غـربـ كـرـدـسـتـانـ، مـمـثـلـةـ لـرـابـطـةـ الـكـتـابـ وـالـصـحـفـيـنـ الـكـرـدـيـنـ الـكـوـرـدـيـنـ، مـمـثـلـةـ لـرـابـطـةـ الـكـتـابـ وـالـصـحـفـيـنـ الـكـرـدـيـنـ الـكـوـرـدـيـنـ، وـتـضـمـ أـكـثـرـ مـنـ ٢٥ـ كـاتـبـةـ وـكـاتـبـ، وـصـحفـيـةـ وـصـحفـيـ، وـلـعـلـ أـفـضلـ مـاـ أـفـتـحـ بـهـ حـدـيـثـيـ هوـ أـيـاتـ مـنـ شـعـرـ شـاعـرـنـاـ العـلـمـاـنـ جـكـرـ خـوـبـ عـاشـقـ الـمـرـأـةـ الـكـرـدـيـةـ، إـذـ يـقـولـ:

ERÊ ŞOXE ERÊ ŞENGE, BIHEVRE EM HERIN CENGË
GIRÊDAYÎ HETA KENGÎ, BIMÎNÎ BÊ DIL Û WENDABI
DIXWAZIM KU WEKİ MINBÎ, BIDIJMINRE TÛ DIJMINBÎ
.DI CENGÈDE WEKİ CİN BÎ, NE RENGÊ BÛM Û KUNDABI

وـإـنـيـ أـشـعـرـ بـالـأـلـمـ وـأـنـ أـقـفـ بـيـنـ يـدـيـ قـلـوبـيـ، لـأـقـيـ كـلـامـيـ بـلـغـةـ لـمـ تـكـنـ أـبـداـ لـغـةـ الـحـلـبـ الذـيـ رـضـعـهـ يـوـمـاـ مـنـ أـمـيـ، وـلـاـ ربـ فـيـ أـنـ الـحـدـ الـفـاـصـلـ بـيـنـ الـشـعـوبـ يـمـتـلـأـ أـسـاسـاـ فـيـ الـلـغـةـ، فـالـاـنـتـعـامـ هـوـ لـغـةـ فـيـ الـدـرـجـةـ الـأـوـلـىـ، وـالـلـغـةـ هـيـ الـنـيـ تـحـدـدـ هـوـيـةـ الـإـنـسـانـ. وـلـكـنـ الـحـالـةـ الـخـاصـةـ الـتـيـ يـعـيـشـهـاـ الشـعـبـ الـكـرـدـيـ فـيـ مـخـلـفـ أـجـزـاءـ كـرـدـسـتـانـ، تـلـزـمـ عـمـعـمـ الـكـرـدـيـ بـأـنـ يـنـطـقـوـ وـبـكـتـوـ بـلـغـاتـ مـفـرـوـسـةـ عـلـيـهـمـ، فـرـضـتـهـمـ سـنـوـاتـ، لـاـ بـلـ قـرـونـ الـاـحتـلـالـ وـالـقـهـرـ وـالـتـشـرـيدـ، وـسـيـاسـاتـ طـمـسـةـ الـلـغـةـ وـالـهـوـيـةـ وـالـنـقـاـصـ وـالـقـهـرـ الـكـرـدـيـ. لـكـنـ هـلـ هـذـهـ الـحـالـةـ أـبـدـيـةـ؟ لـاـ، بـكـلـ تـأـكـيدـ، إـنـهـ حـالـةـ عـاـبـرـةـ فـيـ تـارـيـخـ شـعـبـنـاـ، وـلـاـ بـدـ أـنـ نـعـودـ إـلـىـ لـغـتـنـاـ وـتـعـودـ إـلـىـ الـبـنـاـ وـعـودـ إـلـىـ الـحـبـبـ.

وـإـذـ هـذـهـ الـحـالـةـ الـفـاهـرـةـ الـعـاـبـرـةـ، لـيـسـ أـمـامـنـ سـوـيـ أـنـ نـعـمـدـ مـعـيـارـاـ قـوـيـاـ، تـابـاـتـ، هـوـ التـزـامـ المـتـقـفـ بـقـصـاـيـاـ أـمـتـهـ، بـصـرـفـ النـظـرـ مـوقـتـاـ، عـنـ الـلـغـةـ الـتـيـ يـسـتـخـدمـهـاـ لـلـتـعـيـرـ عنـ مـكـنـوـنـهـ وـتـطـلـعـهـ؛ فـالـأـدـبـ الـذـيـ يـضـمـنـ أـدـبـ الـعـوـافـطـ وـالـأـخـاسـيـسـ الـتـيـ تـبـوـجـ بـهـمـمـهـ أـمـهـ وـنـطـلـعـهـاـ، هـوـ لـيـسـ كـرـدـيـاـ وـحـسـبـ، بـلـ هـوـ مـلـتـزـمـ أـيـضاـ، وـأـنـ كـتـبـ بـغـيرـ الـلـغـةـ الـأـمـ، وـأـنـ أـدـبـاـ كـهـذاـ جـدـيـرـ بـالـاحـتـزـامـ وـبـاـصـالـ تـلـلـعـهـاـنـ الـتـلـلـعـهـاـنـ، لـكـنـ هـلـ تـزـوـلـ بـزـوـالـ أـنـظـمـةـ الـاـحتـلـالـ وـالـقـهـرـ، وـلـاـ بـدـ أـنـ نـعـودـ إـلـىـ لـغـتـنـاـ وـتـعـودـ إـلـىـ الـأـمـمـ الـأـخـرـيـ، بـقـصـدـ كـسـبـ وـدـهـمـ وـنـصـرـهـمـ لـقـصـاـيـاـ أـمـتـهـ.

الأخوات العزيزات ... لم يـطـلـمـ شـعـبـ الـشـعـوبـ فـيـ الـقـرـنـ الـعـشـرـينـ كـمـاـ ظـلـمـ الشـعـبـ الـكـرـدـيـ، نـتـيـجـةـ لـانـقـاـقـاتـ سـاـيـكـسـ - بـيـكـ، فـلـادـهـ قـسـمـتـ إـلـىـ كـيـانـاتـ مـسـتـحـدـثـةـ، وـمـوـرسـ بـحـقـهـ سـيـاسـاتـ الـإـلـغـاءـ وـالـتـذـوـبـ وـالـقـهـرـ، وـتـجـاهـلـ كـافـةـ الـحـقـوقـ الـقـومـيـةـ وـالـنـقـاـصـ وـالـأـجـمـاعـيـةـ، وـقـدـ حـاـوـلـ الـكـرـدـ وـسـطـ هـذـهـ الـمـحنـ الـتـيـ أـلـمـتـ بـهـمـ أـنـ يـدـافـعـوـنـ حـقـوقـ الـمـسـلـوـيـةـ، بـأـنـتـفـاضـاتـ وـثـوـرـاتـ كـانتـ شـجـاعـةـ وـبـطـولـيـةـ بـحـقـهـ، لـكـنـهـاـ كـانـتـ ضـدـ رـغـبـاتـ الـقـوـيـ الـكـبـرـيـ الـكـوـرـدـيـ. وـبـحـسـبـ مـصـالـحـهـاـ، وـلـيـسـ حـسـبـ حقوقـ الشـعـوبـ الـمـقـهـوـرـةـ، وـلـاـ حـسـبـ الـقـيمـ الـإـنسـانـيـةـ، لـذـلـكـ لـمـ تـكـتـبـ لـتـلـكـ الـاـنـقـاـقـاتـ وـالـثـوـرـاتـ الـنـيـاجـاـ، بلـ كـانـتـ الـمـاسـيـ وـالـأـخـاسـيـسـ الـتـيـ تـبـوـجـ بـهـمـمـهـ أـمـهـ وـنـطـلـعـهـاـ، هـوـ لـيـسـ كـرـدـيـاـ وـحـسـبـ، بـلـ هـوـ مـلـتـزـمـ أـيـضاـ، وـأـنـ كـتـبـ بـغـيرـ الـلـغـةـ الـأـمـ، وـأـنـ أـدـبـاـ كـهـذاـ جـدـيـرـ بـالـاحـتـزـامـ وـبـاـصـالـ تـلـلـعـهـاـنـ الـتـلـلـعـهـاـنـ، لـكـنـ هـلـ تـزـوـلـ بـزـوـالـ أـنـظـمـةـ الـاـحتـلـالـ وـالـقـهـرـ، وـلـاـ بـدـ أـنـ نـعـودـ إـلـىـ لـغـتـنـاـ وـتـعـودـ إـلـىـ الـأـمـمـ الـأـخـرـيـ، بـقـصـدـ كـسـبـ وـدـهـمـ وـنـصـرـهـمـ لـقـصـاـيـاـ أـمـتـهـ.

لـمـ يـطـلـمـ شـعـبـ الـشـعـوبـ فـيـ الـقـرـنـ الـعـشـرـينـ كـمـاـ ظـلـمـ الشـعـبـ الـكـرـدـيـ، بـسـيـاطـ الـاـحتـلـالـاتـ، أـنـ أـقـفـ بـيـنـ يـدـيـ قـلـوبـيـ، فـلـادـهـ قـسـمـتـ إـلـىـ كـيـانـاتـ مـسـتـحـدـثـةـ، وـمـوـرسـ بـحـقـهـ سـيـاسـاتـ الـإـلـغـاءـ وـالـتـذـوـبـ وـالـقـهـرـ، وـتـجـاهـلـ كـافـةـ الـحـقـوقـ الـقـومـيـةـ وـالـنـقـاـصـ وـالـأـجـمـاعـيـةـ، وـقـدـ حـاـوـلـ الـكـرـدـ وـسـطـ هـذـهـ الـمـحنـ الـتـيـ أـلـمـتـ بـهـمـ أـنـ يـدـافـعـوـنـ حـقـوقـ الـمـسـلـوـيـةـ، وـلـاـ حـسـبـ الـقـيمـ الـإـنسـانـيـةـ، لـذـلـكـ لـمـ تـكـتـبـ لـتـلـكـ الـاـنـقـاـقـاتـ وـالـثـوـرـاتـ الـنـيـاجـاـ، وـتـجـمعـ مـعـاـ فيـ هـذـهـ الـمـؤـتـمـرـ الـتـارـيـخـيـ حـقـاـ، رـغـمـ الـعـوـائـقـ الـتـيـ دـأـبـتـ أـنـظـمـةـ الـاـحتـلـالـ وـالـقـهـرـ، وـرـغـمـ سـيـاسـاتـ (ـفـرقـ تـسـدـ) الـتـيـ تـمـارـسـهـاـ تـلـكـ الـأـنـظـمـةـ لـلـيـلـ نـهـارـ ضـدـ شـعـبـنـاـ الـكـرـدـيـ. وـزـيـدـ لـلـكـرـدـيـ أـنـ يـلـتـقـيـ بـلـكـرـدـيـ، وـلـاـ تـرـيـدـ لـلـكـرـدـيـ أـنـ يـنـسـقـ بـعـدـ الـكـرـدـيـ، وـلـاـ تـرـيـدـ لـلـكـرـدـيـ أـنـ يـعـملـ بـعـدـ الـكـرـدـيـ، إـنـ أـوـلـ بـعـدـ الـكـرـدـيـ وـأـكـثـرـ مـاـ يـخـافـهـ مـلـتـلـوـنـهـ وـهـوـ وـحـدـةـ وـجـهـ الـشـعـبـ الـكـرـدـيـ، وـلـاـ تـرـيـدـ لـلـكـرـدـيـ أـنـ يـعـملـ بـلـهـدـ وـاحـدـ، أـنـ يـنـاضـلـوـنـ مـعـاـ، وـجـنـبـاـيـاـ، وـزـدـ حـرـجـاـ، وـسـيـاسـاتـ التـعـرـيفـ وـالـتـفـرـيسـ وـالـتـرـكـيـ، فـالـهـدـفـ الـأـكـبـرـ كـوـهـ الـقـومـيـةـ الـكـرـدـيـ، وـهـوـ مـوـحـوـ الـعـوـيـةـ الـقـومـيـةـ الـكـرـدـيـ، وـلـاـ تـرـيـدـ لـلـكـرـدـيـ أـنـ يـعـملـ بـلـهـدـ وـاحـدـ، وـأـنـ يـنـاضـلـوـنـ مـعـاـ، وـجـنـبـاـيـاـ، وـزـدـ حـرـجـاـ، وـسـيـاسـاتـ التـعـرـيفـ وـالـتـفـرـيسـ وـالـتـرـكـيـ، وـلـاـ تـرـيـدـ لـلـكـرـدـيـ أـنـ يـعـملـ بـلـهـدـ وـاحـدـ، وـأـنـ يـنـاضـلـوـنـ مـعـاـ، وـجـنـبـاـيـاـ، وـزـدـ حـرـجـاـ، وـسـيـاسـاتـ التـعـرـيفـ وـالـتـفـرـيسـ وـالـتـرـكـيـ، وـلـاـ تـرـيـدـ لـلـكـرـدـيـ أـنـ يـعـملـ بـلـهـدـ وـاحـدـ،



أعضاء المجموعة التي أسست هذه الحركة إلى جانب كل من حسين عارف وحلا ميرزا كريم وكاهه مم بوناني وأخرين. حيث أصدرنا ثلاثة أعداد من مجلة (روانكه - المرصد) في وقت كنا نعاني فيه من الشح مادياً. ولكن خطوتنا هذه قد شكلت البداية على طريق الحداثة الشعرية الكردية.

* في بداية السبعينيات من القرن الماضي كانت الكتابة آنذاك جرحاً بجانب جرح، والحداثة الفنية لم تستطع ان تعبر عن بلاغة الواقع والحياة المعاشرة، وخاصة خلال الحرب الظلمة على كردستان؟

- أنا لم أكتب أبداً القصائد الغامضة المفتعلة، كنت أكتب بلغة أتفصل فيها نوعاً ما عن الآخرين، حيث لم أكن أفتح الأبواب ولم أغلقها كلها، بل توصلت إلى منطق شفاف لجغرافيا حسية شعرية كانت تصل ولا تصل في الوقت نفسه، ويفهمها الناس الآخرون في إطار عام. وهذه المسالة مهمة وصعبة في نفس الوقت، أن تكتب بلغة بسيطة ولكن ببساطة معقمة - كما يقال في النقد العربي قصائدي من النوع السهل الممتع. فكان هذا الأسلوب بمثابة تجربة جديدة لي، حفقت من خلاله قصائد قصيرة، نشرتها ضمن مجموعتي الشعرية (الفجر) الصادرة في عام (١٩٧٨). من خلال تلك القصائد أستطيع أن أقول أني دخلت إلى عالم اللغة العربية وإلى عالم اللغات الأخرى. والمسألة هنا هو أننا كف نستطيع أن نمسك بلب الشعر من خلال الفكر المكف وفن خالل الضربة المهمة وخاصة في نهايات القصائد، و كنت قد تعرفت لأول مرة على شعراء العرب من خلال تلك القصائد، وكان هناك بعض أصدقائي يترجمون قصائدي إلى اللغة العربية ونشر قسم منهم في المجلات والجرائد في ذلك الوقت، وكانت وسيلة للتعرف مع الآخرين، ولقد آن أعود أحياناً إلى قراءة تلك القصائد القصيرة المترجمة. وفي ما بعد ترجمت قصائدي إلى اللغات العربية والفارسية ومجموعتي الأخيرة ترجمت إلى التركية وصدرت حديثاً في تركيا.

* وماذا عن الكرد في سوريا؟ وهل تتتابع المشهد (الحياتي، السياسي، الشعري) في ذاك الجزء من كردستان؟

كتبت عن الكرد والقضية الكردية في سوريا وأحببتهما، وكتبت مرات عديدة عن هواجسهم وأمالهم وكتبت عن انتفاضتهم في آذار ٢٠٠٤، وهناك قراء لي بين الكرد في سوريا ولدي تواصل مع الأدباء الكرد هناك.

حيث تعرفت في أوائل التسعينيات على الكاتب والشاعر سليم بركات من خلال الرسائل (حينها كان مقيماً في قبرص)، وكان هناك تبادل رسائل بيننا طوال سنوات ولا زلت أحافظ ببعض من تلك الرسائل. وعن طريق سليم بركات تعرفت على آخرين. لذلك أعتقد أن جيل ما بعد سليم بركات جيل متأثر به وكتاباته.. وهنالك من بين هؤلاء مبدعون.. والتوجه الإبداعي في كتاباتهم ليس بقليل.

الشاعر الكردي الكبير شيركو بيكس في حوار مع جريدة بينوسانا:

لا نستطيع أن نقارن أكبر قصيدة بنقطة دم لطفل بريء في حمص أو في عامودا

حاوره: لقمان محمود

الشاعر شيركو بيكس هو أحد أكبر قامات الشعر في دنيا الكرد، وهو حالة أدبية وإبداعية فذة لا مثيل لها ويصعب تكرارها، ولا مهرب من الاعتراض به في عصرنا الحديث، كظاهرة شعرية من الطراز الرفيع النادر، فهو صاحب ميراث كبير من الأعمال الإبداعية التي تعتبر جزءاً أساسياً من الأدب الإنساني العالمي. إنه من أكثر التجارب الشعرية ترجمة وفراحة وتميزاً في تاريخ الشعر الكردي المعاصر.

ولد الشاعر في مدينة السليمانية، كردستان العراق في عام ١٩٤٠، وهو ابن الشاعر الكردي الوطني المعروف فائق بيكس. في عام ١٩٧٠ أصدر الشاعر مع نخبة من الشعراء والقصاصين الكرد أول بيان أدبي تحديدي كوردي والمعروف باسم "بيان روانكه - المرصد" حيث دعوا فيه إلى الحدانة الشعرية والأدبية والإبداع بلغة جديدة مبدعة. وقد شكلت هذه الحركة الأدبية انجاهين رئيسين في الثقافة الكردية. أولهما الولوح في ذاكرة تلك الثقافة ومفرداتها الحيوية المتجلسة في الرموز لشعبية والتراص والجمالية التي تخلقها عضوية العلاقة بين الواقع والنصل. وثانيهما، تأسيس رفيعة مفتوحة للنص واللغة وبنادقهما.

من أعماله الإبداعية والتي تتجاوز الـ(٢٥) مجموعة شعرية، نذكر منها: شعاع (القصائد) (١٩٦٨)، هودج البكاء (١٩٦٩)، باللهيب أرتوي (١٩٧٣)، الشفق (١٩٧٦)، الهجرة (١٩٨٤)، مرايا صغيرة (١٩٨٦)، الصقر (١٩٨٧)، مضيق الفراشات (١٩٩١)، مقبرة (الفاوينس، فتاة هي وطني) (٢٠١١). الخ.

ترجمت منتخبات من قصائده إلى لغات عالمية عده منها: السويدية، الانكليزية، الفرنسية، الألمانية، البولونية، الإيطالية، التركية، والعربية وغيرها من اللغات. وتحقق للشاعر شهرة عالمية قلما تحقق لغيره، وحصل على جوائز عالمية عديدة من بينها جائزة "تونخولسكي" السويدية عام ١٩٨٧، وجائزة "بيره ميرد"، وجائزة "العنقاء الذهبية" العربية.

ومما يسترعي الانتباه في شعره، أن هاجسه خلق الأشياء الجميلة من خلال أناقة اللغة ورشاقة المفردات، وبذلك أحدث ثورة واعية في الشعر الكردي المعاصر، مما جعله يحتل مكاناً ومكانة متميزة في قلب الشارع الكردي.

عبر هذا الحوار نصفي إلى أهم الشعراء الكرد صاحب "مضيق الفراشات" و"كتاب الكرسي" و"كتاب القلادة" و"دورق الألوان" و"فتاة هي وطني" وغيرها . ونصفي أيضاً إلى تجربته في الشعر والكتابة والحياة .

ŞERKO BÊKES
Güneyden Şiir Yağmuru



* كيف كسرت القصيدة الشيركوية عادات اللغة الكردية؟

- الشاعر دون لغة متميزة، لن يكون شاعراً، وأنا أهتم بصورة رئيسية باللغة، والشاعر هو عبارة عن العمل داخل اللغة. فالشاعر لن يستطيع الإبداع إن لم يعش لغته، فاللغة أمر هام ورئيس بالنسبة للشاعر، وإنما ومنذ طفولتي كنت أحب اللغة الكردية من خلال سمعي للحكايات الشعبية .. ومن خلال الكتابة أوليت اهتماماً كبيراً باللغة، حتى أني استفدت أحياناً من اللهجات الكردية الأخرى حيث أبحث في كيفية استخدام مفردات جديدة في قصائدي.

* حركة المرصد (روانكه) التي أسسها الشاعر شيركو بيكس في عام ١٩٧٠، قد شكلت انجاهين رئيسين في الثقافة الكردية، ماذا عنها؟

- أنا لم أؤسس حركة المرصد الأدبية لوحدي، بل بمشاركة مجموعة من الأدباء والشعراء وذلك في أوائل السبعينيات، وحينها كنا تناولف وراء الحدانة الشعرية، وكنا قريبين من الشعراء العرب في بغداد، وفي القاهرة، وفي بيروت، وكنا نتابع الحركة الشعرية متابعة حيدة في ذلك الوقت، وكنا على إطلاع بالشعر العربي الحديث في مصر، من خلال قصائد صلاح عبد الصبور وغيرهم، وكنا على إطلاع بقصائد أدونيس وكنا نزوره في بغداد والقاهرة. كان هناك تحولات كبيرة في العالم سواء في الشرق الأوسط او في أمريكا اللاتينية. وهذه التحولات والتحولات تؤثر على الأدب بطبيعة الحال، ونحن كنا متأثرين بتلك الحركات وخاصة بمجلة (شعر) ١٩٦٩ الصادرة في بغداد، وكان يصدرها جماعة فاضل العزاوي وخالد علي مصطفى وفوزي كريم. وفي النهاية أصدرنا بياناً أدبياً في ذلك الوقت وكان جوهه البيان يتمحور حول الحدانة الشعرية واللغة الشعرية الحديثة. باختصار كنا قد ألقينا بحجر الحدانة في بركة الشعر الراكرة في تلك الفترة. بهذا المعنى كنت أحد



شيء موجود وثبتت كمسألة الحرية والكرامة الإنسانية والجوع والفقر. جمعها مسائل مشتركة.. الحقوق والمطالب العادلة والأعمال والنكبات تشمل الجميع. ولكن وبالطبع لكل شاعر عالمه الخاص ومن حقي أن أهتم بقضايا شعبي قبل الاهتمام بقضايا الآخرين، ولكن هذا ليس بمزعز عن الإنسانية، وعلى أي حال فأنا شاعر كردي ولكني إنساني في الوقت نفسه.

اعتبر نفسي مسؤولاً عن كل شيء يجري في هذا العالم، ولكنني أنظر للأحداث بمنظور شاعر كردي، ولذلك حينما أرى طفلاً في الصومال أنجوه الحدود وأعتبره طفلني وهو يموت جوعاً. أو شاب منتفض في ساحة التحرير بالقاهرة. أرى هؤلاء جميعاً على طاولتي عند الكتابة وهم متخصصون أمام ناظري وفي قلبي وفي كتاباتي، لذلك لا استطيع أن أناى بنفسي عن إنسانية الشعر فهذا غير ممكن.

* كلمة أخيرة تود أن تقولها للأدباء وللحياة وللمرأة في هذا العالم الذي أصبح صغيراً؟

- ولكن دائمًا أصدقاءً للمحبة الشعرية، ولكن دائمًا بجانب الشعوب المضطهدة، وأن نكتب بدمائنا وأرواحنا. فالإبداع لا يأتي من فراغ، والأشياء الجميلة قليلة، وأنا أعتبر نفسي أحد الشعراء في هذا العالم وأريد أن أنواصل بحبي مع الآخرين خارج المألوف، وبنفس الوقت أعتبر نفسي مسؤولاً عن ما يجري في هذا العالم.

* إذا قيل: إن شيركو بيكس شاعر معروف على المستوى العالمي من خلال الترجمات التي حصلت لمحات من قصائده، من من الأدباء الكرد تقرأ لهم؟ وهل من شاعر معاصر تنظر إلى تجربته الشعرية باعجاب وتقدير؟

هناك قلة من الشعراء والأدياء والمتقين الكرد الذين أقرأ لهم. أكثرهم ثقافة باعتقاده هو الروائي والكاتب بختيار علي، فهو يكتب روايات مهمة، ورواياته تشكل انعطافة كبيرة متتجاوزة لما هو موجود، وكذلك دراسات وكتابات الباحث مريوان وريا قانع. ومن الشعراء الذين لديهم صوتهم الخاص: جمال غيمار وهيا قادر و دلارو فرداي. ومن الشاعرات دلسوز حمه، فهي تكتب قصائد جميلة. هذا بالإضافة إلى الشاعر الجميل كريم دشتي حيث يعتبر شاعراً جدياً. هناك أيضاً الشاعرة دلشا يوسف، التي تدع بصوت لردي جميل قصائد جميلة دون روش ودون مكياج. قرأت لها محاجم صحفيه وزوايا أسبوعية.. إنها كاتبة جيدة أيضاً. فمن الصعب علي سرد كل الأسماء، ولكن هؤلاء الذين ذكرتهم لهم متطلبات جيدة.

* تجاه انشغالك بالدفاع عن القضايا الإنسانية النبيلة المتمثلة في الحرية والكرامة والحوار بين الحضارات، ما زالت قصيتك تحفظ نفسها إلى الهوية الكردية، انطلاقاً من حمولتها التخييلية كإبداع متألق إنساني جميل.. وسؤالنا.. كيف يختار شيركو بيكس الحدث الذي يحمل في داخله القدرة على التحول من ماضٍ كردي إلى حاضر إلم مستقبل؟

طبعاً الشاعر بطبيعته يجب أن يكون إنسانياً، والشاعر حينما يخرج عن إنسانيته، يفقد شاعريته، فالشاعر هو الموقف وهو الآخر. وعاليمنا اليوم عالم متكامل بكل أجزائه، ولا أستطيع الكتابة بعيداً عن إنسانيتي الشعرية. سواء بالنسبة للفرد أو غيرهم، وهذا

* ما دمنا بصدّ كردستان سوريا، ما رأيك بالثورة السورية؟

أنا أتابع الثورة السورية العظيمة يومياً وأحزن وأبكي أحياناً أمام شاشة التلفاز. فالتضحيات لا حدود لها. شعب أعزل ولكنه عظيم. ففي أحلك الظروف يتشبثون بالأمل. لكن المسألة هنا هي: هل نستطيع أن نعبر من خلال اللغة عن تلك التضحيات؟! يبدو أن اللغة عاجزة عن وصف تلك التضحيات الجسام، فكل يوم هناك قتلى ومشاهد مؤلمة ومحزنة. فالبارحة فقط قُتل أكثر من خمسين شخصاً على يد قوى الأمن السوري، وكل يوم هناك ٣٠-٤٠ قتيلاً، واللغة السياسية جارية وبدون حل. حتى الدول الكبرى ليس لها موقف جدي. هناك موقف مهزوز لروسيا والصين تجاه ما يجري من جرائم بحق الإنسانية. على أية حال لا أعتقد أن هذا النظام سيبقى. أنا أحب هذا الشعب العظيم، وأحبي الشعب الكردي في غرب كردستان. فأنا أرى تظاهرتهم في عاموداً وقامشلو وفي باقي المناطق الكردية.. يتوجب علينا جميعاً أن تكون سداً لهم. ولكنني في النهاية أقول أن اللغة والقصيدة لا تستطيعان فعل أي شيء أمام هذا الحدث الكبير.. بحيث لا نستطيع أن نقارن أكبر قصيدة بنقطة دم لطفل بريء في حمص، أو في عاموداً أو

في هذه المجاميع الشعرية : (مضيق الفراشات) ، (كتاب القلادة) ، (مقبرة الفوانيس) ، (الكرسي) و (دورق الألوان) .. الكتابة عند شيركو بيكس هي إسقاط للحدود، وهنا الشاعر ليس خارجاً عن الأخلاق المعرفية، أو يضرب ما هو تاريخي، وكأن شيركو بيكس يمشي على ماء الكتابة حالماً بأنواع لن تسمى، وكل كتابة سارت على الطريق المستقيم، فقدت ملحها وخصوصيتها .. لعلها إحدى الخصائص الأساسية التي ميّزت تجربتك الشعرية، هو هذا الاستباك مع حقول معرفية وإبداعية عديدة وتفاعله معها.. لهذا السبب لم تسر كتاباتك على طريق مستقيم، ولذلك نكتشف يوماً بعد يوم أهمية هذه الكتابات، هنا ناه١ حذثنا عن ذاتي؟

- أتعجبني هذا السؤال، وهذا تشخيص دقيق حول أسلوبي وكتاباتي. فأنا خلال عشرين السنة الأخيرة، ومنذ كتابة "مضيق الفراشات" وإلى الان أحاول أن أزاحف في أسلوبي الشعري، وأن أجمع في الوقت نفسه بين عناصر أدبية داخل نصي الشعري الجديد. لذلك حين نقرأ الكرسى، نجد فيها نوعاً من الدراما والقصة والمسرحية والشعر والنثر.

لقد حاولت أن أجمع الأحسان الأدبية في كتاب واحد. هناك الشاعر وهناك غير الشاعر، حتى الكلام العادي أدخله في النص، وذلك بهدف توسيع الأفق الشعري قدر المستطاع. ومثلاً قلت: فأنا لم أمش على خط مستقيم ومكرور، دائمًا أختلف في أسلوبي من كتاب إلى آخر، وأحاول أن أكتشف عالماً جديداً وخاصة من خلال الأشياء الصغيرة، أو الهوامش.

أنت تعرف أنه ربما المؤرخ يكتب الأشياء بعنوانها الكبيرة، ولكن الشعر دائمًا وياعتقادي يبحث عن الأشياء الصغيرة، ومثال على ذلك الأسلوب الذي اتخذته في كتابة (القلادة) و(الكرسي) وحتى في ديواني الأخير أيضًا (فتاة هي وطني). هناك تمرد على قصائدي الأخرى. إن الشعر مقدس بصورة دائمة، فالمسألة تكمن هنا في كيفية أن تكون لدينا عيون ثاقبة في مراجعة دائمة وانتقاد دائم. تلك هي محاولات، ومن خلال المحاولات نؤكد أنها غير مقتنعين بما نبدعه علينا تجاوزه قدر المستطاع. أنا اهتممت كثيراً بتلك الأشياء الصغيرة ومستمر في ذلك. حيث أحاول في الفترة الأخيرة أن أدخل عنصراً جديداً على قصائدي وهو أن أجعل الملابس تتحدث، أي أن تتحدث الملابس عن حياة الشخص. خذ مثلاً على ذلك: القبعة والنظارة والقميص يتحدثون عن حياة الشخص... الخ.

لا أدرى هل سأصل في هذا الكتاب إلى كتابة جديدة أم لا؟ ولكنها البداية على كل حال، ولا أدرى إن كنت سأكمّلها أم لا؟.

*هناك دائمًا في كل كتاب - خاصة الكتب الشعرية - هناك ذكرى أو تاريخ.. كمثال على ذلك هناك كتاب الكرسي، ففي هذا الكتاب أجلست الحرية أخيراً على الكرسي، وكان الكرسي كتاب في الحرية. وكان مضيق الفراشات تاريخ للام الكردي، وكان كتاب القلادة تاريخ للمرأة الكردية، وهنا سأتوقف قليلاً، باعتبار كل كتاب من هذه الكتب قد سردت حكاية معينة أو تاريخ معين.. حتى في "دورق الألوان" يكتشف القارئ شيئاً جديداً وانت تحاور فلسفة الموت في خصوصية حضوره وتماثله في داخل

الإنسان من حيث لا حلاص ولا بجاه.
سنعود إلى كتاب القلادة باعتباره شوقاً أصيلاً إلى
لامسة أسرار المرأة الكردية.. وباعتبارها -
المرأة محرضًا قوياً لكتابه الشعر، فهل من نساء
معنات في شعر شير كويكس؟

- لا توجد امرأة معينة في قصائدِي، ولكن هناك تتجسد المرأة بصورة عامة والمرأة الكلدية بصورة خاصة. وهذا صحيح، فالقلادة حكاية حياة المرأة الكلدية ومعاناتها من الجوانب الاجتماعية وغيرها وبدون حب المرأة لا أستطيع كتابة شيء، فهناك حب في ديوان القلادة.

رؤى في اتجاه الألم



بقلم : محمد غانم

سوريا - الرقة

كاتب وصحفي سوري

Ghanem55@gmail.com

١- اتجاه

نحن لا نرى إلا الاتجاه الذي يأتينا منه الألم، تتجمع حواسينا، وملائكتنا الفكرية والعقلية والنفسية ، لظهوره حالة الألم، وتوصي بها لمنتد على كامل الجسد الذاتي، أو مساحات جغرافية واسعة مغطاة بشوكنا الأيدولوجي المتكسر الذي غرسناه ليدينا نحن، وربما بآيدي الآخر. لكن حتماً الآخر ينسقي بذور المعن، فتتضم صرخاتنا وتعالى حتى يضيع الوجه في صخب الكلام.

في بحر هذا الصخب ننسى أو نتناسي الألم الذي نكون قد أحدثناه نحن بقصد أو دون قصد تجاه الآخر، بمعرفة ووعي، أو غفوية ناتجة عن خطأ غير مقصود في المزاج الإنساني. الألم حالة كونية، لا يعرف مركزها، وليس لها اتجاه.

٢- البغل

طالما حير البغل صديقي الشاعر والناقد وفيق خنسة، كما حير طفولتنا، كونه يفتخر بخاله الحصان !! حيث تعطى جوانب عيني البغل، فلا يرى إلا اتجاه واحد، هو الاتجاه الذي يريد الجوبي. يحس البغل بألم السيطرة على ظهره ومؤخرته. البغل لا يرى الجهة التي يأتيه منها الألم، بل يريانا نحن السائرون الفرجين ببلها الدائم.

يحملنا البغل مسؤولية الألم رغم أنها في اتجاه يخالف مصدر الألم. البغل محق في تحميلا المسؤولية عن ألمه، لأننا اعتدنا مورث اللام، وبدون مبالغة على كومة وجعه، الذي لا يحس بالألم البغل وفقط الوجه المتباشر من عينيه، هو بالتأكيد في مرتبة دون البغل.

٣- الجران

قال أحد الشعراء الشياب الذي نسيت اسمه (يعتلي) ضحكتنا لأن صراخنا عال جداً) تكشف بصري لغوي للصورة الشعرية. كم هو عال جدار الألم الذي يحيط بنا، والذي نفشل في تسلقه لتجاوز الأفق المسدود من الخيارات الإنسانية الكبيرة.. هل نحن أرض مشاعر لكل نزوات الآخر ومتعبه ؟

السؤال: نعتلي جدار الألم العالي بسلم الصرخات، أم نخترق الجدار نفسه؟.

٤- استباحة الروح

كل رفض للآخر المختلف اثنياً أو عرقياً أو دينياً أو طائفياً أو مذهبياً أو تقافياً أو فكريأ أو سياسياً أو فلسفياً أو أخلاقياً، سواء كان هذا الآخر مؤمناً أم علمانياً . هو استباحة للروح، وبالتالي تحد لنواهيس الخالق نفسه. هنا يتسلط التماسك الإنساني، ويضيع الوطن في نوافر الروح.

٥- إحساس

الألم إحساس، هذا يعني بأن المتألم لا يزال حياً. حين نفقد الإحساس بالألم، تكون قد قتلت، وصرنا في قائمة الأموت، في رحلة العدم الأبدية.

موت الصغير الإنساني كارثة تشكل خللاً في علة الوجود ذاته.

٦- حالة

هل الألم حالة ذاتية فردية ؟ هل يمكن التغلب عليها بالمسكبات والمضادات الحيوية ؟ عندما تلغى أمة من كينونة وجودها (الكورد نموذجاً) هنا يحدث ألم جمعي، لا يمكن التغلب عليه إلا بدبكة الإرادة التي تحدث زلزالاً في الأرض.

٧- مدية الكلام

كل هذا الهطل الفصائي من الكلام لإحداث نافورة من الألم. وهذه الآخرين لا يستخدم مدية الكلام.

٨- التيه

ناه الألم في صحراء الأحزان وهو يبحث عن واحة الدموع.

٩- الطريق

الألم في منتصف الطريق، معطلاً مرور قافلة النواح الكبيرة.

١٠- سرقة

وحده الألم يخسر المعركة، حين تسرق منا حرارة البكاء.

١١- أمل

بعد مخاض الألم تأتي فرحة الولادة.. لولا تشقيق قشرة الأرض ما ولدت الزهرة.

١٢- سفر

يسافر الألم في عربة الدرجة الأولى .. أبحث عن فرحي بعربة الأمانة.

١٣- علم

تحت سارية الخيارات .. وحده الألم يجمعنا

١٤- لغة

دخل الألم بيتنا السوري، العرب والكورد والتركمان والشركس والشيشان والكلدان والأرمي، والبوسنيين والأشوريين والمسيحيون واليهود والإيزيديون.

السنة والشيعة والعلويون والإسماعيلية والدروز والمتصوفة.

الأرثوذكس والكاثوليك والبروتستانت والإنجيليون والموارنة.

الحضر والفلاحون والبدو

المؤمنون والعلمانيون اليمينيون واليساريون الليبراليون والاشتراكيون.

بكوا بلغة واحدة.

(عذرًا إن نسيت أحداً من الأسرة السورية)

١٥- رجاء

أرجو من الله أن لا يفيف خزان ألم الأحبة في "بيوسا تو" وقرائتها . بعد أن سكت فيه قليل من هذا الوجع.

٢٠١٢/٥/١٤

وهكذا يمكننا المقارنة بين شاعر آخر لا بل بين الشاعر نفسه في قصائد متبااعدة أو متقاربة أو في القصيدة نفسها بين مقطع وآخر..؟

المطلوب حسب ظني هو التعايش الشعري على غرار التعابش السياسي أو الاجتماعي طالما لكل نمط من الشعر نمط من الجمهور لا سيما أن الكثير من الخلاف بين الأصلة والحداثة "جعجعة بلا طحن" ولا يترك إلا الكثير من الغار الذي يضفي على المسألة الكثير من التعبير والتخييص ..

أنا مثلاً أكتب في التفعيلي فإذا ما طرحت نفسي شاعراً نثرياً أخفقت وغيرت نثري ولا يجد نفسه إلا في النثر..

إذا مبدأ الصواب والخطأ في الشعر وفي الحياة أثبت خطأه وخطله فعهد معي أو ضدي والأسود والأبيض قد ولـي .. إنه عهد النتوء كنبع الزهر والشجر في حديقة لا نهاية ...

أرى أن الحداثة مطلوبة ومرغوب فيها ولكن دون مبالغة .. فما معنى أن يعرض شاعر طريقته ويشن هجوماً على من لا يوالـي

؟؟

قد صرخ نزار قباني كثيراً أنه لم يستفاد من نقد النقاد له بقدر ما أفاده القراء والمثقفون وغاواه الشعر.. ومن هنا مارس الشعر خمسين عاماً

حـداثـة وـقـلـيدـا وـجـونـوا ..

لـكـ شـاعـر طـرـيقـتـهـ فـيـ التـعـبـيرـ عـنـ ذـاتـهـ وـالـعـالـمـ وـمـخـالـفـ الـفـحلـ وـبـينـ مـعـدـيـ الشـعـرـ مـنـ

أـرـيـابـ التـنـفـلـ عـلـىـ مـاـنـدـهـ الـعـامـرـةـ الـغـامـرـةـ ...

الـحـدـاثـةـ فـيـ الشـعـرـ وـغـواـهـ الشـعـرـ سـتـيقـيـ مـوـضـعـ خـلـافـ وـاخـلـافـ ...

إـنـ النـصـ الشـعـرـ الـمـسـكـوـتـ عـنـهـ نـصـ مـيـتـ ... فـلـاـ بدـ مـنـ مـعـارـضـهـ اوـ مـوـافـقـتـهـ وـمـنـ هـنـاـ أـنـذـكـ ماـ قـالـ المـفـكـرـ زـكـيـ نـجـيبـ مـحـمـودـ :

"لـاـ يـقـتـلـ الـفـكـرـ إـلـاـ مـوـاجـهـتـهـ بـالـصـمـتـ لـأـنـ الـعـارـضـ وـالـمـوـافـقـ الـكـلـيـهـمـ زـادـ

لـلـنـمـاءـ"ـ وـهـذـاـ يـصـحـ عـلـىـ الشـعـرـ وـعـنـهـ فـتـمـةـ حـدـاثـةـ سـيـابـةـ وـأـدـوـيـسـيـةـ

وـحـجـازـيـةـ وـنـزـارـةـ ..ـ الخـ

الـفـرقـ بـيـنـ الـأـسـكـالـ الشـعـرـةـ لـيـسـ شـكـلـياـ فـحـسـبـ بـقـدرـ ماـ هـوـ دـاخـلـيـ

وـصـمـيمـيـ وـشـعـريـ

لـاـ بـلـ بـيـنـ الـشـكـلـ الـوـاـحـدـ وـنـفـسـهـ وـلـاـ كـيـفـ نـفـسـ الـفـرـقـ الشـاسـعـ شـعـرـيـ بـيـنـ

مـاـ قـالـهـ الـخـيـامـ :

أـطـفـلـ لـطـىـ الـقـلـبـ بـشـهـدـ الرـضـابـ

فـيـنـماـ الـأـيـامـ مـثـلـ السـحـابـ

وـبـيـنـ قـولـ الرـاصـافـيـ :

مـنـ هـذـهـ الـغـادـةـ ذـاتـ الـحـجـابـ ..ـ

قـالـ صـدـيقـيـ يـوـمـ مـرـتـ بـنـاـ :

أـطـفـلـ لـطـىـ الـقـلـبـ بـشـهـدـ الرـضـابـ

فـيـنـماـ الـأـيـامـ مـثـلـ السـحـابـ

وـبـيـنـ قـولـ الرـاصـافـيـ :

مـنـ هـذـهـ الـغـادـةـ ذـاتـ الـحـجـابـ ..ـ

قـالـ صـدـيقـيـ يـوـمـ مـرـتـ بـنـاـ :

أـطـفـلـ لـطـىـ الـقـلـبـ بـشـهـدـ الرـضـابـ

فـيـنـماـ الـأـيـامـ مـثـلـ السـحـابـ

وـبـيـنـ قـولـ الرـاصـافـيـ :

مـنـ هـذـهـ الـغـادـةـ ذـاتـ الـحـجـابـ ..ـ

قـالـ صـدـيقـيـ يـوـمـ مـرـتـ بـنـاـ :

أـطـفـلـ لـطـىـ الـقـلـبـ بـشـهـدـ الرـضـابـ

فـيـنـماـ الـأـيـامـ مـثـلـ السـحـابـ

وـبـيـنـ قـولـ الرـاصـافـيـ :

مـنـ هـذـهـ الـغـادـةـ ذـاتـ الـحـجـابـ ..ـ

قـالـ صـدـيقـيـ يـوـمـ مـرـتـ بـنـاـ :

أـطـفـلـ لـطـىـ الـقـلـبـ بـشـهـدـ الرـضـابـ

فـيـنـماـ الـأـيـامـ مـثـلـ السـحـابـ

وـبـيـنـ قـولـ الرـاصـافـيـ :

مـنـ هـذـهـ الـغـادـةـ ذـاتـ الـحـجـابـ ..ـ

قـالـ صـدـيقـيـ يـوـمـ مـرـتـ بـنـاـ :

أـطـفـلـ لـطـىـ الـقـلـبـ بـشـهـدـ الرـضـابـ

فـيـنـماـ الـأـيـامـ مـثـلـ السـحـابـ

وـبـيـنـ قـولـ الرـاصـافـيـ :

مـنـ هـذـهـ الـغـادـةـ ذـاتـ الـحـجـابـ ..ـ

قـالـ صـدـيقـيـ يـوـمـ مـرـتـ بـنـاـ :

أـطـفـلـ لـطـىـ الـقـلـبـ بـشـهـدـ الرـضـابـ

فـيـنـماـ الـأـيـامـ مـثـلـ السـحـابـ

وـبـيـنـ قـولـ الرـاصـافـيـ :

مـنـ هـذـهـ الـغـادـةـ ذـاتـ الـحـجـابـ ..ـ

قـالـ صـدـيقـيـ يـوـمـ مـرـتـ بـنـاـ :

أـطـفـلـ لـطـىـ الـقـلـبـ بـشـهـدـ الرـضـابـ

فـيـنـماـ الـأـيـامـ مـثـلـ السـحـابـ

وـبـيـنـ قـولـ الرـاصـافـيـ :

مـنـ هـذـهـ الـغـادـةـ ذـاتـ الـحـجـابـ ..ـ

قـالـ صـدـيقـيـ يـوـمـ مـرـتـ بـنـاـ :

أـطـفـلـ لـطـىـ الـقـلـبـ بـشـهـدـ الرـضـابـ

فـيـنـماـ الـأـيـامـ مـثـلـ السـحـابـ

وـبـيـنـ قـولـ الرـاصـافـيـ :

مـنـ هـذـهـ الـغـادـةـ ذـاتـ الـحـجـابـ ..ـ

قـالـ صـدـيقـيـ يـوـمـ مـرـتـ بـنـاـ :

أـطـفـلـ لـطـىـ الـقـلـبـ بـشـهـدـ الرـضـابـ

فـيـنـماـ الـأـيـامـ مـثـلـ السـحـابـ

وـبـيـنـ قـولـ الرـاصـافـيـ :

مـنـ هـذـهـ الـغـادـةـ ذـ

انطباعاتي



بقلم : فاروق حجي مصطفى

لكي لا يتحول "فطحل" إلى "فصعون"

في العموم لا أحد منا يستطيع نكران وجود فطحل في دواخله، ولعلنا، وما نقوم بخطوة حتى نشعر بأننا "فطحل" الصحافة الكردية. وإن كان هذا الشعور غير مرئياً، لكنه قائم، وهذا حق طبعي، الشعور بالكربلاء حق لأننا بشر، لكن التصور، يأخذ هذا الشعور بالكربلاء حق المقدمة، على التصور، والتتحليل ثم الاستنتاج منحى مرضي. الارتفاع إلى مقام الفطحل رغبة مشروعة بششرط أن تقدر الواقع الأخرى. من المقيد أن نستثمر هذا الواقع ايجابياً، مثلـاً، عندما نقرأ مقالاً مفید ما يجب الاعتراف به، لا ان نحاربه أو ننقدـه لأجل تحطيمـ الجـيدـ المـختـفيـ فيـ شـيـاـ مـقاـلـاـ ماـ أوـ لـدـيـ كـاتـبـ ماـ.

والحقـ أـنـاـ وـسـبـ شـعـورـاـ بـهـذـهـ عـالـهـ أـحـيـاـنـاـ قـدـمـ أـنـفـسـنـاـ، وـمـنـ خـلـالـ مـقـالـاتـنـاـ عـلـىـ أـنـاـ دـائـمـاـ عـلـىـ صـوـابـ، وـأـنـاـ نـدـرـكـ أـمـوـراـ يـعـزـزـ السـيـاسـيـوـنـ عـنـ إـدـرـاكـهاـ، وـنـدـرـكـ فـحـوىـ الـرواـيـةـ أـكـثـرـ مـنـ كـاتـبـ الـرواـيـةـ نـفـسـهـ، وـنـلـمـ بـالـعـلـومـ أـكـثـرـ مـنـ الـأـخـصـائـيـنـ، وـنـعـرـفـ الـتـارـيـخـ أـكـثـرـ مـنـ الـمـؤـرـخـيـنـ أـنـفـسـهـمـ ... إـلـىـ آخرـ هـذـاـ الشـعـورـ الـذـيـ يـصـنـفـ مـنـ ضـمـنـ مـرـضـ "الـأـنـاـ"ـ المـضـخمـ".

صـحـيـحـ أـنـ حـقـ الـكـاتـبـ وـالـصـاحـفـيـنـ اـنـ يـشـبـهـواـ عـبـرـ مـقـالـاتـهـ، وـنـتـاجـهـمـ، وـنـتـاجـهـمـ، وـقـصـصـهـمـ الـخـبـرـيـةـ، لـكـنـ ماـ هوـ غـيرـ الصـحـيـحـ، هوـ أـنـ نـقـدـمـ أـنـفـسـنـاـ كـيـدـائـلـ مـقـلتـ صـحـيـفـةـ (كـردـسـtanـ)ـ الـوـجـهـ الـحـقـيـقـيـ لـلـإـنـسـانـ الـكـرـدـيـ الـمـضـطـهـدـ قـومـيـاـ وـفـكـرـيـاـ، فـفـيـ حـيـنـهاـ كـانـ لـسـانـ حـالـ الـكـرـدـ الـأـحـرـارـ، لـذـلـكـ لـاقـتـ مـصـايـقـاتـ كـثـيـرـةـ وـاستـفـزـازـاتـ مـنـ قـلـ الـسـلـطـاتـ الـمـتـوـالـيـةـ، وـكـانـ الـطـرـفـ الشـاذـةـ لـلـمـنـطـقـةـ يـشـكـلـ عـامـ ذاتـ تـأـيـيرـ مـباـشـرـ عـلـىـ مـسـارـ الصـحـيـفـةـ، وـلـكـنـ النـهـجـ الـحـرـ الـقـوـيـ الـذـيـ مـارـسـتـهـ (كـردـsـtanـ)ـ وـتـرـوـجـهـاـ لـلـمـبـادـيـاتـ الـقـومـيـةـ الـتـحـرـرـيـةـ، كـانـ لـهـ أـيـضـاـ أـنـهـ

الـوـظـيـفـةـ الـصـحـفـيـةـ هـيـ وـظـيـفـةـ فـاعـلـيـ الـمـجـتمـعـ

الـمـدـنـيـ بـاـمـتـيـارـ، وـلـذـكـ وـظـيـفـةـ الصـحـافـيـ أوـ كـاتـبـ الـرـأـيـ اـسـاسـيـ، يـعـقـدـ عـلـىـ عـاـنـقـهـمـ مـسـؤـلـيـةـ الـلـقـوـفـ فيـ الـوـسـطـ مـنـ كـلـ شـيـئـ عـلـىـ أـنـ يـسـاعـدـ الـأـخـرـاـنـ، وـلـقـوـيـ الـسـيـاسـيـ وـالـسـخـصـيـاتـ الـفـاعـلـةـ فيـ إـلـاـرـةـ الـأـذـهـانـ، وـإـذـكـاءـ الـرـوـحـ الـوـطـنـيـ فيـ نـفـوسـ الـكـرـدـ قـاطـيـةـ، وـكـذـلـكـ فيـ

إـحـيـاءـ الـتـرـاثـ الـكـرـدـيـ، بـنـشـرـ الـعـدـيدـ مـنـ الـمـقـالـاتـ الـأـدـبـيـ وـالـقـاـفـيـةـ

أـنـ اـنـضـهـادـ الـكـرـدـ كـامـةـ، يـدـعـوـهـمـ لـلـبـحـثـ عـنـ صـحـافـةـ حـقـيـقـيـةـ، تـدـافـعـ عـنـ حقوقـهـمـ

أـمـامـ الـأـمـمـ الـغـالـيـةـ خـاصـةـ وـأـنـ الإـلـاعـامـ يـكـلـمـ الـلـشـعـوبـ، وـيـصـالـ الصـوتـ لـأـبـعـدـ

وـالـافـتـرـاصـيـةـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ، يـاتـ الـيـوـمـ الـمـحـركـ الـوـحـيـدـ لـلـلـشـعـوبـ، وـيـصـالـ الصـوتـ لـأـبـعـدـ

صـدـىـ، وـمـنـ الـمـجـدـ الـبـحـثـ عـنـ صـحـافـةـ تـبـصـرـ فـيـ الـمـشـهـدـ، الـتـيـ مـاـ زـالـتـ تـطـالـ بـحـقـهاـ الـمـشـرـوـعـ فـيـ الـحـرـيـةـ وـتـقـرـيـرـ مـصـيـرـهـ، صـحـافـةـ تـقـومـ

عـلـىـ التـأـثـيرـ فـيـ الرـأـيـ الـعـالـمـ الـعـالـمـيـ اـتـجـاهـ وـاقـعـهـ الـسـيـاسـيـ وـالـتـارـيـخـيـ

وـالـحـاضـرـيـ، خـاصـةـ إـذـاـ مـاـ عـرـفـاـنـ أـنـ الـأـمـةـ الـكـرـدـيـةـ، هـيـ الـأـمـةـ الـوـحـيـدـةـ بـيـنـ أـمـمـ

الـشـرـفـ الـأـوـسـطـ الـتـيـ فـرـضـ عـلـيـهـ ظـلـ الـاـتـلـالـ أـمـامـ تـحرـرـ مـعـظـمـ أـمـمـ الـعـالـمـ،

فـهـيـ حـتـىـ الـآنـ لـاـ تـرـاـلـ بـدـوـنـ كـيـانـ سـيـاسـيـ، مـعـ الـعـلـمـ أـنـ لـهـذـهـ الـأـمـةـ طـرـ خـاصـاـ،

مـنـمـيـاـ جـرافـاـيـاـ عـنـ أـوـطـانـ الـأـمـمـ الـأـخـرـيـ الـتـيـ تـجـاـهـهـاـ، وـمـنـ يـعـرـفـ تـارـيخـ إـصـارـ

الـعـشـقـ (ـأـعـمـالـ كـاملـةـ ـ1990ـ)ـ كـلـمـاتـ الـعـشـقـ (ـ1984ـ)ـ

وـلـذـكـ لـذـكـ تـحـولـ كـاتـبـ وـصـحـافـيـ مـنـ "ـفـطـحلـ"ـ إـلـىـ "ـفـصـعونـ"ـ!!!ـ

نحو تفعيل الصحافة الكردية ..!



هيفيدار الملا - صحفي كردي

لـعـبـ الصـحـافـةـ دـوـرـاـ بـارـزاـ فـيـ بـلـوـرـةـ الـمـجـتمـعـاتـ وـحـضـارـتهاـ مـنـ بـدـاـيـةـ اـخـتـرـاـءـ الـطـبـاعـاتـ

تعـكـسـ حـيـاةـ الـمـجـتمـعـاتـ وـالـشـعـوبـ، وـأـحـدـ أـهـمـ الـعـوـاـمـ الـمـؤـثـرـةـ فـيـ الرـأـيـ الـعـامـ، وـهـيـ كـماـ تـؤـثـرـ فـيـ حـيـاةـ الـشـعـوبـ وـحـرـكـاتـهـ، تـأـنـرـ أـيـضاـ بـوـاقـعـهـ الـسـيـاسـيـ وـالـتـارـيـخـيـ وـالـحـاضـرـيـ، أـيـاـ أـنـ اـرـدـهـارـ أيـ مجـمـعـ وـتـقـدـمـ يـتـطـلـبـ وـجـودـ صـحـافـةـ تعـكـسـ هـذـاـ التـطـورـ.

كانـ لـظـهـورـ الصـحـافـةـ الـكـرـدـيـةـ مـنـذـ تـارـيخـهاـ، وـإـلـانـ أـولـ جـريـدةـ كـرـدـيـةـ باـسـمـ (ـكـردـسـtanـ)ـ عـلـىـ يـدـ مـقـدـادـ مـدـحـتـ بـدـرـخـانـ قـبـلـ 114ـ عـامـ؛ عـلـقـةـ بـالـوـاقـعـ الـقـومـيـ

أـوـ جـزـرـهاـ، تـارـيـهـ أـخـرـىـ، خـاصـةـ وـأـنـهاـ صـدـرـتـ فـيـ الـتـارـيـخـ، وـهـكـذاـ صـدرـتـ فـيـ قـبـلـ الـسـلـطـانـ عـبدـ الـحـمـيدـ عـلـىـ الصـحـافـةـ حـضـارـيـ، تـمـيـزـ بـصـفـةـ مـزـهـرـةـ

بـاسـمـ (ـكـردـsـtanـ)ـ عـامـ 1898ـ.

كانـ لـصـحـافـةـ الـمـصـرـيـةـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ أـصـدـاءـ كـبـيرـةـ، وـتأـسـسـتـ فـيـ ذـلـكـ الـبلـدـ

مـطـابـقـ كـبـيرـةـ، هـذـهـ أـلـسـابـ مـجـمـعـةـ دـفـعـتـ العـائـلـةـ الـبـرـخـانـيـةـ الـكـوـرـدـيـةـ

الـعـرـفـةـ، بـالـتـوـجـهـ نـحـوـ مـصـرـ، لـاـصـدارـ أـلـوـرـاـجـيـةـ عـرـبـيـةـ باـسـمـ (ـالـزـوـرـاءـ)

الـعـرـاقـ، عـمـ 1869ـ فـيـ عـدـ الـوـالـيـ مـدـحـتـ باـشاـ، تـلـكـ الـعـوـاـمـ السـالـفـةـ الـذـكـرـ،

وـغـيـرـهـاـ دـفـعـتـ الـمـتـقـنـيـنـ الـكـرـدـ لـلـتـفـكـيرـ فـيـ إـيـجادـ سـبـيلـ أـوـ أـلـيـةـ جـيـدةـ لـلـنـتـصـالـ

عـلـىـ بـاقـيـهـ الـشـعـرـاءـ مـنـ جـيلـهـ. وـظـفـ الـلـغـةـ الـشـعـبـيـةـ وـالـيـوـمـيـةـ

وـاسـتـخـدـامـ الـأـسـلـوـبـ الـسـاـخـرـ وـالـهـجـانـيـ فـيـ الـشـعـرـ، مـنـ مـنـحـهـ

ذـلـكـ سـمـةـ خـاصـةـ بـهـ. يـعـدـ الشـاعـرـ جـمالـ ثـرـياـ مـنـ أـبـرـزـ الـشـعـرـاءـ الـتـرـكـ الـمـعاـصـرـينـ

الـحـدـاثـيـوـنـ، وـهـوـ أـحـدـ مـؤـسـسيـ تـيـارـ (ـالـتـجـدـيدـ الـشـعـرـيـ)

الـثـانـيـ)، الـذـيـ تـأـسـسـ رـدـاـ عـلـىـ الشـعـرـ السـيـاسـيـ الـمـمـتـلـ

بـنـاطـمـ حـكـمـتـ، وـتـيـارـ (ـالتـغـيـرـ)ـ الـذـيـ أـسـسـهـ الشـعـرـاءـ أـورـهـانـ

ولـيـ وـمـلـحـ جـودـ آنـدـيـ وـأـوكـتـاـيـ رـفـعـتـ، فـقـدـ حـاـولـ تـبـيـضـ

الـشـعـرـ لـيـصلـ إـلـىـ مـسـتـوـيـ الـحـدـيثـ الـيـوـمـيـ. وـعـادـيـ الـتـقـالـيدـ

وـالـعـادـاتـ الـبـالـيـةـ. كـانـ يـمـلـكـ تـرـاكـمـاـ ثـقـافـيـاـ، أـهـلـهـ لـلـتـقـدمـ

عـلـىـ بـاقـيـهـ الـشـعـرـاءـ مـنـ جـيلـهـ. وـظـفـ الـلـغـةـ الـشـعـبـيـةـ وـالـيـوـمـيـةـ

وـاسـتـخـدـامـ الـأـسـلـوـبـ الـسـاـخـرـ وـالـهـجـانـيـ فـيـ الـشـعـرـ، مـنـ مـنـحـهـ

ذـلـكـ سـمـةـ خـاصـةـ بـهـ. يـعـدـ الشـاعـرـ جـمالـ ثـرـياـ مـنـ أـبـرـزـ الـشـعـرـاءـ الـتـرـكـ الـمـعاـصـرـينـ

الـحـدـاثـيـوـنـ، وـهـوـ أـحـدـ مـؤـسـسيـ تـيـارـ (ـالـتـجـدـيدـ الـشـعـرـيـ)

الـثـانـيـ)، الـذـيـ تـأـسـسـ رـدـاـ عـلـىـ الشـعـرـ السـيـاسـيـ الـمـمـتـلـ

بـنـاطـمـ حـكـمـتـ، وـتـيـارـ (ـالتـغـيـرـ)ـ الـذـيـ أـسـسـهـ الشـعـرـاءـ أـورـهـانـ

وـلـيـ وـمـلـحـ جـودـ آنـدـيـ وـأـوكـتـاـيـ رـفـعـتـ، فـقـدـ حـاـولـ تـبـيـضـ

الـشـعـرـ لـيـصلـ إـلـىـ مـسـتـوـيـ الـحـدـيثـ الـيـوـمـيـ. وـعـادـيـ الـتـقـالـيدـ

وـالـعـادـاتـ الـبـالـيـةـ. كـانـ يـمـلـكـ تـرـاكـمـاـ ثـقـافـيـاـ، أـهـلـهـ لـلـتـقـدمـ

عـلـىـ بـاقـيـهـ الـشـعـرـاءـ مـنـ جـيلـهـ. وـظـفـ الـلـغـةـ الـشـعـبـيـةـ وـالـيـوـمـيـةـ

وـاسـتـخـدـامـ الـأـسـلـوـبـ الـسـاـخـرـ وـالـهـجـانـيـ فـيـ الـشـعـرـ، مـنـ مـنـحـهـ

ذـلـكـ سـمـةـ خـاصـةـ بـهـ. يـعـدـ الشـاعـرـ جـمالـ ثـرـياـ مـنـ أـبـرـزـ الـشـعـرـاءـ الـتـرـكـ الـمـعاـصـرـينـ

الـحـدـاثـيـوـنـ، وـهـوـ أـحـدـ مـؤـسـسيـ تـيـارـ (ـالـتـجـدـيدـ الـشـعـرـيـ)

الـثـانـيـ)، الـذـيـ تـأـسـسـ رـدـاـ عـلـىـ الشـعـرـ السـيـاسـيـ الـمـمـتـلـ

بـنـاطـمـ حـكـمـتـ، وـتـيـارـ (ـالتـغـيـرـ)

Qelemname - قلمنامة



بِقَلْمِنَامَةٍ : هوشنك أوسى

عن تداخل الاوطان والاغترابات

ليس بالضرورة أن يكون الشيء بعيد عن العين، بعيداً عن القلب والعقل أيضاً، على حد القول الشائع! بل ثمة ما ينافس هذه الأمثلة. لجهة أن بعض الأشياء، حين تتبع عن العين، تقترب أكثر من القلب والروح والعقل. وإن، عماداً ينتج التوق والحنين الجارف والجامح لأشياء تكون قد فقدها. يفعل الابتعاد، وصارت بعيدة عن العين، ولكنها يقيت لصيحة القلب والروح والعقل. ومنها ما يصل بنا الحال أجزاء ابتعادها عنا وفقدانها لها، لأن تغدو حرجاً في تكوينا الروحي والنفسي والعقلاني، ودائمة الوخز والشعر في الوحدان، ودائمة الاستثناء في الخيال والذاكرة. وتجعلنا نكتشف قيمتها، ومدى تأثيرها فيها، حين نفتقدوها.

من جملة هذه الأشياء، التي تقترب منها أكثر، حين يتبع عنها، هو الوطن. ولذا، فالغرابة امتحان لفحص العلاقة بين الكائن والمكان. ومهمـاً أدخلت الغربة إلى وجدانـاً أوطـاناً ومـدـنـاً جديدة، إلا أنها لا يمكنـها المـراـحـمةـ علىـ مـكـانـ الـوـطـنـ الـاـصـلـ،ـ فيـ قـلـوـبـاـ وـقـوـسـنـاـ وـعـقـولـنـاـ،ـ فـضـلـاـ عـنـ اـسـتـحـالـةـ اـطـاحـةـ الغـرـبـةـ بـالـوـطـنـ فـيـنـاـ،ـ بـخـاصـةـ إـذـ كـانـ الإـنـسـانـ،ـ مـنـ ذـيـ الحـسـاسـيـاتـ الـمـرـهـفـةـ،ـ كـالـشـاعـرـ أوـ الـأـدـيـبـ أوـ الـمـفـكـرـ،ـ أوـ الـفـنـانـ الـمـوـسـيـقـيـ أوـ الـتـشـكـلـيـ.

وفي الوقت عينه، حين يعود المغترب إلى وطنه، مجدداً، يشعر بالتوّيق والحنين لوطنه الذي قصف (المكتسب)، لمدنه، شوارعه، تفاصيله، لكون الغربة، وبالمعاصرة والتواصل والتآلف والانسجام والاندماج، تكون قد شاركت في تطوير وعيها المعرفي، ونداج لت في نسج أخيتنا وتنمية أفكارنا ومداركنا، وغدت جزءاً أساسياً في وعيها وذاكرتها، وأضحت وطنـاً جديـداً.

وعليه، الشعور بالانتفاء للأوطان، متوجـلـ ومتـغـيرـ،ـ وتـدـاخـلـ وـشـائـحـ الـغـرـبـةـ نحوـ الـوـطـنـ،ـ وـيـجـعـلـناـ الـوـطـنـ يـجـيـبـ أـنـ تـدـفعـناـ الغـرـبـةـ نحوـ الـوـطـنـ،ـ (ـالـوـطـنـ الـمـكـسـبـ)ـ.ـ ذلكـ أنـ شـبـكـةـ الـعـلـاقـاتـ الـاـجـتـمـاعـيـةـ الـتـيـ كـانـتـ مـوـجـودـةـ فيـ الـوـطـنـ الـاـصـلـ،ـ قـلـ الـهـجـرـةـ وـالـاـغـرـابـ،ـ تـكـونـ قـدـ تـعـرـضـتـ لـشـيـءـ مـنـ التـلـفـ.ـ بـالـتـوـارـيـ معـ ذـلـكـ،ـ تـنـشـأـ فيـ الـوـطـنـ الـمـكـتـسـبـ (ـالـغـرـبـةـ)،ـ شـبـكـةـ جـديـدةـ منـ الـعـلـاقـاتـ الـاـجـتـمـاعـيـةـ وـالـقـاـفـيـةـ وـالـاـقـتـصـاديـةـ،ـ يـكـونـ لـهـاـ مـرـدـودـ تـلـكـ الشـبـكـةـ الـتـيـ كـانـتـ مـوـجـودـةـ فيـ الـوـطـنـ الـاـصـلـ.ـ وـعـلـيـهـ،ـ فـالـعـوـانـدـ الـمـعـنـوـيـةـ وـالـمـعـرـفـيـةـ وـالـقـاـفـيـةـ،ـ الـتـيـ يـمـنـحـاـ إـيـاهـاـ الـوـطـنـ،ـ وـمـدـىـ تـأـثـيرـهـ عـلـيـهـ،ـ بـالـتـأـكـيدـ،ـ سـتـكـونـ مـخـلـفـاـ،ـ وـمـنـافـوـتـ الـعـمـقـيـ وـالـتـأـثـيرـ.ـ وـفـيـ تـدـاخـلـ الـاـغـرـابـاتـ وـالـاـوطـانـ،ـ ثـمـ الـاـغـرـابـ،ـ

عـلـيـهـ،ـ لـعـلـلـ الـاـقـلـمـةـ وـالـمـعـرـفـيـةـ وـالـاـنـدـمـاجـ،ـ فـيـ الـعـصـرـ وـاسـتـحـفـاقـاتـهـ،ـ اـثـنـاءـ اـتـاجـ الذـاـتـ مـعـرـفـيـاـ وـالـمـحـافـطـةـ عـلـىـ تـواـزـنـهاـ وـاسـتـقـارـهـاـ،ـ فـيـ أيـ مـكـانـ كـانـ.ـ وـلاـ يـعـنـيـ المـحـافـطـةـ عـلـىـ التـواـزـنـ وـالـاسـتـقـارـ،ـ قـطـعاـ،ـ الـمـسـ بـحـالـةـ الـفـلـقـ الـعـقـلـيـ وـالـرـوحـيـ،ـ الـتـيـ تـرـنـكـ عـلـيـهـ،ـ دـيـنـامـيـاتـ التـجـدـدـ وـالـارـقاءـ وـالـتـجـاوـزـ الـمـعـرـفـيـ وـالـإـلـدـاعـيـ وـالـكـرـكيـ الـتـيـ يـنـبـعـيـ أـنـ تـحـلـ بـهـاـ الذـاـتـ الـمـدـعـةـ.ـ فـقـلـ الـعـقـلـ وـالـرـوـوـ،ـ وـمـحـنـةـ التـجـربـ وـالـتـجـاوـزـ،ـ وـنـزـعـةـ الشـكـ وـالـاسـتـكـشـافـ،ـ وـإـرـادـةـ التـجـددـ وـالتـغـيـرـ،ـ هـيـ مـنـ صـلـبـ الـعـجـودـ الـبـشـريـ،ـ كـيـفـيـةـ اـجـتـمـاعـيـةـ،ـ إـنسـانـيـةـ،ـ مـعـرـفـيـةـ،ـ إـدـاعـيـةـ.ـ فـلـ قـلـ دونـ إـدـاعـ،ـ وـلـاـ إـدـاعـ مـنـ دونـ قـلـ.ـ وـالـقـلـ المـجـدـيـ،ـ هـوـ الـمـنـتـجـ لـقـيمـ الـحـبـ وـالـخـيـرـ وـالـجـمـالـ،ـ وـالـمـفـضـيـ الـدـفـعـ بـالـإـنـسـانـ وـالـإـنـسـانـيـةـ،ـ نـحـوـ أـفـقـهـاـ الـأـكـثـرـ رـحـابـةـ وـالـأـكـثـرـ صـرـاعـاـ مـعـ السـلـوـنـ وـالـرـبـاطـةـ وـالـتـكـرـارـ،ـ أـمـاـ الـقـلـ الـسـلـبـيـ،ـ فـمـؤـدـاهـ،ـ اـنـتـهـاءـ وـالـنـزـاءـ وـالـعـزلـةـ وـالـانـكـفـاءـ عـلـىـ الذـاـتـ،ـ وـاعـلـانـ الـقـطـيـعـةـ مـعـ الـعـالـمـ،ـ سـوـاءـ فـيـ الـوـطـنـ اوـ الـعـرـبـةـ،ـ وـقـدـ يـفـدـيـ إـلـىـ الـأـنـتـاجـ،ـ مـخـافـةـ انـ تـؤـدـيـ هـذـهـ الـأـنـجـيـازـاتـ،ـ اوـ انـ تـسـاـهـمـ،ـ وـلـوـ بشـكـلـ غـيرـ مـيـاـشـرـ،ـ إـلـىـ خـلـقـ مـاـ يـمـكـنـ انـ يـشـيـهـ الـعـنـصـرـيـ اوـ الـشـوـفـيـةـ.ـ صـحـيـحـ أـنـ الـأـرـضـ الـتـيـ تـحـسـنـسـاـ بـوـجـودـنـاـ عـلـىـ أـنـاـ بـشـرـ أـخـارـ،ـ هـيـ وـطـنـنـاـ.ـ وـلـكـنـ،ـ صـحـيـحـ أـيـضاـ،ـ أـنـ الـأـرـضـ الـتـيـ وـلـدـنـاـ وـعـشـنـاـ عـلـيـهـاـ،ـ وـحـتـىـ لـوـ حـسـنـتـنـاـ بـاـنـاـ عـيـدـ وـبـاغـلـ،ـ هـيـ أـيـضاـ وـطـنـنـاـ.ـ وـعـلـيـهـ،ـ فـكـلـ أـرـضـ مـرـرـنـاـ يـهـاـ،ـ وـأـقـمـاـنـاـ عـلـيـهـاـ رـدـجاـ،ـ وـسـاـهـمـتـ فـيـ تـكـوـيـنـاـ شـخـصـيـتـاـ،ـ وـمـنـحـنـاـ الـمـعـنـوـيـةـ اوـ الـأـلـامـ،ـ الـحـرـبةـ وـالـعـرـفـةـ،ـ هـيـ وـطـنـنـاـ.ـ وـإـذـ كـانـتـ هـوـيـةـ كـلـ شـخـصـ مـنـاـ،ـ تـتـدـاخـلـ فـيـ تـكـوـيـنـاـ هـيـ وـطـنـنـاـ،ـ هـوـيـاتـ أـخـرىـ،ـ وـإـنـ تـكـوـيـنـاـ عـلـيـهـاـ رـدـجاـ،ـ وـإـنـ مـفـهـومـ الـوـطـنـ لـدـنـاـ،ـ يـنـبـعـيـ أـنـ يـنـفـتـحـ عـلـىـ أـوـطـانـ عـدـيـدةـ،ـ سـاـهـمـتـ فـيـ بـلـورـتـهـ وـتـكـوـيـنـاـ.

يتقىريـ،ـ انـ الحـدـاثـةـ،ـ تـمـلـيـ ضـرـورـةـ إـنـتـاجـ مـفـهـومـ الـوـطـنـ،ـ بـمـاـ يـنـبـحـ الـمـجـالـ أـمـامـ تـقـلـيـصـ مـسـاحـةـ الـاـنـجـيـازـاتـ لـلـأـوـطـانـ الـأـصـلـيـةـ،ـ مـخـافـةـ انـ تـؤـدـيـ هـذـهـ الـأـنـجـيـازـاتـ،ـ اوـ انـ تـسـاـهـمـ،ـ وـلـوـ بشـكـلـ غـيرـ مـيـاـشـرـ،ـ إـلـىـ خـلـقـ مـاـ يـمـكـنـ انـ يـشـيـهـ الـعـنـصـرـيـ اوـ الـشـوـفـيـةـ.ـ صـحـيـحـ أـنـ الـأـرـضـ الـتـيـ تـحـسـنـسـاـ بـوـجـودـنـاـ عـلـىـ أـنـاـ بـشـرـ أـخـارـ،ـ هـيـ وـطـنـنـاـ.ـ وـلـكـنـ،ـ صـحـيـحـ أـيـضاـ،ـ أـنـ الـأـرـضـ الـتـيـ وـلـدـنـاـ وـعـشـنـاـ عـلـيـهـاـ،ـ وـحـتـىـ لـوـ حـسـنـتـنـاـ بـاـنـاـ عـيـدـ وـبـاغـلـ،ـ هـيـ أـيـضاـ وـطـنـنـاـ.ـ وـعـلـيـهـ،ـ فـكـلـ أـرـضـ مـرـرـنـاـ يـهـاـ،ـ وـأـقـمـاـنـاـ عـلـيـهـاـ رـدـجاـ،ـ وـسـاـهـمـتـ فـيـ تـكـوـيـنـاـ شـخـصـيـتـاـ،ـ وـمـنـحـنـاـ الـمـعـنـوـيـةـ اوـ الـأـلـامـ،ـ الـحـرـبةـ وـالـعـرـفـةـ،ـ هـيـ وـطـنـنـاـ.ـ وـإـذـ كـانـتـ هـوـيـةـ كـلـ شـخـصـ مـنـاـ،ـ تـتـدـاخـلـ فـيـ تـكـوـيـنـاـ هـيـ وـطـنـنـاـ،ـ هـوـيـاتـ أـخـرىـ،ـ وـإـنـ تـكـوـيـنـاـ عـلـيـهـاـ رـدـجاـ،ـ وـإـنـ مـفـهـومـ الـوـطـنـ لـدـنـاـ،ـ يـنـبـعـيـ أـنـ يـنـفـتـحـ عـلـىـ أـوـطـانـ عـدـيـدةـ،ـ سـاـهـمـتـ فـيـ بـلـورـتـهـ وـتـكـوـيـنـاـ.

عن الجبال وأصدقاء آخرين..

فراـسـ مـحمدـ

يـاـ إـلـهـ الـعـرـبـ وـالـتـرـكـ وـالـكـرـدـ وـالـفـرـسـ وـالـسـرـيـانـ وـيـقـيـةـ الـأـخـوـةـ الـأـعـدـاءـ...ـ يـاـ إـلـهـ الـظـنـونـ وـالـدـمـ وـالـيـأسـ وـالـتـسـامـحـ وـالـمـخـالـةـ!ـ فـرـجـ بـيرـقـارـ

كـانـتـ أـمـيـ تـقـولـ لـيـ دـائـماـ:ـ "لـيـسـ الـذـيـ بـسـنـهـ ظـهـرـ لـجـبـلـ كـالـذـيـ يـسـنـهـ إـلـىـ حـائـطـ،ـ أـسـنـدـ ظـهـرـ لـجـبـلـ وـلـاـ

أـدـرـكـتـ كـلـ شـيـءـ،ـ وـعـرـفـتـ كـيفـ أـنـ الـجـبـالـ وـجـهـهـ الـذـيـ يـمـكـنـ أـنـ يـعـتمـدـ عـلـيـهـ الـكـرـدـ،ـ وـالـوـحـيدـ الـذـيـ لـمـ يـمـكـنـ لـهـاـ!

فـلـمـ تـشـيـعـ مـقـوـلـةـ بـيـنـ شـعـبـ مـاـ،ـ لـتـنـتـرـبـ مـثـلـاـ فـيـماـ،ـ هـذـاـ هـوـ الـحـالـ مـعـ الـقـوـلـ الـمـأـئـورـ "لـيـسـ لـلـأـكـرـادـ أـصـدـقـاءـ

صـدـقـيـتـاـ وـضـدـ جـوـدـنـاـ،ـ فـتـارـيـخـاـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ صـدـقـاـ

صـحـبـةـ طـوـلـيـةـ عـمـرـهـاـ سـنـوـنـ،ـ أـسـتـنـدـ إـلـىـ قـاـفـهـ الرـفـعـةـ

كـيـ يـعـلـمـنـيـ أـولـىـ مـبـادـهـ كـيـ يـعـلـمـنـيـ أـولـىـ مـبـادـهـ

فـيـ الـمـضـيـ عـبـرـ الصـفـحـاتـ

الـبـيـضـاءـ بـعـدـ مـحاـوـلـاتـ عـاـثـرـةـ

فـيـ بـيـدـيـ الـطـرـيقـ،ـ وـعـبـرـهـ

جـسـرـاـ إـلـىـ مـطـبـاتـ عـدـيـدةـ

أـمـتـدـادـاتـ كـثـيـرـةـ لـرـوـحـهـ،ـ وـدارـتـ بـيـنـاـ

الـسـائلـةـ،ـ أـنـارـتـ الـدـرـبـ أـمـانـاـ

نـحـنـ أـبـنـاءـ الـحـيـ الشـعـبـيـ

فـيـ مـدـيـنـتـنـاـ الـتـيـ كـانـتـ

تـعـيـشـ عـلـىـ أـطـرـافـ الـعـالـمـ،ـ

وـغـمـ شـحـ الـأـمـطـارـ،ـ وـقـلـةـ

مـوـاسـمـ الـخـيـرـ زـادـ عـطـاءـ،ـ

وـأـمـدـنـاـ بـأـطـوـافـ النـجـاةـ،ـ وـهـوـ

الـآنـ فـيـ رـحـلـةـ شـوـقـ،ـ إـلـىـ

لـمـلـمـةـ الـحـرـوفـ الـتـيـ كـانـتـ

تـجـمـعـنـاـ حـوـلـ مـدـفـأـةـ الصـفـ

مـدـرـسـيـ.ـ وـفـيـ مـنـاسـبـةـ الـحـدـيثـ عـنـهـ،ـ

تـذـكـرـتـ أـنـ هـوـ مـنـ اـسـتـسـاغـ

صـوـصـاـ لـأـهـاـتـيـ ذـاتـ شـتـاءـاتـ

صـوـصـاـ لـأـهـاـتـيـ ذـاتـ شـتـاءـاتـ

صـوـصـاـ لـأـهـاـتـيـ ذـاتـ شـتـاءـاتـ

صـوـصـاـ لـأـهـاـتـيـ ذـاتـ شـتـاءـاتـ

صـوـصـاـ لـأـهـاـتـيـ ذـاتـ شـتـاءـاتـ

صـوـصـاـ لـأـهـاـتـيـ ذـاتـ شـتـاءـاتـ

صـوـصـاـ لـأـهـاـتـيـ ذـاتـ شـتـاءـاتـ

صـوـصـاـ لـأـهـاـتـيـ ذـاتـ شـتـاءـاتـ

صـوـصـاـ لـأـهـاـتـيـ ذـاتـ شـتـاءـاتـ

العين الثالثة



بقلم : سيهانوك ديبو
sihanokdibo@gmail.com

لماذا العين الثالثة ؟

منذ استفاقت البشرية في أولى نهاراتها كانت حكمة بالصدمة لأنها وحدها التي رأت، وبنوع ضياء الشمس في يقظتها شهدت انسياً وحركة محملة لوقائع مختلفة، وأخرى لا معنلة، وأخاهما سليمية الراهيات والأنسادياً . مرتبط تلك الواقع لم تكن مجرّسة إلى عينين يومئذ إليها يأسر أو أين ينتمي، بل معقودة برؤية ثلاثة نفاث روحها تناوه، من عوالم سكت ذات يوم دواخل النفس، متماشية مع القيم والنفوذ والدماء، قد تكون متناسية في هضاب الفكر، وقد تكون منتبة في وديان الفواد؛ وأليابها تشارك صفيحاتنا الدموية، فهذا القلب يعيش حيناً، ويكره أحياناً، ولا يبالي أحباب متغايرة.

العين الثالثة هي نفسها التي أومأت إلى "أكيديو" في اجتراع ترابي الحياة، طامعاً الخلود، بعد أن أحرزته النهايات البشرية، فائزوا طالباً المجد والبقاء، بعد أن فاض رئيسي خوفاً من أفكار العدم والتلاشي، وفكرة الانتهاء والموت.

العين الثالثة أشارت إلى "بركتوروس" يسرير الحياة المتماثل مع فكره الوارد في بولوجيته المثلثي؛ فقصار القوام ملزمين بالتمدد، مجبرين باللحاق بركب السرير وطبله، أما الأكثر طولاً فعلهم الانكماش والتقلص، فطباقهم السليم في نهايات الأمر متطابق مع السرير.

العين الثالثة أحيرت ذات ليلة مشتبة الأفكار، ومقدمة من تخومها اليوم؛ "الإسكندر" بأن يخرج إلى أراض لم تكن له ذات لحظة، فغار دار وبار بـ"روكسانا". فغاز بها، بعيد فوزه ببلادها الغريم، وعاد وتركها مع ابنه الجنين، فمكدونيا لم تبارح صحوة خيالاته، فتحتلته بخمرها وصبرها ودمها إلى عوالم الغير.

اليوم يرزخ الحياة لا يستقيم إلا وفق هذه العين، فعيوننا لم تعد مشبعة بنظر: "أن الشّرُّ هو ما يلهمي". الشرُّ يعرفُ عن الخير، لكن الخير لا يعرفُ شيئاً عن الشر. معرفة النفس يملّكها فقط الشرير" (كافكا). هذه النّظرة المحبطة للأفاق تستطيل دون فائدة مرجوة، دون توخي الدروب الواصلة إلى الكوخ، هذه النّظرة قد أتعبت مرايا التحدب ومرايا التغفر، فمساحات العيون لم تعد تقوى للانتقال بين تلك الشّواسع التي خلفتها هذه العيون. فاليمون أيضاً العين الثالثة تحتاج البشر كي ينظروا من خالها، بعض العيون التي انبعتها طبائع الاستبداد، فرغبت بكل شبكيتها للانتعاق من رغبة المستبد، بعض العيون لم تر هذا الأخضر إلا أعشاش وأوارق خضراء، بعضها من لبوس طائفية، وأخراها أشيء؛ فأوحى لهم أن وارفي أطلالاً سوي مارقين آبيين هرطاق.

العين الثالثة تقول للمرئية من العيون: أنا القادم؛ قد أتأخر لكنني موجود وقادم، ومكوني السادس من عوالم الفوضى أقيمت خلف ظهراني، فأمدكم وأمدhem بالنور والرؤيا، وبصائر الأمر، وبصيرة الأمور من عندي. لذلك كانت العين الثالثة.

الأطراف والكتل السياسية الكوردية المختلفة فيما بينها، أن يكونوا هنا ذيقين وموضوعين ما أمكن في ذلك، وليسوا منحازين، ومصابين بنفس منطق ورؤى الحزبيين المتأخررين، وذلك بحيث يتمكنوا من تقديم دور إيجابي للقضية المعنية، وكذلك وجوب المتابعة والمراقبة لعمل الحركة السياسية الكوردية حول كل ما يتم تداوله وبخته، من وسائل النّصال، والتواصل مع الأعلام المحلي والعالمي، ومع القوى الدوليّة الديمقراطيّة، وكذلك حول ضرورة التمسك الصّلب بمبدأ حق تقرير المصير للشعب الكوري وفق القوانين والمواثيق الدوليّة المعنية من ناحية، ثم صورة المشاركة والانتباه والبقاء، ولماحة ما يجري من عرض برامج سياسية وقومية بين الأطراف الكوردية والمعارضة السوريّة الأخرى، يصد الرؤى والتصورات حول حقوق هذا الشعب المضطهد في سوريا المستقل، وبالتالي ليصب ذلك كله في النهاية لمصالح وأمال الشعب الكوري التحررية من ناحية ثانية.

في هذا الإطار، لا بد من الإشارة إلى الأهمية القصوى لهذه المرحلة المهنية، خصوصاً بالنسبة للوضع الكوري العربي والسوري، والتي تولدت بعد أن بدأت الشعوب السورية منذ أكثر من أربعين عاماً شهراً القيام بالانتفاضة والثورة الشعبية ضد السلطة البعنة الدكتاتورية الشوفينية، وبالتالي يفترض من هذه النّخب جنباً إلى جنب مع المجالس والمؤسسات، والروابط السياسيّة، والثقافية الحقوقية الكوردية، أن تسخر حالياً كل الأكاديميات المتّبعة المتاحة بهدف التّناسب مع ذيقية هذه الفرصة المواتية بامتياز، وذلك عبر توحيد وتركيز صفو ونشاط الحركة والنّخب الكوردية الوطنية، وتصعيد دورها التشاركي في الثورة السورية، وفي الحوار باسم كتلة كوردية مع المعارضة السورية، والتفاهم والتنسيق الممكّن مع القوى الدوليّة للمرحلة التحررية من جهة، وبينهم وبين الشعب الذي يبعد عن الانهصار في مطبات الديموقراطية، حريّة الرأي، وما شاهد من جهة، وكذلك انطلاقاً من الشّعور بأنه طالما هم يتمتعون بكتاباتهم على المستوى العالميّ في مجرب مرحلة التحرر القومي، ويشكلون بعلمهم الدقيق والموضوعي حلقة توازن إيجابي في مصیر وتحرر مجتمعاتهم. غير أنه بصرف النظر عن ذلك، ورغم الواقع الكوري واضح لنركيبة سوريا المستقل، كدولة متعددة القوميات والأديان والطوائف، وبما يضم مبدأ حق تقرير المصير لكافة الشعوب والطوائف السورية مستقبلاً من جانب آخر.

دور النخب الكوردية خلال مرحلة التحرر القومي

محمد محمد

mawar@hotmail.de



نظرًا إلى امتلاك النخب المثقفة العلمانية والروحية والمحافظة عادةً للمؤهلات العلمية والتقنية والروحية المتنوعة، بشكل أرقى مما عليه لدى الفئات الشعيبة العامة، فإن هذه النخب تتقدّم بشكل أفضل أيضًا أعمال الادارة، التنظيم، السياسة، الصحة، الاقتصاد، التكنولوجيا، الشؤون العسكرية والأمنية، وما شاهد داخل مجتمعاتها ودولها، وبالتالي فهي تتمتع بدور ريادي في مسار حركة وتطور هذه المجتمعات. في هذا المجال يجدر الذكر بأن طبيعة ودرجة تطور مجتمعات العديد من دول وسط وشمال غرب أوروبا تقنياً، اقتصادياً، ديموقراطياً، قد هيئت وأنضجت حالة فكرية وMadeira متميزة لدى نخب هذه المجتمعات، بتنايمى ظاهرة عدم الاهتمام الكافي بالسياسة لدى أقسام واسعة من فئاتها النخبوية المثقفة، بل ونسبياً حتى لدى قطاعات عديدة من عامة الشعب أيضاً، وكذلك تضاؤل نسب المشاركة حتى في الانتخابات البرلمانية، البلدية، الرئاسية، وغيرها. وذلك انطلاقاً من الشّعور بأنه طالما هم يتمتعون بكتاباتهم على مستوى العالميّة، للمساهمة وفق ما يتوفّر لديهم الوقت الفائض في تقديم واجب إنساني مجتمعي ما، في هذا السياق يمكن القول أيضًا، بأنه حتى في الدول الأخرى الأقل تطوراً، ورغم شحة المثير في مرحلة الكفاح التحرري القومي بعد، فلا ضير ربما لبعض النّخب الكوردية أن لا ينضم إلى العمل التنظيمي السياسي المباشر، ولكن يفترض عليهم في هذه الحال، ولدى تناولهم أحياناً للشّان الكوري اعلامياً أو وسيطياً للتقارب والتوافق، بين

من هو المثقف الذي تحتاجه ...؟!

أحمد حيدر

K.NERGIZ@GMAIL.COM



الأجناس الأدبية

طه الحامد

cudi2011-2@hotmail.com

لا يأتي بجديد عندما نقول، إن العلوم الإنسانية، وهي مقدمتها الابداع في مجال الأجناس الأدبية، هي انعكاس الواقع الاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي، وهي نتاج البيئة المحيطة وتجلياتها. وكان لاحتزاع أدوات الاتصال، ووسائلها المتّبعة في إيصال المعلومة، سواء كانت على شكل فكرة أو خبر أو صورة، دوراً محورياً في صناعة الرأي العام، وتوجهه بما وينتّلاق مع مصالح، ومعتقدات الفئات الاجتماعية للعاملين في هذا المجال الجبوري، أي ليس هناك إبداع محايد ، لمجرد الإبداع كهدف في أو قكري، بل يسْتَطِعُ في كيونته، موقفاً سياسياً يليوس فني، يهدف إلى تغيير مفاهيمه وبنى قائمته، أو تتبّعها، فهي بكلّ الحالتين، انحياز إلى جهة مجتمعية دون غيرها. وعندما تحوّل الواقع الوسيطة الإعلامية، أو ما يدعى العاملون في هذا المجال، ليس بالضرورة أنهم يحملون رسالة تنتسم بالسمو والقيمة الأخلاقية، بل فتنة كبيرة منهم يعملون على لوي عنق الحقيقة، عبر تقديم مزيف الواقع مهترئ، طمعاً في مصالح ذاتية، أو إرضاءَ الحاكم يغفل عليهم بالعمّ، وهنا تصبح أفلامهم ماجورة، لا تتم إلى حقل الإبداع وقيمه الإنسانية بصلة . وهذا النّعت يسري على الكاتب، أو الصحافي الكوري، لأنه جزء من هذا العالم، ويتّشّبه مع اقرائه في المجموعات البشرية الأخرى، بما يحمل من عيوب، وآفات ذاتية، وربما يتميز الكاتب الكوري بسمات، وموروث ثقافي واجتماعي، متقدّم بعهود طولية من القهر والإحباط والانكسارات والهزائم المتأتّلة، وما زالت رائحة الدماء والحرائق والغازات السامة، تجوب في فضاءات حفرياته الألسيرة لأعْتَنِي الانظمة فاشيةً وظلماً، ويعيش في بيته يغلب عليها طاب العدائية والكراء، هذا يدعونا إلى أن نحمله مسؤولية مضايّفة، فهو يتحمل عبء معركتين ثقافيتين، تتقاطعان عند قمة العرم القومي كواحد مطلق لا تسامح فيه، وتنتقاضان في قاع الهرم ذاته عندما تؤسس لبني اشتراكية وسياسية، تتسمج مع مفاهيم الحداثة، والضوابط المدنية الديمقراطية كقاعدة تأسيسية لبناء قويم، قابلة للحياة، وهما جبهتان متلازمان لا غنى عن أحدهما صالح الأخرى. هنا تكتمن فحوى الرسالة الإعلامية، ودورها كرافعة، وحامل لمنظومة متكاملة من القيم الاجتماعية والسياسية، تؤثر في المتلقّي، وتثبت الافتخار وال المعلومات والآراء في أداته عبر الأفقاء والتأثير، وجعله يتخذ القرار، وابرز المشكلات التي تعيق ذلك، هي غياب المصداقية، لا يستطيع الكاتب إقناع جمهوره، لأن التالية وحكم الفرد والاستحواذ على الخبرات والسلطات، من قبل فئة أو حزب، هي شكل مدمر وطالع، وأسلوب حكم استبدادي يجب القضاء عليه، وبناء حكم عادل وديمقراطى على أنفاسه، عندما يكون ذلك الكاتب بمثابة بوق أو مداخ لجماعة تمارس تلك السلوكات في مكان آخر، ولو كانت تحت مسميات الضرورة والخطر المحدّق، وغيره من الحاج قومية أو ثقافية لهما، لا مصداقية لكتاب مدافعاً عن الحقيقة في مكان ما، وفّلماً ضالاً، وأداة للظلم في مكان آخر.

صنف جورج لوکاش المثقفين المبدعين إلى المثقف المثالي كما في رواية "دونيكشوت" لسرفاتس، والمثقف الرومانسي كما في الخطاب بين الفكرة والشخصية - على أرض المترولوجية الحاكمة في التسلط والانفراد بالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، في ترجمة نتاجه الفكري - التغريبي - على أرض الواقع؟ من يروج لنفسه كل منجز - سياسي ثقافي - بلغة التخيّل تحت درائع واهية - يظن أنه هو ومن يخونه بعد الطوفان.. أم من يحاول في الخطاب بين القوى الفكرية الفعالة والواقعية بالخطاب التقافي السادس (الثابت) الذي يعكس التقليدي .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، وإنما اجتماعية، والمشاركة فيها بالرأي والموقف كجزء من حربات الثقافة، للارتفاع بالخطاب التقافي والمعنى والموقف من المثقفين .. المثقف العضوي والمثقف التقليدي .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، وإنما اجتماعية، والمشاركة فيها بالرأي والموقف كجزء من حربات الثقافة، للارتفاع بالخطاب التقافي والمعنى والموقف من المثقفين .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، وإنما اجتماعية، والمشاركة فيها بالرأي والموقف كجزء من حربات الثقافة، للارتفاع بالخطاب التقافي والمعنى والموقف من المثقفين .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، وإنما اجتماعية، والمشاركة فيها بالرأي والموقف كجزء من حربات الثقافة، للارتفاع بالخطاب التقافي والمعنى والموقف من المثقفين .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، وإنما اجتماعية، والمشاركة فيها بالرأي والموقف كجزء من حربات الثقافة، للارتفاع بالخطاب التقافي والمعنى والموقف من المثقفين .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، وإنما اجتماعية، والمشاركة فيها بالرأي والموقف كجزء من حربات الثقافة، للارتفاع بالخطاب التقافي والمعنى والموقف من المثقفين .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، وإنما اجتماعية، والمشاركة فيها بالرأي والموقف كجزء من حربات الثقافة، للارتفاع بالخطاب التقافي والمعنى والموقف من المثقفين .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، وإنما اجتماعية، والمشاركة فيها بالرأي والموقف كجزء من حربات الثقافة، للارتفاع بالخطاب التقافي والمعنى والموقف من المثقفين .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، وإنما اجتماعية، والمشاركة فيها بالرأي والموقف كجزء من حربات الثقافة، للارتفاع بالخطاب التقافي والمعنى والموقف من المثقفين .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، وإنما اجتماعية، والمشاركة فيها بالرأي والموقف كجزء من حربات الثقافة، للارتفاع بالخطاب التقافي والمعنى والموقف من المثقفين .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، وإنما اجتماعية، والمشاركة فيها بالرأي والموقف كجزء من حربات الثقافة، للارتفاع بالخطاب التقافي والمعنى والموقف من المثقفين .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، وإنما اجتماعية، والمشاركة فيها بالرأي والموقف كجزء من حربات الثقافة، للارتفاع بالخطاب التقافي والمعنى والموقف من المثقفين .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، وإنما اجتماعية، والمشاركة فيها بالرأي والموقف كجزء من حربات الثقافة، للارتفاع بالخطاب التقافي والمعنى والموقف من المثقفين .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، وإنما اجتماعية، والمشاركة فيها بالرأي والموقف كجزء من حربات الثقافة، للارتفاع بالخطاب التقافي والمعنى والموقف من المثقفين .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، وإنما اجتماعية، والمشاركة فيها بالرأي والموقف كجزء من حربات الثقافة، للارتفاع بالخطاب التقافي والمعنى والموقف من المثقفين .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، وإنما اجتماعية، والمشاركة فيها بالرأي والموقف كجزء من حربات الثقافة، للارتفاع بالخطاب التقافي والمعنى والموقف من المثقفين .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، وإنما اجتماعية، والمشاركة فيها بالرأي والموقف كجزء من حربات الثقافة، للارتفاع بالخطاب التقافي والمعنى والموقف من المثقفين .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، وإنما اجتماعية، والمشاركة فيها بالرأي والموقف كجزء من حربات الثقافة، للارتفاع بالخطاب التقافي والمعنى والموقف من المثقفين .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، وإنما اجتماعية، والمشاركة فيها بالرأي والموقف كجزء من حربات الثقافة، للارتفاع بالخطاب التقافي والمعنى والموقف من المثقفين .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، وإنما اجتماعية، والمشاركة فيها بالرأي والموقف كجزء من حربات الثقافة، للارتفاع بالخطاب التقافي والمعنى والموقف من المثقفين .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، وإنما اجتماعية، والمشاركة فيها بالرأي والموقف كجزء من حربات الثقافة، للارتفاع بالخطاب التقافي والمعنى والموقف من المثقفين .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً لحمل صفة فحسب، وإنما اجتماعية، والمشاركة فيها بالرأي والموقف كجزء من حربات الثقافة، للارتفاع بالخطاب التقافي والمعنى والموقف من المثقفين .. المثقف العضوي هو المثقف المثقف الذي يدافع عن الطبقات الاجتماعية للأقليات، وبالرأي والتهميش والإقصاء إلى خطاب الواقع المتّبوع الذي يكرس القيم الديموقراطية ومقاهيم التعدديّة والهوية والانتماء، تتبّلور من خلالها سلطة المؤسسات ودولة الحق والقانون. فهل يكون أهلاً ل

الحرية في الفكر السارتر



دومام اشتى
domam2012@gmail.com



اقربت الوجودية في أذهان عامة الناس، وكما هي في الحقيقة، باسم الفيلسوف والكاتب الفرنسي جان بول سارتر، فهو من أذاع هذه الفلسفة في مختلف الأوساط بعد أن كانت مقتصرة على أقل الفلسفه فقط. يعد سارتر أشجع الفلسفه الوجوديين في استخلاص النتائج الفكرية التي تمس معتقدات الناس ومذاهبيهم، ثم صياغة هذه النتائج في عبارات ملتهبة في كثير من الأحيان، علمًا أنه قد أخذ عن "هاديدر" المعاني الرئيسية الكبرى في الوجودية، وقام بصياغتها بشكل رائع يشير اهتمام عامة الناس بها، مع العلم أنه من الصعب جداً حتى على المتخصصين في الفلسفة أنفسهم أن يفهموا كتب هاديدر، بلغته العامضة، وفكه الجلووني العميق، وتلاعبه البهلواني باللغة الفلسفية واستتفاقاتها، والتي جانب هذا الإيمان لجوانب وجودية هاديدر زاد عليه في مواقف عديدة، واستخرج لنفسه وجهات نظر جديدة، بل تفوق على هاديدر في التحليل الفيزيومينولوجي * لبعض المعاني الكبرى في الوجودية. من هنا كانت له أصالة، وكان له فضل في إكمال بناء المذهب الوجودي، وهذا الجديد الذي أضافه سارتر هو الذي سيهتم بالتحدث عنه.

- فالمبدأ الرئيسي الذي يضعه سارتر للوجودية، هو القول أن الوجود يسبق الماهية. علمًا أن هاديدر لم يستعمل هذه العبارة، وإن تضمنها مذهب، وكل مذهب وجودي. مع أن الفلسفة كانت قائمة على المبدأ المصاد لهذا القول، وهو أن الماهية تسقى الوجود، وكل أن يوجد العالم كانت صورته أو فكرته في عقل أو رغبة الله قد تشكلت، وقبل أن يوجد أي شيء يسبق وجوده كانت فكرته عند صانعه العلوي منشكة مسبقاً. من هنا كان يمكن أن يُقال أن تمة طبيعة الإنسان، هذه الطبيعة الإنسانية هي التصور الإنساني، وتوجد عند جميع الناس، أي كل فرد من الناس مثال جزئي لتصور كلي هو الإنسان.

في المقابل فإن الوجودية ترفض هذا القول، وترى إن الوجود يسبق الماهية. فالإنسان يوجد أولاً، ثم يحدد ما يريد هو أن يكون على شاكلة شيء ما، ويحين يوجد الإنسان لا يكون بشيء محدد ومعين، ولا يملك طبيعة إنسانية يامكانه أن يستند ويركّن إليها في تصرفاته، لكونه لما يختار بعد ماذا يكون أو كيف يكون، فالإنسان هو من يتحكم بماهيته وليس العكس، هو من يحدد نفسه، ويرسم وجوده وحريته وكيانه، وإن لم يكن ذلك، فإيّ حق تحاسب الإنسان، بأي شريعة نطلق صفة / عبد؛ حر؛ ملحد؛ مؤمن/ أن لم يكن له أي رأي أو تدخل في رسم ملامح ومعالم حياته المستقبلية، وأن كان الله أو رب أو... الخ هو من يخلق أو يرسم ويكتب ووهو يحدد ماذا سيكون عليه المرء (إن المرء حين يولد يكون الله قد كتب للطفل على القراءة، وأثارت فيه الرغبة للمعرفة، والبحث عن الحلول، وعملت على تنمية تفكيره ومخيلته أكثر من الأساليب الأخرى: فهناك مثلاً أسلوب الأحجية الشعرية في قصيدة KONÈ REŞ DIBISTANE من خلال SİPAN JİN Ü HAT - تلاميذ المدرسة (DIBISTANE) - حان وقت دري).

(٤) التقني يمتاز أطفاله بعيونهم، كمزون بهم للأطفال الذين يتحلّون بقيم إيجابية، ويمارسون عادات سلوكية سليمة - غالباً ما يكونوا أولاد الشعرا- ويريد الشعرا بذلك أن يتأثر بهم جميع الأطفال، ويتمثّلوا سلوكاتهم الصحيحة. فنجد في KONÈ REŞ LANDIK (JİNIM) (RAMA) (ROVİ) (LORİN) (GULDA Ü RENDA) (BEFRİN Ü FINDA) (ŞAGIRTÊ BEDIRXANIM) من ROKA NÜ (MAZİ(5)) (SALÉ (6)) (DE LORİ) (DİYARIYA DIYAR) (7) (GULA ZERÊ) (GULDA ZERÊ) (KONÈ REŞ Ü ROVİ) (MASİKO) (SÉR Ü DİK Ü ROVİ) (SÉR Ü DİK Ü SİPAN) (KONÈ REŞ Ü ŞAGIRTÊ BEDIRXANIM) عند الشاعر REWI.

(٥) التقني يفضل التعليم، ويحمل أجواء المدرسة، وضرورة العلم في الحياة، ومحض الشعرا من خلال هذه النقاط الثلاثة على إثارة المدرسة، وتقدير العلم على التعلم لدى الأطفال، وعلى رزح محبة المدرسة، وتقدير العلم في نفوسهم، وبالتالي تنمية العادات السلوكية الإيجابية: التي يتطهّلها الذهاب إليها، كالاستيقاظ المبكّر، والمحافظة على النظافة الشخصية والعلامة، وعلى قيم إنسانية حاول الشعرا تكريسها لدى الطفل، عندما يتعامل مع زملائه ضمن أسلوبها كـ التعاون، والصداق، والعمل الجماعي- فنجد عند REWI في قصيدة SERSALANAZÉ (SERSALANAZÉ) (DİYARIYA DIYAR) (8) (GULDA ZERÊ) (KONÈ REŞ Ü DIBISTANE) (DIBISTANE) (FERHADÉ ICMO) (DIBISTAN) (FEDİSTAN) (9) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (10) (الدراسة)، وفدياً (11) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (12) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (13) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (14) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (15) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (16) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (17) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (18) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (19) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (20) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (21) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (22) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (23) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (24) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (25) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (26) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (27) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (28) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (29) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (30) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (31) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (32) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (33) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (34) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (35) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (36) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (37) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (38) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (39) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (40) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (41) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (42) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (43) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (44) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (45) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (46) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (47) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (48) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (49) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (50) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (51) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (52) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (53) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (54) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (55) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (56) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (57) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (58) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (59) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (60) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (61) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (62) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (63) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (64) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (65) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (66) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (67) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (68) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (69) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (70) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (71) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (72) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (73) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (74) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (75) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (76) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (77) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (78) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (79) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (80) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (81) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (82) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (83) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (84) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (85) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (86) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (87) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (88) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (89) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (90) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (91) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (92) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (93) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (94) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (95) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (96) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (97) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (98) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (99) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (100) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (101) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (102) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (103) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (104) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (105) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (106) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (107) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (108) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (109) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (110) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (111) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (112) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (113) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (114) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (115) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (116) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (117) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (118) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (119) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (120) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (121) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (122) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (123) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (124) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (125) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (126) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (127) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (128) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (129) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (130) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (131) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (132) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (133) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (134) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (135) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (136) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (137) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (138) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (139) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (140) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (141) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (142) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (143) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (144) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (145) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (146) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (147) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (148) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (149) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (150) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (151) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (152) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (153) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (154) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (155) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (156) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (157) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (158) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (159) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (160) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (161) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (162) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (163) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (164) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (165) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (166) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (167) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (168) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (169) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (170) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (171) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (172) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (173) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (174) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (175) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (176) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (177) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (178) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (179) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (180) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (181) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (182) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (183) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (184) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (185) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (186) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (187) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (188) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (189) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (190) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (191) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (192) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (193) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (194) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (195) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (196) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (197) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (198) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (199) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (200) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (201) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (202) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (203) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (204) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (205) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (206) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (207) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (208) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (209) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (210) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (211) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (212) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (213) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (214) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (215) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (216) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (217) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (218) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (219) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (220) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (221) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (222) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (223) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (224) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (225) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (226) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (227) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (228) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (229) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (230) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (231) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (232) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (233) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (234) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (235) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (236) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (237) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (238) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (239) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (240) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (241) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (242) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (243) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (244) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (245) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (246) (الدراسة)، وفي FEDİSTAN (الدراسة) عند KONÈ REŞ (2

عادة



بِقَلْمِ د. آلان کیکانی

أحلام الشيوخ تتحقق

لم يكن أبو الطيب المتنبي طيب رابطة المحاربين القدماء في حلب لسنة كاملة، أو يزيد، كما كتبت أنا قبل نحو من اثنى عشر عاماً، فلو كان لما قال "وخير جليس في الأنام كتاب" جانياً بهذا الشطر من بيته المعروف على أولئك العناة من الرجال الذين خدموا في سلك الشرطة والجيش ضابطاً وقادة، ومحافظين ومدراء مناطق، في الأربعينات والخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، قبل أن يأتي البعث ويسلب متنسببي هذا السلك الكثير من القيم النبيلة. فالجلوس مع نفر من هؤلاء لساعة، يغريك عن قراءة مجلد عن تاريخ البلد لأنهم التاريخ القريب عينه، وشاهدو أحداته وصانعوه مأثره، ولهذا فإنك تراهم على علم ومعرفة وأدب، قلما تجده عند أقرانهم الحالين، وذوي قيم وفضائل يفتقدها نظراًوفهم المعاصرون، إلى حد استمتاع المرء بمخالطتهم ومحالستهم والإصغاء إليهم، وهذا ما عرفته منهم من خلال معاشرتي لهم، وهم يرتدون عيادة الرابطة صباحاً طلباً للاستشفاء، وغالباً ما كانوا يسبقونني في الحضور إليها، لا لمرض فيهم، وإنما بحثاً عن أليس وجليس يذهب عنهم لبرهات كابة خريف العمر، بعد أن بلغوا من العمر عتيّاً، وهجرهم بنوهم عدواً خلف أزواجهم وأولادهم. وما أكاد أجلس خلف طاولتي حتى أراهم على الباب يستأذنون الدخول باب ولباقه، فرادى وجماعات، يتوكّأ بعضهم على عاكيز، وياباها بعضهم الآخر، مكابرةً، وإظهاراً لثمامات طاقات باقية في أيديهم، فاذن لهم بذلك، ويبدا الحديث عادة بعيداً عن حقل الطب، وإنما يدور في فلك الماضي، وفضاء الأربعينات والخمسينيات من القرن المنصرم .. وماذا عسى أن يحدثك شخص كان مديراً لمنطقة القامشلي بُعيد الاستقلال؟، بل وماذا يمكن أن يقول من كان محافظاً لحمص بداية الخمسينيات؟، وعن ماذا يمكن أن يحكى من كان أحد قادة المجاهدين ضد الاحتلال الفرنسي قبل الاستقلال؟

السؤال الأول الذي كان يسألنيه كل زائر جديد، وهو يتقرى بعينيه ملامح وجهي، ويتعين السمع إلى بفراسة محنك، ودهاء خبير،عاشر مختلف شرائح الشعب السوري، على مدى أكثر من نصف قرن، وخالط ملوكها ونبلائها، قبائلها وبطونها، متنقلًا من مدينة إلى مدينة، ومن قرية إلى قرية .

"كنت معياراً للشجاعة والمرؤة والصدق والإخلاص".
زاد أحدهم، وكان قد ظل يتنقل بين عفرين وعامودة وقامشلو، مديرًا، زهاء أربعة عقود، وقبلها كان عضواً في
جماعة إبراهيم هنانو يقاتل ضد الفرسانيين.
"مالان ك" سـ"أـتـهـ"

وأولاده سبقتمنونا في الرذائل يا بني، تكذبون مثلكنا بسهولة، وتختلفون الوعود بيسير"، كان جوابه العفو الممزوج بروح الفكاهة على سؤالي. أعقنه ضحك جلسائي، ثم صمت، كسره أبو نعيم، العجوز الدمشي ذو الخامسة والثمانين من العمر، وكان يزورني كل أسبوع مرة لأقيس له ضغط دمه، ونبيض قلبه، ثم يجلس ساعات، وهو يروي لي من الطرائف والغرائب ما يصلح للحفظ في مجلدات كبيرة، كتراث وطني تطلع عليه الأجيال، على مر العصور.

قال أبو نعيم يروي لنا طرفة عابشها شخصياً: "أرسلني أحد قادة الثورة السورية الكبرى إلى قرية نائية لأقود بعض الأغرباء، وأهاجم دورية فرنسيّة طفّى قائدتها في إهاته للمواطنين المساكين، وصلت إلى القرية، وانتظرت في مضافة أحدّهم، ريثما يعدّ النوار أنفسهم، وما هي إلا ساعة حتى قالوا لي: إنهم جاهزون في طرف القرية، انطلقت نحوهم ورأيتهم حفاة يرتدون أنواعاً باالية، ولا سراويل تحتها، ويعملون أطراف أتوا بهم على أحزمتهم، حتى يُباين للناظر ما فوق ركبهم، قلت لهم: ما هذا؟ فقالوا هكذا أفضل، وأسرع للجري، والتخلص من العدو وقت الشدة، قلت لهم: يا سبحان الله!، تخطّطون للهزيمة قبل أن تبدأ المعركة؟ كيف سينصركم الله، وإنتم تنبوون بالفرار والقتال لم يبدأ بعد، والله لن أقودكم. فتقربت لهم، فاصدأ من أرسلني إليهم ليرسلني إلى جهة أخرى"، ثم بعد دقيقة، وقد تلاشت أصوات قهقهاتها، عاد أبو نعيم إلى الحديث ثانية، وقال: "في أواسط السنتين عينت مديرية لناحية يغلب على سكانها الكرد، وكانت قرارات جائرة قد صدرت بحقهم، قيل ذلك بسنة أو أكثر، وكان الكردي يحسب ألف حساب عند بيته الحديث بالكردية أمام رجل شرطة، أو موظف عادي، فما بالكم أمام ضابط مثلّي! وكعرف شعبي عند تعين مدير جديد في منطقة ما، فقد أ ولم لي أحد الوجهاء الكرد، في بيته، وتتكلف بالحديث بالعربيّة إلى أبنائه أمامي، بالرغم عدم إجادته لها، وركاكته أسلوبه عند الحديث بها.

فأراد الرجل مرة أن يطلب من ابنته الصغيرة التي كانت في خدمتنا أن تصب لي الشاي، بعد أن فرغ قدحي منه، فلم تسعفه عربته، فقال لها مشيراً إلى إبريق الشاي: ز.... لسيادة الزافت. يريد بها صبي...!. وقد اجتاحتني حينها موجة ضحك جسستها على نفسي، حفاظاً على أدب الجلوس، واحتراماً لمشاعر مضيفي وتقديرأً لكرمه، ولكنني في الوقت نفسه خجلت من نفسي ، ورحت أسألالها لماذا نليس... نحن في الدولة - الرجل هذه الأيام ثوباً هو ليس له، ونفرض عليه ما يكره؟. لماذا لا تتركه على سجيته؟ حينها تلمست القهر الذي بدأ الكدر تعيشه من له فم طعنوه".

بعد أن هدأت موجة الصحك، استغللت فرصة وقلت لأبي نعيم: "جميل أن أسمع هذا التأنيب في الضمير تجاه الكرد، من قبل رجل عربي سوري، عمل في سلك الأمن، مدة نصف قرن، وهذا يعني أن الدين لا زالت بخير، كما يقولون". فرد أبو نعيم قائلاً: "نحن ننتمي إلى جيل الصفاء والنقاء، جيل الوطنية الصرفة، البعيدة عن الخزعبلات ... نحن أبناء جيل اكتسب شخصيته قبل عام ثلاثة وستين، عندما كانت سوريا بخير ... وإنما الانحدار - يا بني - بدأ

بعد هذا العام حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه الآن".
الشجاعة، والإباء، وعدم التزلف إلى الجهات صاحبة السلطة، كانت من سمات أبي نعيم، ابن حمأة، الذي لم أمر فقط يوماً بالسمة تفارق شفتيه، ولا الظرفة تجر لسانه، ولا الأمل يجافي قلبه، تحسسه ابن العشرين .. يتحدث عن كل شيء يعقل منفتح، عن الأدب والشعر، والوطن وقضايا، والسياسة وهموها، عن الحب والمرأة ... وما كان يتاخر عن يوماً حتى أبدأ بالاشتياق إليه، والقلق عليه، لما كان يعنيه، من مرض خطير في قلبه، يمكن أن يفتك به في أية لحظة. ولكنه سرعان ما كان يطأ على من باب العيادة، يبتسم كعادته قبل أن يلقي التحية. ومن ثم تتربع عليه الكرسى، ويدعو نادل الراتطة لاحضار القهوة، وحين بلقطن أنفاسه، أقول له:

هات، مَاذَا عَنْدكِ الْيَوْمِ يَا أَمْمَأْنِيمْ؟
فَيُبَدِّلُ بِسْرَدِ إِحْدَى حَكَائِيَّةِ الطَّرِيفَةِ، قَالَاً:
”كَانَ فِي قَرْيَتِنَا آغَا امْتَازٌ بِالجُورِ وَالدَّهَاءِ، وَكَانَ فِيهَا كَذَلِكَ رِجْلٌ مُسْكِينٌ يَتَعَجَّبُ مِنْ أَمْرِ الْأَغَا، وَعِسْسَهُ وَعِيْونَهُ
وَأَذَانِهِ الْمُنْتَشِرِينَ فِي كُلِّ رَكْنٍ وَبَيْتٍ فِي الْقَرْيَةِ، وَيَقُولُونَ: أَخْرُجْ إِلَى سَاحَةِ الْقَرْيَةِ حِيثُ النَّاسُ تَرْوِحُ وَتَجْرِيَءُ بِكَثَافَةِ،
وَأَنَادِيَ بِأَعْلَى صَوْتِي، وَيَقُولُ: فَدَاكَ الرُّوحُ وَالْمَالُ وَالْوَلَدُ يَا آغَا، وَوَفَاكَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَرٍ وَأَنْقَاكَ عَلَى رُؤُوسِنَا، فَمَنْ
نَحْنُ مِنْ دُونِكَ؟، وَمَنْ لَنَا إِلَّاكَ؟، فَأَنْتَ سَيِّدُنَا، وَمُولَانَا الَّذِي لَا يَمْكُنُ أَنْ نَعْيِشَ مِنْ دُونِهِ .. فَحِيَوْ الْأَغَا يَا نَاسُ،
وَادْعُوا لَهُ، لَعَلَّ اللَّهُ يَسْتَحْبِبُ .. أَصْبِحُ، وَأَصْبَحُ، وَلَا أَرِيَ أَذْنَانِ صَاغِيَةَ، وَلَا أَجِدُ مِنْ يَأْبَيَ لِنَدَائِي، وَلَا مِنْ يَسْتَحِبَ لَهِ،
فَأَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ وَأَدْخِلُ الْحَمَامَ، لِأَضْصِي حَاجَتِي، وَأَنْظَرُ إِلَيْيَ عَ..“ وَيَقُولُ لَهُ: أَنْهَفْكَ اللَّهُ يَأْمُلُ الْأَغَا، فَمَا أَخْرُجُ مِنْ
الْحَمَامَ حَتَّى أَسْمَعُ طَرْقَ بَابِي، فَأَفْتَحْهُ لِأَرِي عَسِّسَ الْأَغَا، يَنْتَظِرُونِي عَلَى الْبَابِ، وَيُسَالُونِي: لِمَاذَا تَسْبِبُ أَمْ
الْأَغَا“

ضحك وقلت : لعن الله تلك الايام السوداء، عسى الله الا يعدها.
فنظر إلى أبو نعيم فجأة، وقال متسائلاً: وهل تغير شيء؟
ثم أجاب على سؤاله: "الأمر أسوأ الآن من عهد الإقطاع يا بني، هل تتجراً على سباب الآغا هذا" (مشيراً إلى
صورة الرئيس المعلقة على الحائط)
فقالت: مما السبب يا أنا نعم؟

فُرِد: "في قلبي تفاؤل كبير، وأمل عظيم، في أن الناس سيثرون قريباً على إقطاعيهم مطالبين بحريتهم". ثم أردف: "ليس هؤلاء الحانعون هم نحن السوريون، وسترى يا بني".
ودعني أبو نعيم على أمل اللقاء بعد أسبوع. ولكنه أبطا عن المجيء لاسبوعين على التوالي، فتعجبت من أمره.
وما هي إلا أيام حتى رأيت نعوتة على باب الرابطة.
كم حزنْتْ عليه آنذاك.

وكم أذكر تلك الأيام بشفوق وتأسف، لأن الله لم يمد بعمر أبي نعيم ليري شعبه قد ثار ضد إقطاعيه.
وكم أشعر بالرغبة في زيارة قبره، لأقول له: أفق أيها العزيز، وانظر من حولك، فإن أحلامك تتحقق الآن!!.

صاحب قلم



غسان جانکير

Ghassan.can@gmail.com

حدثنا العطّال البطل قال: كُنَّا في عام الثورة، والجماهير في حالة فورة، لا يأبهون بالمثل "بيضة النهار دَهْ أحسن من فرخة بكرى"، الصغير مُشارِكٌ فيها إلى جانب الكبير، والكل مطالب بالحرية والتغيير، يستنكرون قتل البشر والحمير، بمظاهرات واعتصامات سلمية، وعلى مدار الأسبوع يومية، بلافتات متميزة، والناس عليها متفقة، تسير المرحلة، وغير مستيقنة، وكان الإجماع عليها أنها لبقة، يلاحظ قارئها تفتق الإبداع، لأنها يلسم يداوى الأوجاع، رسومات كاريكاتيرية تكشف ما وراء القناع، وأناشيد ثورية تست يكن لها الأسماء، وكتابات بظرفها وفكاهتها قد ملأت الأصقاع، أنهت المدعين في الفن والإبداع، فتداعينا إلى النقاش ومعرفة السبب، وكان نقاشاً بيزنطياً لم يخل من الغضب، وتشعب الحديث ووصلنا إلى ماهية الفلم، وهل هو نكرة أم اسم علم، وأخذت التنظيرات من وقينا (التمين) ساعات، وكيف اختفت الأقلام (النورجية) في زمن الثورات، وغطت محلها أقلام جديدة، لصيقة بالواقع أخلاقياً فحكمت على نفسها بالريبة والخيانت، وحلت محلها أقلام جديدة، نفك لجاماً المهنية حميدة، واستقطبت قراءً بهمة شديدة، وبينما نحن في هرج ومرج، نفك لجاماً ونسرج سرج، دخل علينا صاحب قلم، فانفرجت أساريرنا، وفُجرت أفواهنا بانتظار درره الثمينة، المكونة في دواخله الكمية، فسألناه عن الفرق بين قلم اليوم وقلم الأمس، فحدثنا بصوت ٥ وأقرب إلى الهمس، فأசحتنا السمع بشكل ملهوف، لأنه (متفق) معروف، ماهر بتطويع الظروف، وباله عن (الترهات) مصروف.

قال صاحب قلم: إيه على أفلام أيام زمان، كنت تشعر - وهي في حبك - بالأمان، لا ينحلط ولا ينبعج، يوجد بحبه وافقاً غير ماضع، أمّا قلم الرصاص فقد حث ولا حرج، أسعفنا الله وإياكم بالفرج، كانت برتكه فضلـى، ومحاسنه تلـى، ورصاصه في البراءة لا ينكسر أو يبلـى.

قلنا: الويل لك، ما عن هذا سأـناك، لا أـبا لك، وإنما سأـناك عن مواقـف الأـقلـام، في رصـدهـا لمـقـائـعـ الـأـيـامـ.

في مدح القامشلي



صہی حدیدی

والقامشلي مدينة صغيرة تقع في أقصى الشمال الشرقي من سوريا، وادعة جميلة، نابضة بالحياة، صاحبة على عكس ما توحى به جغرافيتها واقتصادها وتاريخها وهندستها الاجتماعية - الاقتصادية. يخترقها نهر صغير يهوي غريب الاسم، "جفجع"، يسيل إليها قادماً من تركيا في الشتاء والربيع، ثم يحفر صيفاً بالمعنى الحرفي للجفاف، مما خلا حفته سواق هنا، أو أحواض عميقه هناك. تأسست في عشرينيات هذا القرن لكي تكون محطة زراعية تخدم مواسم زراعة القمح والشعير وبعض القطن، وسرعان ما أصبحت درة "الجزيرة" ،

المنطقة التي سميت هكذا بسبب وفوع سهولها المنبسطة الحصبة بين نهرى الفرات ودجلة. والموقع الجغرافي لهذه المنطقة يفسّر تنوعها الإنساني والثقافي واللغوي والإثنى: من الشمال تحدّها جبال طوروس، ومن الشرق كردستان والعراق، ومن الجنوب بادية الشام وتدمّر، ومن الغرب امتداد سوريا حتى مدينة حلب والساحل السوري. وبالمعنىين السوسيولوجي والاقتصادي، كانت علاقة البشر مع الموارم الزراعية قد جعلت منطقة "الجزرية"، وبالتالي مدينة القامشلي بوجه خاص، تتفّرق عن بقية المناطق السورية في أن معظم سكانها خليط شاهي التركيب: إما من الوافدين الذين قُيموا من مناطق الداخل السوري بحثاً عن العمل الموسمي، ثم استقرّوا؛ أو من المهاجرين الذين توافدوا من تركيا

وأصوات وارثية، سرب من الأصوات المترددة أو أصواتي. ذلك جعل القامشلي موطناً لأقوام من الكلد واليزيديين والأرمن والسيrians والأشوريين والبدو الرحّل والعشائر المستوطنة الإقطاعية، الأمر الذي استدعي تعددية أخرى على صعيد اللغات والأديان والمذاهب والتقاليد والأساطير (إلى جانب لغات هذه الأقوام، كان ثمة لهجة "محلمية"، وأخرى "ماردينية"، على سبيل المثال لا الحصر). وشخصياً كنت أتكلم الكردية مع أصدقائي في المدرسة والشارع، رغم أنني لست كريباً: واليوم، ورغم أنّاث السنين وإنعدام الممارسة وضعف الاحتكاك، فإنني ما زال قادراً على فهم هذه اللغة، واستخدامها بما يكفي لصياغة جملة مفيدة مفهومة. كذلك كنت أرطن بعض السريانية، وبعض الآشورية، وأفهم الكثير مما يُقال أمامي باللغة الأرمنية. وفي سنوات الصبا كنا، نحن المسلمين، نستضيف أصدقاءنا المسيحيين (على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم) في مسجد المدينة الكبير، حيث يجري الاحتفال بعيد المولد النبوى. ومن جانبهم كانوا يستضيفوننا في احتفالات عيد الميلاد، فندخل كنائسهم لا كالغرباء أبداً، ويحدث أيضاً أن نشارك في بعض

جحيمُ الأراجيح

أفين إبراهيم
evinabbas@hotmail.com

هناك من هُزِّ الريح على كففي
استيقظ الياسمين وأغرق بي الطريق
ذلك الأئمَّينِ اليقط يلملم أوراق التوت المهدورة
ماذا سأفعل بكل هـ ذا الحزن المكبل بالأراجح ؟
ماذا سأهديه ؟
قيوداً ضاحكة وأساور كوردية ترقصُ لخواتم حزني
ترك قـيلاً بلا علاماتٍ وأصابع سرقها الضوء لأظفار آنية
ماذا سأفعل بكل هذا الموت المكبل بي ؟
ماذا سأفعل بكل هذا الموت الذي يرمي بي بفوضى قيامة
لم تقم في موتي
تمهل أيها الظلُّ دعني أقرب من خلاصِ الريح
فتلك الأنفاس المكورة على كفي
لم تتحب بعد
ورسومُ الجحيم لم تغلق ستائرها الباردة
ماذا سيفعل بي الموت
والحلمُ قناع يرمي بي من عدم إلى عدم
ماذا سيفعل بي الموت
وقد داسني الطريق ولم يترك خطوةً أو غيمةً أو حتى



ضريح الذات بين "نصران" والمهرج

د. محمود عباس MAMOKURDA@GMAIL.COM

"نصران" الألام، غائية هناك، حاضرة في ذاكرة الذات، بصفوية النزعة، كحضور الله في مدارك الحلاج، ماهية لا تجسيداً.
"نصران" كيان ثابت الوجود في الوطن الغائب حضوره، تكتمل معه النزعة الفكرية والروحية إلى كردستاننا الكلي. افتقدت
"نصران" الآلام، ونهرها الملمع للخيال والحلم، وناسها حيث النقاء والوداعة والحبيرة، افتقدت نورها الذي لا نور يماثله،
وسيفتها الذي لا صيف يحرق الفكر مثله.
لهشت الملل في زمن "نصران" باحثاً عن أبواب الغربة أطريقها، استولت الفكرة عقلني وحسبي ووجداني، ومثالى هو الجيل
الذى عشته كله، لم يكن البحث المضنى، للمعرفة، بقدر ما كان الهروب عن حاضر ثقافي، اجتماعي، اقتصادي،
سياسي، ثقيل، وأوهام حضارة معتمة، فيها كل المللذات، كان الشوق إلى الحب، والرغبة وعقبها المحرم والمملوء بالعار
تقديساً.
هجاير إلى اللاوطن، تائه بين الغائب والحاضر، يصارع الزمن كلما تحرك ، يهيئ بوطن الأمجاد التي لم تخلق بعد في
رواياتي لم تقب يوماً عن الذات، وفي وهادها التي لم يختف طيفنا عنها لحظة.
كلما تفاقم الخوف من مذلة الاغتراب، اشتد النزوع إلى الأمة والوطن بـ "نصرانه"، يغالبه حنين لماض مرهق، وأنين لجفاف
سوبرلاتها، وزوال فيء أشجارها، البحث عن المعرفة أضنى الذات الراكدة على شواطئ اليأس، لا نرى سوى نزعة روحية
إلى ماض مؤلم ضياعه.

أقتني من طفولة ذاكرتي، فتات من الماضي، وأبحث عن لحظة لأميتها، علني أستكين لروحي لحظة، لكنني أتذكرة الصيف ربيعاً، قساوة ليالي الشتاء المظلمة، لحظات أبيدية مليئة بحكايات العمة "جازو" عن الجن وبطلوات "توارو". سنوات الملال لم أعد أذكرها، غابت عن الوعي الحاضر، بكليتها المميتة، والتي لم تفارقني يوماً في ريف لم نكن نملك من الحضارة سوى الكتاب، ومن الطبيعة كل قساوتها، وسويلاتها الذي علمنا الكثير من شقاوة الحياة.

الغريبة إلهام، لعمق آلام الحنين، واللذة في أحضانها الموجودة لا يغطى على صراع الذات مع الضياع، ضياع بين الأنماط الهدامة، مع الجيل القادم، والدمار الداخلي الذي لم يتمكن من اثبات وجوده في الحاضر الملغى جدلاً، أمام الماضي الذي لا يفارق، إلى أن أصبحت أنا الألم بذاته، ألم الثقافة المكتسبة، خالقة الصراع في أعمقى مع ثقافة "نصران" البعيدة في الغياب، ألم الحلم بكيان يجمع بين الماضي والحاضر، ويخلق الوطن الذي يقبلني وينزعوني من وجودي الحاضر.

يتماهى الانتماء عني، وأنا النسخة الكردية عن التشتت في الأفاق، أعيد سيرة أجيال، تسامر العيش بين امتداد بيته في ضياب المنقول جيل عن حيل، وكيان أبيدي الصراع معه.

مدتني الغربة إلى الأنماط المتلاحم بين ثقافتي الضد والرضا، القبول والرفض، المطالب بالإلغاء أو التثبيت، خلفت الهجرة مني ذاك الكردي الذي يجب أن يموت ليخلق الأنماط الموحدة، الرافضة لكل إملاء، الذات النازعة إلى الحرية أبداً.

هنا تفاقمت قضية الذات بين ثقافة "نصران" والمهجر، مفاهيم الرفض والرفض المقابل، الصراع بين الأنماط الداخل ومفاهيم المهاجر، صراع بين تنوع الثقافات، بين منابع الإلهام، بين الطرح والمخالف، كانت "نصران" بسيرها، بتغييراتها، برضوخها على مضض لثقافة الإله.

البشري، القانعة بالحياة في قليله، والثانئ في الشتات الذي فرض عليه التغيير في كله، وإن كان متمسكاً بذاته الداخلية التي لا تستطيع الاستغناء عنه، المتلقي لكل الثقافات، والمرمي على قارعة طريق كل المفاهيم، يختار ما يراه مناسباً لذاته، الملتاطم بين أمواج الحضارة، يشرب من جميع منابعها بدون إرادة.

ويقى الثنائي بين حنين لنصران هناك أبيدي الوجود في ذاته، وحاضر مفروض من الجهتين، الذات والموضع، وهي التي تتشدد إلى ثقافة مجتمع لا يغلي إلا بفالغائه الكلي، فالذاكرة تبقى حاضرة عند أطراف نصراني هناك، حتى ولو تاهت بعض من معالمها التي أبحث عنها من خلال زوايا النت الغوغلي، والواقع المتتنوع المنشورة على صفحاتها كل الآلام والأهانات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. آهات الصراع بين ثقافيتي الوطن الذي يرفض الخارج لذات وغاية، والقائد جسدآ، النازع لماض مشاهيه الحاضرة.

يمتد ما بين الوطن والشتات صراطاً متعرجاً، يحيط به كل الأهوال، نواور من اجتازه، والذين سقطوا عنه، يتباهون بالعيش الرغيد، يخفون ألام الضياع والفشل، بل أنه الفشل الذي لا يختلف عن مأسى الحياة بكليته في الوطن، لكن يبقى نزعة الإنسان إلى شكليات المادة وطغيانها، وعند بلوغها يدرك أهوال المتهاهات النفسية، قبلها لا رادع من الهروب إلى استقرار مادي، وهو المنطق القيمي، وهي نزعة بشريّة غالبة. وعند بلوغ الاستقرار المادي النسبي، والمقارن بالوطن، وليس بالحاضر، وكما ذكرت، الأغلبية لا يحتازون الصراط المستقيم الممهل، عندها يدركون كم هي "نصران" ثمينة للذات.

الكثير من المساومات صعبة تداولها بين إنسان "نصران" وأنا الشتات، نجاميل كثيراً، وللمجاملات حدود وأصول عند حضور ساكن الوطن، فضائل المهجـر كثيرة كما هي فضائل نصران، وأسلاء سوياً لأخـلها المقتول، لكن المقارنة غائبة للاختلافات والتنوعـات. في الغربة، علينا أن نعرف كيف تعبـر عن الحق في القول لثلا يثار غصب "نصران" الذات والآخر.

ما هي واقـية "نصران"، وإنسانـها ومثقـفـها هناك وهـنا في ذاتـي، هل يجب الموت معـاً؟ ليخلـق والإله بهـيئة أعلى، ورونق أدقـى، ومدارـك اسمـى، ووحدة أمنـا لإنـمام العـالية، أم أن التلاـقي على منـصة المـساومـات المـتنـوعـة لـحلـ الخـلافـات المـتسـارـعة، سـتـكـملـ المسـيرـةـ المـتـلـكـنةـ، أمـ أنـ القـضاـءـ عـلـىـ الـبعـضـ عـلـىـ الـبعـضـ بـكـلـ الرـشـقاتـ الـفـكـرـيـ وـقـافـةـ التـهـجمـ وـإـلـاغـاءـ سـيـخـلـقـ الكـائـنـ الـآخـرـ؟ أمـ هـنـاـ سـيـضـعـ "نصران"ـ الـوطـنـ فـيـ الذـاتـ، وـيـنـدـثـرـ الـأـنـاـ النـازـعـةـ مـعـ ضـيـاعـ الـحـاضـرـ المـتـهـافتـ عـلـىـ وـطـنـ يـعـيشـ بـكـلـ تـفـاصـيـلـهـ فـيـ ذاتـيـ، الرـافـضـ أـبـدـاـ لـحـالـةـ الـانـفـصالـ الـنـفـسـيـ وـالـروحـيـ وـالـاجـتمـاعـيـ وـالـثـقـافـيـ، رـغمـ مرـورـ أـزمـانـ.

رغم ذلك فإن الشراكة الثقافية والتبادل، لها عمقها الوجداني، وحلالة الهيبة على تكوين الكردي القادم، تكاملها تعبر عن ماهية الوطن دون الصراع، تقبل الواقع المعاش حاضراً في "نصران" الآلام، وغائباً في وهم نعيم الشتات. كم منا سقط عن الصراط، وتشتت في أروقة الوحشة والوحدة الذاتية المرعبة، وأحس بالنهاية التعيسة، وشاهد شبح المهجّر وأحمد باللاب يسلمه وثيقة ضياع الذات ما بين "نصران" الوطن والمهاجر الحاضر. لا نخفي أننا وحدنا ذات ثقافية بينهما، كالذات التي ينشدّها الشعراء والقدسيون، امتنّنا لها في تعاملنا ونداءاتنا، ببنينا عليها مفاهيمها وأفكارها، جاهدنا أن نرتّف بها إلى حيث الصوفية في الإله، ولذة الخلوة واللهو تحت فيء أشجار سوبيلاخ نصران، لكننا وفي كل لحظة اصطدمنا بوجودية الصراع اليومي، فارتدى الأغلبية إلى الأرض منحسرين، وعانيا غربتنا مبتسدين مطهراً. حياة مديدة ، ثقافة، ومجتمعات، واقتصاد، وسياسة، أمكنته متباشرة، على مدى ثلثي عمري، إذا قدر لي ان اعود لـ "نصراني" سوبيلاخها، وطفولتي وشفائها، وأعدت طريق بناء الذات ثانية، لعشتها هناك في ذاتها قانعاً، باحثاً عن موت ثقافي، وخلق مع الله آخر.



عودة المشكيني

يونس الحكيم
y.alhakim@hotmail.de

أحبك يامشكيين، خاصرة التين أنت والخرنوب،
بهجة الجوز والمقالع،
ثياب السيدة المتشحة بلون الكروم، وورق الورد، عش الحمام،
البغال في الصباح الندي.

سلمتُ يدي، ونمّتُ في كرم جدي الذي عصر الروح في صلاة المغرب، ومدّ قدميه في
قلعة الأمراء.

كان يعرف بأنّ عشقه للنصرانية في دير الزعفران كارثة؛ لكنه فعلها، فباركته أمّه على
أن يحافظ على العمامه والختن اليوناني، على مدار الروح وحدود البحيرة، على
الشهقة في الأسئلة.

لكنه، تماذى في المساء، وعرج على ماردين، دخل خماره داود عرموشة، ونام، بعد
مئة عام، رأينا عكازته وعلبة تبغه الفضي، وعمامته المبطنة بالصوف، رائحة العنبر،
وبيقايا الجدار في هدوء المكان، يتشبه الماء في سكرة الكروم.

تقول له أخته "خجو" وهي تجرّ الباب: "قائلت في أرض لاتشبه كرومنا، ومع جيوش
لإنجيد الميسير". وهي تتمتم أغنية العائلة: "كروم رزقو متربوكة للريح،
كروم رزقو ضائعة مثل رستم".

أبي وحده، كان الناصري المتمرد، لم يرافق أخاه رستم، ولم يكتثر بميراث أبيه من
فستق، وتبين.

ترك الغليون المشاع، وعشق حبيته "رزو". امتنى رهوان العائلة الوحيد، واتجه
صوب عاموداً.

عاموداً القومندان الفرنسي، وشوارع المرجان، عاموداً لا تتشبه مشكيين، لكنها ليست
غربيّة عنه، هي مثل شارلفيل، دون حجر، وبليرة الذهب الرشادية، تاجر بالسلاح،
لكنه، عَدَلَ، حين التقى بعده، بـ شيرين دادا ورهاة القبطان، فاشترى خبولاً وأراضي
زراعية، وتروج ثلاثة مراتٍ من نسوة بلهجانٍ مختلفة، فكانت نركض في كل اتجاه، لتلم
لغتنا، وتضم التل في مشكيين.

نبح عن جد استهلك ثلاثة أطنان من التبغ، عن رائحة بارود تنذر أشجارنا العارية،
عن نبيذ، يعيد لنا نكهة الوداع، عن نومنا منذ الطوفان، إلى اللقاء الغrier.

أيتها.. قلت لها، حين دخلت غرفتك الواسعة.

بكامل الرهبة، تتكئ على معطف صديقك "عمسو مرسو"، و"عدي تيللو"، كثير من
التبغ والحكايات، تعیدان لي الذكرة.

من الفرح أداعب ما يأتي لأيامي القادمة. ثم نمت، لأنّ ننام. كانت مشكيين وحدتها
الكفلة بالجواب. ومشكيين بعيدة، ومزروعة بالقطابل والخرنوب.

مشكيين وحدة الناسك. الخطب الذي احترق. حفاف الباستيق. القرى المتباشرة
باللوج. داري. الزنار. باب الصور. كفر حوار. وأخيراً كِرْكفتار وتل سارا المهيّتان،
كعاشقين من ورق.

كل هذا اختزال للصبي المشكيني. للكهل الذي انزوى، قابضاً على ذكرياته، كي
لام تستطع مشكيين أن تفارقه. كان يداعبها، وهو جالس تحت الدالية، يداعبها، حين
يزرع النعناع، وهو معتز بعزلته.

في صباح نيسان جميل، ضمّ علبة تبغه الفضي، طوى عمamatه، وصورة خجو، وهي
تطير الحمام.

قبل قهوته الكثيفة؛ مشكيين.. ردها قبل الموت، وهو يمسك بيديّ، وبدلًا من أن
يشهد أن الله حق والمموت.. غنى بصوتٍ لم يسمعه، أحد، سواي:

"كروم رزقو متربوكة للريح".

ثم انطفأ بكل سرور.
سؤال
أسألك:
هل خضبَتْ شعرك البارحة بالحناء؟
تجيبين:
- أنا خاتمك الفضة،
وبعض من الحكايات.
هل خبات صوري القديمة،
رسالة المدرسة؟
مريلوك الأزرق، لازال عندي،
ودفتر الجغرافيا،
حنيني لم يتبدل،
وأنت؟
- أنا حلمك الذي لن يتمّ،
واسمك الذي في المطر نام.
ذكرى
أتذكريين..
وأنا الصف الأخير من الحب؟
شارع بعد خراب،
نافذة فضية تطل على الأزرق،
تحكي اللقاء، وتوضح بالساهرين؟
أتذكريين..

وقلناه بعد حين،
ثم رمينا حقائبنا في النهر،
وركضنا إلى دمنا،
حتى يجف الكلام الوثير؟
أنا
اذكر التفاصيل.
أتذكرين..؟.
كم كنت أحبك، الآن
حتى أودع؟.

حب
أحبك أكثر من العام الماضي،
وأحتاج إليك الآن،
نسير معًا في الحديقة،
أحدثك عن حبي الوحيد،
وتحديثيني عن حبك الوحيد،
ونضيع في زحمة،
متلما رأينا بعضنا بعضاً،
متلما لم نحدث أحداً عن حبنا،
متلما ولدنا،
متلما الآن أموات،
أحبك أكثر مما قالوا لك،
وأحتاج إليك الآن،

كم أصبعاً تحتاج يا وطن..؟



د. صلاح الدين حدو
bave.aryan@gmail.com

لقد ضيعتنا الدروب
وكتمت أنفاسنا وسادات العتمة
لكننا تعلمنا أن نحتفظ في حيوينا السرية
بعض نسمات جبالنا الطازجة
علىها تمسي تذكاراً
لمحميات الشبيحة
عن عمر بلا توابل
وجعبة أدوية

&&&&&&&&&&&&

نُحَبْ بعترتها الثنائي
أدمغة عفتها المرايا
مقاييس تاريخية !!!
" نظراً للمصلحة العامة "
فضاء أشجار
ورمال صحاري
وناي عتيق لم يتلوث بالصمود
يعرف سلماً غير منقوص بـ لا
تجتر العواص وتترقص الخراف
أوراق الأشجار تتسلّق
ـ حرية وـ بـس

&&&&&&&&&

فاتورة :
خمسون سلماً منقوصاً بـ لا"
أربعون سلماً أهلياً مجروراً
آلاف الخوازيق منصوبة
وسيفان مرفوعة
تحادي شارب أردوغان
موراثات الغزو
تُمجد اللات والعزة
وتتكيس التراب
بلغى احترفت
خيانة سباراتاكوس
غبار يلطخ شفائق النعمان
على مائدة إفطار رمضانية
وطفل يسقط النظام تحت الرصيف
على أنفاس مندس يركع
ليقبل مكسر الإصبع
مرتع ريشة متمرة
لدومري ناكر للجميل

صفعة
ألف حائط
وفي زنايتكم
ألف صور
فلتمزقوا كل ما قد يجعل
في خواطركم
من تعاسير وآيات وسور
فقط أصارحكم
بأمر واحد
حيث يتباهي الخوف
حين تردد أنسودتي نفسها
متوجهة لحظة الولادة
وسكرة الموت
وكيف ستتجاوز عرائيل
والكفن
والتابوت وملائكة القبور
وحينها أتمنى في سري
أن تكونوا قد نسيتم
عنوان قصيدي
فما وددت إلا
إنقاد شيطاناً الوقور !

في كل عتبة
في سر كل كفور
افتتحوا لي الطريق
لأقرأ القافية فقط
فلقد مللت المقدمات الطويلة
طول صفحات ما كتب
ولأنطلاق من آخر تهيبة للنور
إلى عمق الظلام
لأنبش فيه ما تبقى
من أهوال
وأسديها للنهار
عليها تنموا من جديد
حاملة ثمار زيتون وأشتاب بخور
أما أنتم
فلا تقفووا مكتوفي الأيدي
حاملين على أوجهم
ألف وطلالاً وحرف
مخبئين في أقدامكم
ألف عصى
وفي روؤسكم

فمتى تلتئم أزقة
شفافها
وتتورد
ويلف قوس قرح
شفقاً عنق الرمان
الوجلة
أهددهك
ترتيلة النار التي تفتت
فحـم العـنـاقـات
أوريـكـيـشـ عـذـراءـ ماـ زـالـتـ
وـالـفـرسـانـ قـهـرـ وـجـرحـ
وـقـامـةـ
فـخـذـيـ ماـ تـشـائـينـ منـ آـهـاتـ
تـزـنـزـيـ بـجـعبـةـ الـحـمـامـاتـ
لـمـ يـعـرـفـ الـآـتوـنـ بـعـدـ
سـحـرـ عـيـنـيكـ
وـسـرـهـماـ

وانك تزخرفين خشبـةـ النـعـوشـ
برـحـانـةـ الـوـلـادـةـ

وـتـطـئـيـنـ حـافـيـةـ عـلـىـ شـوـكـةـ

الـرـوـحـ

قدـ أـسـكـنـ الصـخـرـ كـثـيرـاـ

فـيـ رـجـفـةـ الـحـوـاسـ

شـرـوـدـهـ

لـيـهـبـ الـيـنـبـوـعـ لـهـبـ

الـتـدـفـقـ

فـيـ الزـحـامـ تـنـوارـيـ

الـكـلـمـاتـ

وـبـرـغـدـ القـلـمـ

وـلـكـ ثـرـىـ اـسـطـوـرـةـ

وـجـاحـمـ

وهـاهـنـاـ يـزـغـرـدـ فـيـ الشـرـاـيـنـ

الـدـمـ

وـيـفـنـىـ الـعـدـمـ

أـهـدـهـدـكـ

لـتـسـرـدـ عـلـىـ الـفـاجـرـاتـ

تـعـوـيـذـةـ الـشـرـفـ

مـحـالـ أـنـ تـحـفـظـ غـيرـكـ

يـنـامـوـسـهـاـ

وـسـطـ كـلـ هـذـهـ الـحـرـابـ

حـدـقـيـ الـآنـ فـيـ كـلـيـسـاـنـ

عـيـنـيـ

هـالـوـرـدـ ضـاحـكاـ يـنـتـظـرـ قـبـلـةـ

الـقـيـاـمـةـ

أـنـتـ هـنـاـ فـيـ الـغـيـارـ الذـيـ

يـطـلـعـ

فـيـ الـبـرقـ الذـيـ يـخـترـقـ

الـأـسـوـارـ

وـيـحـرـقـ

فـيـ الـحـرـيقـ الذـيـ مـنـ جـرـحـ

الـنـهـرـ

يـتـزـوـيـعـ

وـيـهـدرـ

قـامـشـلـوـ

تـمـاـيـلـيـ عـلـىـ

صـعـيـ سـنـدـيـانـةـ الـأـلـمـ

فـيـ صـدـرـيـ

وـقـمـاشـةـ الـتـرـابـ

الـمـتـيمـ بـعـطـمـهـ

فـحـتـمـاـ سـأـطـرـزـ لـكـ يـوـمـاـ

ذـاكـ الـبـيـرـقـ الـمـؤـذـنـ

لـلـعـودـةـ

قامشو

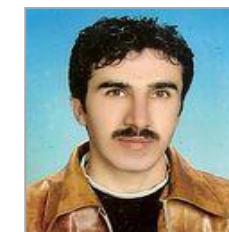


د. شمدين شمدين
argo-kk@hotmail.com

أـهـدـهـكـ
قـصـبةـ الـعـشـقـ الـتـيـ فـيـ حـدـقـةـ الـوـادـيـ
تـلـمـلـمـ نـعـاجـحـاـ
وـنـفـفـوـ
وـيـفـحـوـ عـبـرـهـاـ
رـسـائـلـ أـمـلـ
لـحـضـرـةـ الـغـيـابـ
أـنـتـ وـالـمـاوـاـيـلـ ظـلـكـ
وـالـدـمـعـ الـمـتـكـورـ فـيـ صـمـتـهـ
قـلـادـةـ قـبـرـ مـكـنـونـ
عـلـىـ تـلـةـ أـرـخـتـ لـلـرـيـحـ
جـدـانـلـهـاـ
وـغـرـزـتـ فـيـ قـلـبـ الـنـوـاحـاتـ
نـاطـفـ الـرـبـيـعـ
هـنـاـ أـسـمـعـ صـهـيـلـ الشـمـالـ
وـيـجـذـبـنـيـ الـمـارـوـنـ فـوقـ سـكـةـ
الـتـنـزـيلـ
مـاـ لـهـذـهـ الـأـغـانـيـ
لـاتـرـقـصـ الـأـزوـاتـ
يـرـكـ الـأـمـيـرـ الـأـعـمـىـ
مـنـ شـبـقـ الـحـجـوـ
وـتـعـلـوـ الـأـنـاشـيدـ الـخـرـافـاتـ
الـنـايـ لـسـانـ الـلـيـلـ
الـمـبـحـوـجـ
وـالـقـمـرـ تـرـجـلـ باـكـراـ
عـنـ ظـهـرـ الـحـكـاـيـاتـ
أـبـنـيـ الـشـمـسـ
تـقـودـ كـحـلـ الـرـيـزـفـونـ
نـحـوـ جـنـةـ
الـمـدـيـ
الـحـلـمـ لـاـ يـزـالـ بـعـيـداـ
فـالـمـاءـ الـمـتـجـمـدـ
فـيـ خـاصـرـةـ الـطـيـنـ
يـنـحـنـيـ فـيـ اـسـتـنـدـانـةـ
الـقـافـلـاتـ
مـنـ بـيـادـ الـصـرـخـةـ
أـهـدـهـكـ
وـأـرـتـلـ أـحـرـفـ الـمـقـدـسـةـ
فـيـ سـوـاقـيـ الـقـرـاـيـنـ
قـدـ جـنـ الـهـوـيـ
حـينـ رـأـكـ الـجـبـلـ
عـارـيـةـ
وـانـتـرـتـ كـلـ قـبـلـاتـ
الـفـاسـقـيـنـ
عـلـىـ طـلـاءـ اـطـفـرـكـ
مـلـيـكـةـ الـعـفـوـ
تـفـتـحـتـ الـحـلـمـاتـ
فـوـقـ سـلـالـمـ الـتـنـهـيـةـ

ما زالت تفوح
من نمرود
رائحة الملائكة
وتنمو على أطراف
القبور
بعض الزهور
وأاما الحدود
فتلطف شيئاً فشيئاً
أسلامكها الشائكة
وتستغيث بي
من هلاك الصحوة
وتلملم الكوارث أشلاءها
وتبعثر ما تبقى
من أرواح وشعور
ويختبئ كل جريح دمه
في جرحه
وينتظر ما سيدور
افتتحوا لي الطريق
فما زالت للدروب بقية
وما زالت الآيات تتلى

الشيطان ... في خطر !



عامر خ. مراد
amer.x.mourad@gmail.com

أحوال



بِقَلْمِ عَمَادِ الدِّينِ مُوسَى
Imadmusa1@gmail.com

المرفأ

تذكّرت
إبتسامة الصيّاد
قبيل الغرق.
.....
- أيتها الموجة..
- أيتها الموجة..
التي
ربما
دفعتها الريح لارتكاب هكذا حماقة..
ها أنا ذا أغرق
وكذلك أنت
وما من مرفاً.

- الموجة التي أودت بحياة الأسماك
والحيتان
والدلافين
والبحارة
والنورسات
والسفن.
الموجة التي لم تُبقي سوى المياه المالحة
والكثير الكثير من الغربان.
- الموجة التي
أودت ب حياتنا وموتنا معاً..
تذكّرت أن لا حياة دون الأسماك
والحيتان
والدلافين.... إلخ.
الموجة
التي...
.

كأس حلم



جميل داري

هكذا تكلم الحلاج في الهرنامه ...



حلاج درويش
shivan.com@hotmail.com

منذ أن تضج العصافير أحتجتها بالفجر
يندلع الحلم من جديد. يتهافت إلى
سماء بعيدة وإلى قصيدة جديدة.
وكم أبي منذ دهر وثانيين أفتتش عن
الحلم في القصيدة وعن القصيدة في
الحلم فأشعر أني في مواجهة
المستحيل ..
في غياهب صمت عميق
القصيدة لا تحب سوى ويعي
وعلى البحر يسمو إلى موته بيعي
أتربح بين ماضٍ لن يعود وآتٍ يبني
الخصوص للكلامي التي تتتصب عرقا
في طقس ثلاثي ناصع السواد على
خارطة الأشياء ..
أضع القصيدة على النار، يحترق القلب
نضاً إلا قليلاً وبودع رماده العجوز ليعود
مشتعلًا كنجم جريح أو قمر أعمى
فجر آخر يدخل فنجاني
بحر آخر يأخذني من فارعة النسيان
القصيدة في أول الفجر تسكب ألوانها
في جحيم الكتابه
ترتحن مثلثي .. تحاول طرد ذباب الكتابه
وانا رجل شارب طله
قابع في رماد الكلام ونار الصيابه
افتزع قلبك المتوضّى بالجمل مرتشفا
قبلة أو غمامه
اقترن أحمل المواقفات تمنع بمونوك
حتى القيامة
مروحة في قبط الكون المأفون
وسراب كالحاما المسنون
وحنين كاللهب المجنون
كل فجر أداعب حلما وأخصي نحوم
القصيدة
هذه يغimenti في السماء البعيدة
هذه يغimenti تواري شريده
هذه رغوة الحلم تتسع
وصلاتي الحرية والبع
فضاء الكلام يضيق .. يضيق
صردي .. يضيق العالم. أرتشف فنجان
الحلم .. ونسكر معًا أنا
والقصيدة ... حتى شجرة في حديقة
الوقت ... حتى آخر شجرة في حديقة
الحياة ..

سوريا



مروان علي

رساصة

كان عليّ أن أعبر حماهقادما من حمص إلى حلب أو العكس ، خلال العسكرية
وحين توقفت الحافلة في مركز المدينة،رأيت رساصة معلقة في الهواء
رساصة تائهة لا تعرف إلى أين تذهب
رميا إلى قلبي.

رسالة

أفك في كتابة شيء
أي شيء لأصدقائي في حماه
فأنذك لابد ان أكتب شيئاً لأصدقائي في جسر الشغور
وأريحا ودرعا ودير الزور والبوكمال
وتل كلخ وادلب ودمشق وحرستا وبانياس واللاذقية
أفك في كتابة شيء
أي شيء
ولكن قبل ذلك
اريد ان اضع رأسى
على صدر سوريا
وابكي
كالاطفال.

الأغنية

قتلتم المغنـي
هل تستطـيون قـتل الأغـنية.

نحو

سقف الوطن
هذه الجملة الاسمية
مزعجة ايتها اللغة
اريد وطني بلا سقف
كي ارى زرقة السماء
الشمس والنجمـون
اريد ان ارى الهـواء.

داليدا

أتذكر داليدا بقوـة
أردد أغـنتـها:
حلـوة يا بلـدي
كلـما تـحرـكت بـينـ الـبـيـت
والـحـدـيقـة
بـينـ قـلـبي
ونـشرـةـ الـاخـبارـ .

فوتوغراف

الصورة واضحة جدا
الشرطـي
يرفع بارودته إلى صدره
يسند الاـخـمـصـ الى قـلـبي
ويسـددـ طـلـقةـ
طلـقةـ وـاحـدةـ
الـقـلـبيـ
فيـ الصـورـةـ الثـانـيـةـ
الـشـرـطـيـ الـذـيـ رـكـضـ
توقفـ فـجـأـةـ
زمـيلـ الشـرـطـيـ الـاـولـ
يرفعـ بـلـرـوـدـةـ
تشـيهـ بـلـرـوـدـةـ صـيدـ
نعمـ انـهاـ بـلـرـوـدـةـ صـيدـ
يرفعـ عـيـنـيـهـ إـلـىـ السـمـاءـ
المـظـاهـرـونـ يـطـيرـونـ
نـحـوـ السـمـسـ .

إملاء

عبرـ الـبـحـرـ
والـجـبـالـ الـعـيـدةـ
انـظـرـ إـلـيـكـ
يـاـ بـلـادـيـ
واـكـتـبـ عـلـىـ الرـمـلـ وـالـهـوـاءـ :
سورـياـ
سـاحـةـ الـعـاصـيـ
لـمـ أـنـخـيـلـ لـحـظـةـ
أـنـ الثـورـةـ تـهـنـمـ بـأـنـاقـتهاـ أـيـضاـ .

أخبار

تجلسـينـ لـصـقـيـ عـلـىـ الـكـنـبةـ
تنـابـعـ مـعـ أـخـبـارـ الثـورـةـ
وـكـلـماـ حـقـقـ الـثـوارـ
نصرـاـ
تقـفـزـينـ إـلـىـ حـضـنـيـ
رـغـمـ مـيـولـيـ الـبـرـجـواـرـيةـ
الـصـغـيرـةـ طـبـعـاـ
أـتـمـنـىـ لـلـثـورـةـ
أـنـ تـسـتـمـرـ لـلـأـبـدـ

سارا . . .



ابراهيم بركات
barakat9@msn.com

منذ برقه في شارع ما التقى بها
فغدت تعويذتي.... وأحببها تحت وسادة
روحى....
كلما تصدعت ذاكري...."
كانتا لم نتنق لغة البكاء
ولم تزل أقدامنا على تلك العتبة،
حين اغزورت لهفة اشتياقنا بالمطار والعناق
كان زمن القبح.... أسلقنا من رهاناته....
فاستفاق على كيوتنا معمعة شوارع الغربة،
فمات الجنين،
وبقي الطل صامتاً في هدأة الليل الحزين
الرئن فارغ، والصوت غائب
والانتظار موجع،
لا يحلو لنهاياتك احناوه
لاموت مرة أخرى
وتبقى وردة القصيدة، تعاكس
عائشقات قامشلو
وتحرك فيها آخر أساطير الشوق والشجن
أسكب موتي في النجاح
ليغمى على الزاوية
وأظل ناقضاً، نافضاً عنى ما تبقى لي
من الذكرة....
وأحيل الأمكنة، وبؤرة الانتظارات
إلى الرماد....
وأسمع عويل الأصوات
نجيأ على غيبوبة الآلهة الأزلية....
أحجاً هنا ولادة بداية الحلم....؟
بفرادة في ناموس الحقيقة، تاه بنا الوجع،
ونكاسل فيها الكباراء....
وتحلت عن اللحظة
وأضنانا شفير الانهيار
ها أنا أستعيد ما هي
في عينيك في ذاكرتك بتجرد
وأصارار....
تلامسين القصيدة
في شغاف روحى،
حين أستلب مني الكيان
وبات الجسد واهناً، يمارس بمنعة
الصمت والنسيان،
ها روحك تدمى
ودموعك تغسل صبرورة الأيام المتبقية
من الفلق،
ويقيت أحلامك، خلف مساعات الغربة ،
ن فهو، وتناه،
ثم تصحو على صحب مهمهم،
يغيب، ويقتصر حيث يشاء
وأفرد يدي على ليل قامشلو
تخنقني السكينة،
وأدرك أن الرهان خاسر
وطيفي بات يذوب، سريعاً تحت المزرا،
يتكسر العود،
ونبقي وافقين، وجهاً لوجه
عراء لا من ما تلبستنا من الحرزن
قولين:
- هذا مكان موحش،
- ملوث....
لليليك بيكانى،
أو مسحة من يدى
أقول لك:
- ها المشهد في هذيناه الآخر،
لتبقى العروة في خلحات الذكرة،
حين تتعثرين بها ببيك المرحنتين،
فلن أكتب وصيبي باكراً....
ويبقى كل هنا في مكانه،
لا يقوى على الحلم دون الآخر
لابقو على ممارسة طقوسه العشيقة
كما يشاء

سوى انتزاع اللحظة،
من جمر القلب،
وبرودة المكان....
لن أباغتك بعد الان....،
لن تستمعي دبيب خطاي
لن يبقى حضوري سرابة،
فقد اغتالته سبات ارصفة قامشلو
وسيديها.....
بارا.....
لحظة أخرى،
باليك الروح،
قبل أن أغدو معبراً،
يسترنف منه
عيث الرؤى،
ولا هو الكلام....!!!

يرهقني الغياب حين غيابك



د. رومند تمو
d.rufendtemo@hotmail.com

يأخذ ما تبقى مني حيث عزلة أكثر قسوة من سفر صحراء اعتاد السراب اغتصابها
يفقدني الوعي واسقط وحيداً في لعنة الأرض والفقد ، تمتدا إلى الامسيات لتأخذني بعيداً
حيث عنمة لا خلاص منها
تعبت تفاصيل الارتكاك في خيالي
تنفس عندي السكون
تفقدني الوعي ، واللاوعي
وتتركني على هاوية الأرض وحيداً
دون الأشياء كلها ، ، ،
حضور
لحضور الملائكي ، صمتي
حين يجمعنا الصوت مجدداً
يُذهب مع صوتك النقى لعوالم بعيدة بعد القمر وشمومس آخرها
يسرقني من أنّي يمكنني من فرض الحب حياة أكثر رغبة
اعبر إليك عبر حلم صادفي
امرق فقد ووحشة الانتظار
أمارس طفولي دون خوف
التمس من ملامحك روحأ آخرى
اهمسن لئك دون كلمات
أبحث فيهما عن تفاصيل الحياة
أبحث فيهما عن تفاصيل الحياة
أبحث فيهما عن تفاصيل الحياة
تبلي الموت بالحياة

پينوسنا



نارين عمر
narinomer76@gmail.com

والحب عشقٌ إنْ صَدَقَ
بِشْرِيَ الْهَوَى وَمَا نَطَقَ
الْيَوْمَ مِنْ رَحْمَ الْأَدَبِ
بِنْصِرٍ رَقِيقٍ اِنْطَلَقَ
جَرِيدَةٌ مِثْلَ الشَّفَقِ
مِثْلَ الرَّؤُى وَسِطَ الْحَدَقِ
تَغَازُلُ الْهَمْسِ الرَّقِيقِ
لَهَا الرِّحْيَقُ وَالْعَبْرِ
الشَّعْرُ وَالنَّثَرُ الْلَّطِيفُ
كَتَبْنَا لَهَا الْمَدَادِ
وَالْفَكْرُ لِلْقَلْبِ بَرَقَ
تَرَقَى إِلَى بَرْحِ الرَّاِيْطَهُ
تَجْبَى بَرْوَهُ الْرَّاِيْطَهُ
كَانَهَا نَجْمٌ طَرَقَ
بِنُوسِنَالْحَنِ وَدَوْدَ

كم أنت منسي "أيها الكردي



عماد يوسف
Emad-usef@hotmail.com

من بران كل مغتصبٍ لدارك
لا تنتظر أحداً
يسلك الرغيف
حتى عند احتضارك
ثر أيها الكردي
أيتها المنسي
أيتها الشعب العنيد في نصالك
وانتصر على الموت الذي
استوطن في خيالك

افتتح جروحك
لملم أنا مل شبعك
واصنع لهم تاريخ مجد
من مساعات قامشلو
ثرو انتقض
وأصداء مأساة حلبة
وغضهم أحلام شبعك
من مزاجك
أنت وحدك .. أيها الكردي
تحضر في غيابك
لا ترجي الحق المقدس



غمkin مراد
ghamgeen77@yahoo.com

هباب العم،
وحافة النهاية،
للروح
قصة الأخيرة.
دون باقٍ لعملية جمع ضبابية
فقط:
هي أعمار ترکن
بموتها تعيشها
فليسعد القادمون بأريح الموت
وليسعد الراحلون بأغنية الموت
وليسعد الحاجب المموم بالطل
مجسولة حيناً يملح الدمع
وأخرى يزغدة وداع
ولتترك الموش وحيدة
يعرى الأحفان.
وليفير الموت بعاشقيه
ولترك صلاة وحيدة
نشيداً لأنشيد
صمتٍ دون حياء
بعدها وحتى قبلها
فليسعد الوداع بلقاء النهاية
ولتطهر الأرض من رحس الإثم
فليسعد كل شيء،
كل شخص،
كل نفس،
فليسعد الحياة بميتها
ثم
بانعاتها من جديد،
تاركة قلبى يتلقف السعادة
من خرم الأجساد الفافية
على موتها.
تاركة جسدي يتعطر بأريح الأنفاس
الأخيرة،
تعادرنا في كل آن.
فليسعد الأصوات التي أغتيل صراخها
بالباقي من تردد صرخ رضيع يخت حليب الموت.
ولتسعد القيامة
بتعددها
الأولى: حين ابتكرناها
والثانية: حين يلجهها الله فيما
تاركة روحى تدون المشينة
بقيقين جديدين.
لم ينقض أعمارنا بعد
فلا سعد بك يا عمراً
قاد ينتحر،
لولا الصدقة الفافية
في حلم استردنى.
فليسعد بي يا موت
حين ابتسنم للأقليك
وأنتمدد دون كفن.
إلى الجهة التي أردتني
أشكرها.
ولتترك عندها للرقصة الأخيرة في الروح
تراب أثرها.

كم أنت منسي "أيها الكردي
وحر في جبالك
ثرو انتقض
أنت الحقيقة الكبرى
ضد ظلامك
أنت الريع المر
ترهز، و الندى مطلي
بالرصاص الصفر .. ترشقة
في وجه من طلب اغتيالك

PÊNUSA

Hevbenda Nivîskar û Rojnamevanê Kurd li Sûriyê



NÛ

rojnameyeke çandî ye , ji weşanên Hevbenda Nivîskar û Rojnamevanê Kurd li Sûrî ye - hejimar ' 1 ' - heziran 2012

Destpêk

Li pêşî, em desteya rojnameya Pênuşa Nû, derketina rojnameyê li gelê xwe yê kurd, bi taybetî li helbestvan, nivîsevan û lêkolînerên ku dê rojnameyê bi nivîs û berhemên xwe dewlend bikin, pîroz dikan.

Rojnameya Pênuşa Nû rewşenbîrî, wêjeyî hunerî ye, her wisa Duzimanî ye, kurdî û erebî. Her du beş ji hev cuda ne, ji ber wê em ji nivîsevanê xwe bi hêvî ne berhem û nivîsên kurdî li ser maila besê kurdî, û yên erebî li ser maila besê erebî bisînin.

Em desteya rojnameyê ji nivîsevanê xwe bi hêvî ne ku nivîs û berhema berê belav bûbe ji me re neşînin, lê piştî di rojnameyê de belav bû ew dikarin êdî li deverin din biweşînin.

Heçê bixwaze dikare Quncikek wî ya taybet, di bin navê ku ew hilbijêre, di rojnameyê de hebe û bi berdewamî di quncika xwe de binivîse.

Rojnameya Pênuşa Nû ji weşanên Hevbenda Nivîskar û Rojnamevanê Kurd li Sûrî ye. Li hundurê welêt derdikeve, her wisa di rojêni li pêş de dikare li deriveyî welêt wê çapê bi xwe derxîne. Li destpêkê li ser pelan û jimarek hindik derdikeve, lê emê hêdî hêdî hewl bidin ku em jimaran pirtir bikin, ji xwe ewê bi riya Internet jî bi firehî belav bibe.

Rojnameya Pênuşa Nû rojnameya we ye, xwedî lê derkevin, bixwînin û bidin xwendin..

Mercên weşanê

-Rojnameya Pênuşa Nû gotar û helwestên siyasî, daxwiyanîyên partî û rôexistinan naweşîne, di heman demê de lêkolîn û gotarên rexneyî ji bo sûdwergirtinê diweşîne.

-Gotar an berhema bê wêne, navnenas û bi naveroka ne di ast û ramana rojnameyê de be nayê weşandin.

- Em nivîs û berhemên bê naverok, her wisa wan nivîsên ku dê kesekî birîn, tawanbar û her weha kesayetiya hin mirovan birîn bikin, naweşînin.

-Berhemên werin weşandin bi taybetî yên rojnameyê ne, bi hêviya li cihekî din nehatibin weşandin.

-Birêvebiriya rojnameyê di balavkirin û nebavkirina nivîsan de azad e, her wisa rojname ne tim mecbûr e sedemên nebavkirinê diyar bike.

-Em wek desteya rojnameyê ji mafê xwe dibînin ku zimanê nivîsan serrast bikin, lê divê ku naveroka nivîsê neyê guhertin.

-Ji bo nivîsên wergerandî, divê nav, sal û cihê orjînala nivîsê bi wergerandinê re diyar bin.

-Desteya rojnameyê ne tim mecbûr e bersiva nivîsevan bide, eger hat û nivîsa wî nehat weşandin an bi dereng ket.

-Rojname tenê bi E-mailan pêşwaziya nivîs û berheman dike.

-Dê zimanekî petî ji rojnameyê re hebe, êdî desteya birêvebir azad e di serastkirina çewtîyên rêzimanî û destnivîsî de.

-Rojname ne berpirsyar e di ber dîtin, bîr û boçûna nivîs û berheman de, belê em di ber naveroka nivîs, daxuyanî û şiroveyen bi navê rojnameyê derdikevin de, berpirsyar in.

-Çê nabe di nivîsan de dijûn û gotinên kirêt ji kesayetî, rôexistin, ol, komele û partîyan re bêne nivîsandin.

-Rexnegêrî divê li gor raman û pirensîpêñ rexnegêrî û nivîsevaniyê bin.

-Bicîhkîrina nivîsan di hundurê rojnameyê de li gor asta nivîsê û li gor mercên hunerî tê kirin.

-Emê memnûnê nivîsevanê xwe bin eger nivîsên xwe bi riya wordê wek pêvek û wêneyekî(ne di wordê de) bisînin.

-nivîs û berhemên bi kurdî li ser maila besê kurdî: kurdi.penusanu@gmail.com, bisînin.

Dubare Pênuşa Nû li we, li me û li gelê kurd pîroz be.
heziran 2012an

Desteya birêvebir a Pênuşa Nû



Narînkek zelal ji xelata Mela Ehmedê Palo re

Narîn Omer
narinomer76@gmail.com



Ji hestê dil û can ez narînkek botanî û koçerî di rôsim û di rêka çand û wêje ya kurdî de di weşînim, û pêre gurzek sipasiyên şadîmaniyê ji kombena nivîskar û rewşenbîrên kurd li sûriyê re û ji malbata Seydayê nemir (Mele Ehmedê Palo) re li ser wê baweyra mezîn ya di bîroka dil û ramanê min de çandîn, û ez jî soza mezîn di kakila baweriya wan de di çikilînim kû ez li himber wê baweriye bimînim da em hemî bi hevre xizmeta çanda xwe bikin, û alîkarbin di hemî doz û peymanê gel û milefi xwe de.

Helbet ev xelata pîroz û wate giran ne para min bi tenê ye, belê ez wê diyarî hemî nivîskar û rewşenbîrên kurd û xizmetkarên çanda me dikim, û diyarî bo giyanê seydayê hêja dikim yê kû jiyana xwe û temenê xwe di xizmeta çanda kurdî de derbaskirye, û ji hemî kesîn malbata Palo re.

Sipasî bo hemî kes û heval û mirovên bi min re alîkar û dilsoz, bi taybet malbata min, ew her sisê kulîkên baxê dilê min dixelînin, zarokên min (Dastan, Sazîn, Şérîn), û bavê wan yê dilsoz (Ridwan Remo).

Serkeftin û pêşveçûnê ji gelê me re dixwazim, û bi hêvî me xweşî û azadî para me bimîne di pîşerojê de.

Sipasiyên zelal bo malbenda (Apo Osman Sebî), û hemî xwîşk û birayên amadekar û tilivizyonê kurdî û malperên kurdî û malbend û nivîsgehê bi rûmet re.

Gurzek awaz û sitranên semadar bo hunermendê hêja (Seid Ferso) re bo amadebîna wî ya bedew.

Mediya di serhildanê de

Napolion Bonaparte got: "Bêtir ji hurmîna topan, ez ji xizzixa pênuşan ditirsim"

Can Kurd



Di serî de, peyva Mediya ku hemî şêweyê nûçevaniyê, wekî rojname, izge (Radio), televizyon, û belavkirinê digîtal dikevin di nav de, di koka xwe de, ji peyva „Medium“ a Latinî hatiye, ku bi wateya „Avantî“ û „Belavkirinê“ ye. Mediya bi Latinî û bi Ingilîzî jî terzê piraniyê (Plural)ê Medium e. ji aliye kî dî ve, Media navê wê saziya Ewrûpî ye, ku piştvanîya aboriya filmçekirinê dike. Ji vê peyvî jî gelek peyvîn nû pêda bûne, wekî Medioplayer, Multimedia, Mobilmedia, û wekî Media-Cotrol û TV-Media, û li nêv gelê Kurd wekî peyva Mediakurd. Ji aliye fonêtikî ve, Media li gel „Tenuis“ û „Aspirata“ şêweyekî ji şêweyê tiplîvkirinê zimanê Girîkî yê kevin e. Wek: $\pi + \delta = \beta\delta$

Peyva Media dizanî saxkirinê „Bizîşkiyê“ de jî bi kar tê, wekî: „Tunica media“ û „Arteria Cerebri Media“. Li ba Girîkan navê Imperetoriya Media gelek navdar e, û niha jî li Amerika du bajar bi navê Media hene, yek li Wilayeta Illinois û yek jî li Pennsylvania. Bajarekî kevnawerî Romiyan jî li bakurê Cezaîre bi navê Media heye, û li ba dêra katolîk ya Romî jî Media navendeke wan a kevnare. Li ba Kurdan navê Mîdiya bo keçikan pir belav bûye, û Kurd xwe wekî paşserên gelê Mîdi dinasîn.

Da em bizanî çendîn Mediya di cîhanê de pêşketiye, divê em tenha li saziya pevgirêdana civakî ya bi navê facebook an Twitter binérin, ku herroj bi milyonan nûce û agahî, di nav evqas mirov de li seranerî cîhanê belav dibin, û em derxistina rojnameya kurdfî ya yekemîn li Qahîre, ku bi navê „KURDISTAN“ bû, bînin bîra xwe, ewa ku ji me re her dimîne wekî çiraxa yekemîn di dîroka rojnamevaniya kurdfî de. Bêguman derhênerê an sernûserê wê rojnameyê gelek diwestiya, da nûce û agahîyên wê bigihîne gelê xwendevanan, çi li Kurdistanê û çi li derveyî welêt. Gelek dem derbas dibû û ziyaneye mezin jê pêda dibû. Iro, bi tiliyekî jî tiliyîn destan, em ji kenaleke TV dîcine ser yeke dî, ne serhed û ne tixûb dikanin têkiliya me bi hev re rawestînîn, û em bi rîya Paltalk û Skype jî dikanin hevdî jî her koşeko cîhanê ve haydarê nûçeyekê bikin, hem bi deng, hem bi nîvîs, û hem jî bi dîtin.

Bê guman, ev guhartina gelek mezin, hikariya xwe di civakê de, di polîtikê de, di aboriyê û di zanîna mirovî de firehtir û kûrtir dike, û eve jî şêweyâ serhildanê diguhêre, lê hîç serhildanek bê harîkariya Mediya bi ser ne ketiye.

Berî hêriskirina ser zindana Bastîl û hîn demeke dirêj berî destpêka serhildana Firensî, ku di navbera salê 1789-1799 bû, hişmendîn Ewrûpî, û ji wan jî saziyên vesartî, yê ku bi navê „Avakar“ têrî nasîn, gelê Firensî bi rîya belavkirina Ensklopediyê zansîfî, yêne Denis Diderot û Jean Baptiste, ber bi serhildanê ve dajotin, di wê de hisyariyeke siyasi jî, li gel belavkirina zanîn, kiribûn armanc. Di wê hisyarkirina siyasi de, ku diruşmîn şoreshîn hîn ji sala 1751 ve dihatin avakirin, sira roşenbirîn Alman jî gelek bû. Hinek dibînin ku Media ya vesartî ya „Avakaran“ têrî (Barûdê) bombeya serhildanê amade kir.



Tevî ku belge bi cih dîkin, ku rojnameya Rûsî ya gelek navdar „Pravda“ ji aliye qeyseriya Alman ve dihate diravkirin û bi alîkariya hêzîn vesartî yêne wê dihate derxistin, û Almaniya bi Urisan re di rewşa cengê de bû, dîsa jî hikariya wê de pêşvedana birûbaweriye şoreshîn de gelek mezin bû, çi berî destpêka serhildana Komonist li Uris, di Oktobera sala 1917ê de, û çi di salêna avakirina sistemê de. Yek ji çekîn tev giring di destê Lînîn û hevalêd wî de rojnameya Pravda bû, ku fireh dihate belavkirin, ji belavkirina nêñ û dermîn bêtir.

Rojnameya „Kurdistan“, ku Medhet Bedirxan paşa li Qahîre, hîn berî destpêka sedsalas 20ê de, bo netewya Kurd, gava pêşîn bû, di cîhana rojnamevaniyê de. Mixabin ew gav nehate gudandin û ji ber gelek egerêne diravî û siyasi rawestiya, lê herdem dimîne destpêkeke rast û hêja di dîroka Mediya ya kurdfî de.

Şêx Mehmûd Elhefid ê Berzencî dizanî ku serhildan bê ziman nabe, lew re yek ji xebatên wî yên serekîn derxistina belavokekê bû, ewa bi navê „Bangî Heç“ bû, tê de bir û baweriye xwe di warê dagirkirina Iraqê ji aliye Ingilîzan ve û di warê mafê gelê xwe de, û serhildana dij zorbaziyê dihanî zîmîn, û di nêv gel de belav dikir. Bêguman derxistin û belavkirina rojnameyekê di wê demê de, ku hejmara xwendevanan hindik bû, wekî pêdakirina çekin giranbiha bû, û eve nîşane, ku rîberen Kurdan jî li sira Mediya di serhildanê de hisyar bûbûn, hema rîgirt li ber wan her hebûn, jarbûna „Kanîn“ û „Zanîn“ û hebû, hem di nêv mezinê gel de û hem jî di nêv gel de. Di şorîşa Eylûlî de, ku rîberê wê Serokê herheyî Mele Mustefa Barzanî bû, û ji sala 1961ê de ta bi sala 1975ê dirêj kir, em dibînin, ku rojnameya „XEBAT“ û izgeya Kurdistanê, sîreke hêja di belavkirina nûçeyen şorîşê de lîstîn, û bi ser ve jî gelê Kurd, li derveyê başûrê Kurdistanê jî bi rîberiya wê ve girêda. Baş tê bîra min, ku gundîyan baştîrin Radio li navçeya Kurdayê dikirîn, û bi êvarê derdiketin ser pişt xaniyan, ku dengê izgeya Kurdistanê bibihîsin, lê belê neyaran gelek bizavê xwe dikirin, da dengê wê binuqimîn û tune bikin. Şeva ku gundiyan dengê wê izgeyê nedibîhîstin, ewana xemgîn dibûn û bi qavîn tîjî tîrs û pîrs li hev dinîriyê.

Ji roja ku televizyon Med-TV hatiye damezirandin, êdî rewşa Mediya ya kurdfî derbas bû pîleyeke bilindir û nema neyaran netewya Kurd dikanin zora wê bibin, ji ber ku pêdabûna wê kenalê, ku ji rojnameya „Serxwebûn“, bêtir cîh di dilê gelê Kurd de stand, ji ber ku ew rojname bi Turki bû, û Med-TV bi Kurdfî û bi hinde zimanin û bû. Ew di bin destê PKK de bû, di demekî de, ku hevîvedaneke siyasi ya tund û req di navbera wê û para mezin ji hêzîn neteweyî yêne netewya Kurd de hebû, lew re wan hêz jî binzor bûn, ku ji xwe re kenalîn televizyonê pêda bikin, û di demeke kin de, kenalek li pey kenalek pêda bû. Bêtirê wan li başûrê Kurdistanê û hînek jî li derveyî Kurdistanê jî bo rojhîlatê Kurdistanê. Niha di ragihandin kurdfî de navên van kenalan bi roj û bi şev li ser zimanî dîgerin: K-TV, Kurdsat, Gelf Kurdistan, Tişk, Asosat, zagros, KNN, Payam, Newroz, Speede, Ronahî, roj, Mesopotamia, Kurdî û Ronahî. Mixabin, yek kenalî jî van ne ya rojavayê Kurdistanê ye, tenha Ronahî, ku di berdestiya partîyekî kurdistanî de ye, xwe spartiye bo Rojavayê Kurdistanê, û di Gelf Kurdistan de, niha her roj bernamyeke siyasi – nûçeyî li ser wê heye. Eve jî jarbûna tevgera neteweyî kurdfî li vî parçeyî ji Kurdistanê dide xuyakirin.

Li nêv Kurden ku li bakur û Rojavayê Ewrupa ji sala 1983ê de, Roja Nû sîreke gelek baş di hisyarkirina neteweyî de lîst û li nav Kurden Sovyêtîstan berê rojnameya „Rêya Taze“ sîreke mezin di dîroka wan a siyasi, civakî, hunerî û wêjevanî de lîst. Mixabin, bi roxandina sistêma komonist re, li Sovyêtîstanê, rewşa wa rojnameya giring têkçû. Giranbihayî ya Roja Taze di nêv gelê Kurd de li welatên Sovyêtîstanê herdu xebatê mediyayî yêne berê (Hawar) û (Ronahî) tîne bîra me. Ji sala 1932 ve ta bi dawîya cenga cîhanî ya duwê, wan herdu kovar sîreke giring di hisyariye gelê me de lîstibûn.

Di serhildanê Rojhîlatê Ewrupa de, ku ji bo azadîyê, demokratîyê û maflî mirov berî têkçûna sistêma komonist çêbûn, hemî saziyên ragihandin û bangwesânî li Rojava, bi taybet radio, ketin nêv xebata piştvanîyê, ji wan jî BBC, VOA û Radio ya Ewrupa ya azad. Radio sîreke mezin lîst, ji ber ku deselatên komonist nedihêlan kovar rojnameyîn dij Komonistîyê di nêv gelên wan de bênen belavkirin.

Pişt re Globalîzmî dîmenê Mediya bi tevayî guhart. Internetê cîhana bi hev de girêda û zemirand. Eve jî pîgaveke mezin e di dîroka mirovatiyê de. Internetê teviya cîhana derve xist hindirê mala mirov, û roj bi roj „dava internetî“ li her derekê belav bû, agahî û nûce bi zûkî sinor û serhîdene hemî welatên derbas kirin.

Ji roja çîkdana hesteyê şorîşê li Tunis de, sîra mediya di serhildanê de baştîr xuya bû. Herdu kenalîn televizyonê Aljazeera û Alarabiya, li gel Facebook, Twitter û You Tube, bi ser ve jî odayen internetîyê Paltalk û Skype û malperen belavkirina dîtinê azad, gotar, wêne, vîdiyo, karîkator û nûçeyan, ji mirovîn binzorkirî re giringtir bûn ji çek û debanan. Bi rîya wan serhîdêren, ku ji karmendîn dewletê baştîr dizanî van acetîn nûçevaniyê bi kar bîmin, deng li hev kirin, soz dane hev, li ku, çewa û ci demê bicivin ser hev û belav bibin. Deselatîyen dîktator, binzor bûn, ku gelek pare bidin, da kanibin xebata internetî jartir bîkîn, belavkirina nûçeyan kêmîtir bîkîn, an jî Internetê ji ser hînek tax û parçeyen bajaran tew bibîrrin, lê disa jî tişîn ku serhîdêren dîxwestin bigihîni cîhana azad û gelê xwe, bi zûkî û asanî, tevî pir qurbanîyan jî kirin. Lew re „Behara Erebî“ di demeke kin û kurt de, ji Tunis derbas bû Misir û Lîbiya, Behrê û Sûriya. Deselata malbata Esed, ku ji sala 1970ê de bi darê zorê gelên sûrî û penî zorîya xwe de hêlaye, xwest ku wekî deselata melayen Iranê bi hîntir bêtir zor û setem, bi wêrankirin û kavîlkirina bajêran, bi kuştin û işkencê, bi teqandina bombeyan û heta bi çalkirina mirovîn ku hîn nemirîne serhildana gelên sûrî rawestîne. Iran, Uris û Çin jî bi wê re harîkîyê dîkin, ji ber ku ewana dizanî çi hikariya serketineka gelekî ji gelan di nêv gelên dî jî heye, ewana dizanî jî, ku sistêmîn wan ên ne azad û ne demokrat wê li ber bad û bahoza mediya ya nûjen biherifin, wekî xanîkîn ku zarok ji qûmê lêdîkin, bi zûkî li ber pêleke avê tune dibin....

Jin û Şoreş



Dilşad Mella

Yê ku şoreşâ Sûriyê a ku ji salekî ve li dijî zilm û zordariyê despêkiriye bişopîne, wê bibîne ku tev zarokên gelê Sûriyê têde besdarîn, biçûk û mezin, jîn û mîr bê cudabûn.. wiha jî rîjîmê cudahî nekiriye navbera zîlam û jîn, ne zarok û kalemeran.. Ew rîjîm amade ye tevan bikuje da ku ew bi tena xwe bimîne...

Cihanê tevî jîna Sûriyê a leheng; jîn be an keç be an bi mîr û bê mîr be, dît bê çawa li kîleka zîlamê Sûriye sekiniye û pêre besdariyê di vê şoreşê de dike û hejmara jinan têde mezin e. Nexusim ku di gelek bajarê Sûriyê de jîn bûye armanca kujeran.. Di gel ku hatiye revandin, namûsa wê berebatkirin û bi bedena wê hatiye listin..

Eger jîna Sûriyê besdarî di şoreşâ Sûriyê de kiribe, ew bi rola xwe a normal û aktîv di jiyanê de rabûye û ev ji maflî wê ye. Nexusim zilm û zora ku lê dibe û bûye dubare ye; ji rexekî ve kurê wê, mîrê wê, birayê wê û bavê wê armancê rîjîmê ne, digel ku ew bixwe jî armanc e.. Ü wiha jîna Sûriyê nedîrî zîndanê bû, û dûrî zîndanê ye û gelej jînîn têkoşer di zîndanê de hene.

Jînîn Sûriyê di tev warên jiyanâ rojane de li kîleka mîrê xwe û malbata xwe sekiniye û gelek jînîn têkoşer yê naskirî di Sûriyê de serê xwe di gelek waran de bilind kirine, nexusim di warê siyaset û pêşesaziyê de.. Jîna Sûriyê ji wan jînîn ku şoreş bi hêza wan hatiye vêxistin û hinan ji wan plana şoreşê daniye wek jînîn bajarê Der, ayê yê ku bi sedema axaftina telefonê li ser rîjîmê hatin girtin û zîndankirin. Tevî ve yekê, ew jîn bi pêşeroja Sûriyê ya azad û demoqrat gesbînîn.

Serketîna şoreşâ Sûriyê - ya ku wê nêzîk pêk were- wê Sûriyekê nû, Sûriyekê wek hev be, Sûriyekê bê cudabûn be di nav nijadênu ku têde dijîn.. Her wiha wê rola jînîj têde ne tenê dîkorî be, belê wê jînîn rola xwe di tev warên fermî de bilzî wê xwedîdan be, wek ku çawa di jiyanâ rojane de xwedîdan.. û wê ev jîn piştgireke mezin be ji demokratî, dademendî û wekhevîyê re, ji ber ku ew bêtir di welatê wê de, ji ber karbdestan ve, bi êş û janênu ku dîtiye serwexte.

Rewşenbîr kiye?

Mehfûzê mele silêman

* Rewşenbîr Mûma (finda) ku bi xwe dibişive, û bi tîşkên xwe perde tariyê di çîrîne, û bi tîrêjîn xwe dîwarê reşiyê diruxîne.

* Ronakbîr Şivanê zîrek û hisyare, yê ku keriyê xwe bi guhdan rîz û kom dike, û bê ziyan di çîrîne, û bi rehetî û hesanî ber bi mal ve vedigerîne.

* Rewşenbîr Ewrê giran û bê denge, ku di dem û cihê tê xwestin de barê xwe valadike û di barîne, û jîndar, zevî û deviyan pê avdide.

* Ronakbîr Şûrê tûje, yê ku xwedîyê xwe diparêze û bendên sitem û zorê dişkîne

* Rewşenbîr Rêber û efserê bê tîrs û reve, û tim li pêse, bi dilsozi û şarezayî leşkerê xwe serfiraz û serkeftî dike.

* Ronakbîr Hoşê (simbilê) dagirtî lib û bere, bi şanazî û bi rûmet serê xwe berjêr dike

* Rewşenbîr çekê cengawere, ku dema gerek û pêwîst be, bi kêt tê û pêk tê bê zirt û fort.

* Ronakbîr Asîmanê bê sînore, bi saz, rîk û pêk, û bê rawestan dizîze û diçerixe

* Rewşenbîr Hostayê bi endaz û pîvan e, dîwarê xwe bibinyad û tekûz ava dike, da ku nekeve û nehîrêve.

* Ronakbîr Felemezê dûrbîne bi raman û nerîne, ne bizdoneke, ne keysbaze, xwedî helweste, ne du riwe, ne dudiliye û ne tiroviro ye...

* Rewşenbîr ne bi berg, nav û nîşana ye, belê bi reng, navrok û raman e ..

* Ronakbîr ne bi ezîtiyê ye, belam bi terziyê ye, ne bi xwepêşandana arzane, belam bi bêdengiya girane, ne bi gelc û halana ye, belam bi nexş, rîz û pilana ye.

* Rewşenbîr balyozê welatê xwe ye, rewşa gelê xwe ye, deng û rengê warê xwe ye, nimûneyê qenctirîn hevwelatiyê xwe ye.

* Ronakbîr bextê sîpiye, rûmeta gewr e, hisê paqije, hestê raste, peyva diruste, derûna çake, rewanê pake, xwîna çalake, di laşê mirovatiyê de, û di gewdê netewatiyê de.

DORBÎN



Helim Yusiv

Ala kurdî û partiyê kurdan

Qonaxen dîrokî, mîna vê qonaxa niha ku Sûriyê bi ereb, kurd û hemû neteweyen xwe, têre derbas dibe, pirsên mezîn yên hebûn û nebûnî bi xwe re tînin. Di van cend meh û salêr pêşîya me de, Kurd li hember ezmûneyeke girêdayî hebûn an nebûna xwe ya di hundir vî welatî de ne. Ji nav gelemseyen ku derketin, ji bîli perçebûna civaka kurd di navbera hêzên siyasi de, ku heta niha belawela ne, pîrs xalêr hevbesj ji li ser du astan hate holê. Yek jê, li ser asta seranserê welêt ku welatê bi navê Sûriyê tê naskirin cihê hevbesj yê hemû neteweyane. Ya din jî, li ser asta kurdî ku ji bîli ziman, xala gengeşîya li ser ala kurdî û hevbesj û nehevbesj wê di nav kurdan de, tevliheviyeke mezîn bi xwe re anî ye. Di vê çarçovê de, gelek ji hevalbendîn partiya karkeren kurdistanê, ku bi giştî li derûdora Partiya Yekitiya Demokratik PYD civiyane, bi behaneyâ ku ev ala kurdî ala başûrê kurdistanê ye, yan jî ala Partiya Democrafa Kurdistana iraqê PDK ye, ew al hilnegirtin û aleke din ku ji sê rengan zer, sor û kesk pêk tê, hilgirtin.

Gelo ev al, bi rastî ala partiyekî ye, yan ala perçeyekî kurdistanê ye, yan jî ala hemû kurданê?

Bi dorbîna xwe ya vê carê, em ê li bersiva vê pîrsê bigerin.

Ev al ji ku hatiye?

Li gor agahiyen ku di hin jêderen dîrokî de têne dîtin, ev al cara yekem di sala 1919 an de, ji hêla "Teşkilati İctimaiye Camiyati" yê ve, hatiye sazkinin. Anku ji hêla komela civakî ya Kurd ve, ku di destpêka sedsalâ bîstan de, li Stembolê, li ser desten siyasetmedarên Kurden kurdan.

Rengen Alê: Sor li jor. Kesk li jér. Spî û rokeke zer li ortê.

Ev al weku aleke neteweyî kurd hate pêşkeshîrin. Di kovara Hawarê de, xwediyê wê Mîr Celadet Alî Bedirxan û nîfşê wî, ji birêveberen tevgera siyasi û rewşenbîrî li bakur û rojavayê Kurdistana, xwedî li vê alê derketin û ew weku ala miletê kurd pejirandin. Celadet bi van gotinan behsa ala kurdî dike "Her milet xweleyî alekî ye. Al nîşana milet û welat e. Tevayiya heyîna miletan di ala wan de civiyaye. Al namûs, rûmet û bextê miletan e. Zarowen her miletî ji bona bilindî û biqedirbûna ala xwe, xwe didin kuştin. Ala her miletî jê re beha ye..... Ala kurdan, ji jor ber bi jér ve, ser hev, sor, sipî û kesk e, di nava wê de roj diçirise." (Hawar-30.9.1932)

Ji bîli ku gelek nîvis û helbest, di Hawarê de, li ser vê alê hene, wisa ji bergê hejmara yazdehan ya kovarê bi vê ala kurdî, weku semboleke neteweyî, hate xemilandin.

Wateyên rengên alê

Li ser wateyên rengên alê ştroyevê cihê hene, ji wan:

Sor, rengê şoreşê û xwîna şehîdane.

Kesk, rengê sirûst û xweza ya Kurdistana û xweşîya wê ye.

Sipî, rengê aşitîxwazî û aramîye ye. Rengê pakbûna kurdan û dilsoziya wane.

Zer, Roka zêrîn, rengê ronahî, azadiyê û rojê ye. Semboleke çandî û olî ya kurdana.

Al û desthilatdariyên kurdan

Di dîroka kurdan ya van sed salêr dawiyê de, gelek şoreş û tevger û serhildan çêbûn, lê di encamê de, bi awayekî fermî, heta niha du caran Kurd bûne xwedî desthilatdariyeke fermî. Yekem car li Mehabadê û bi damezrandina komara Kurdistanê re bû-1946. Duyem car ji desthilatdariya federal ya hikumeta Kurdistanîraqê ye-ji 1991 û bi vir de. Balkêse ku alen şoreş û partiyen serkêşen şoreşen kurdan her dem cuda bûn, weku mînak ala şoreşa Agirî. Lê Ala her du desthilatdariyen fermî yên kurdan, tev her yek li perçeyeke cuda, Rojhilat an Iran û Başûr an Iraq, bû, dîsa ji heman al bû, ew ala ku li perçeyê dîtir, Bakur-Turkiyê, hatibû sazkinin. Lê, dîsa jî her desthilatdariyekê li gor xwe xwestiye ku bandora xwe li ser bikaranîna vê alê bike û wê di bin mohra xwe de bîhêle. Em ê, bi kurtayî be jî, vê yekê rave bikin.

Al û komara Kurdistan ya Mehabadê (Rojhilat)

Dema mirov li ala komara Kurdistanê ya li Mehabadê dinere, diyare ku komarê heman al ji bo xwe pejirandiye, lê di heman demê de, cend sembolên biçük li roka zêrîn ya ku di nav rengê sipî de cih digre, lê hatine zêdekirin.

Zinar Silopî (Qedri Cemîl Paşa), di bîranînen xwe de, van gotinan li ser vê mijarî dinîvîsinê:

Hikumeta komara Mehabadê bîryar stend ku ala komarê heman al be, ew ala ku ji hêla komela civakî ya kurd ve, weku ala Kurdistanê hatibû naskirin. Ev komele di sala" 1919ê li Stembolê hatibû damezrandin. Al jî heman ala Kurdistanê bû, lê li aliyeke rengê sipî li dora roka zer wêneyen du sinbilan hatibûn zêdekirin û aliye din jî wêneye çiyayekî û dara "sinoberê" li dora wê bi awayekî girover (Dewleta komara Kurdistanê) hatibû nîvisandin." r.232-233 ji çapa erebî-weşanen kombenda Kawa 1987.

Di hinek jêderan de, li şûna wêneye darê, wêneye pêñûsê tê gotin.

Al û hikumeta Kurdistanîraqê (Başûr)

Ev al ji sala 2002 an de, ji aliye parlemana herêma Kurdistanîraqê ve, weku ala fermî ya herêma Kurdistanîraqê hate pejirandin.

Lê ji ber ku desthilatdarî ya her du partiyen sereke PDK û YNK ê ye, al jî ji bandora nakokiyen di navbera her du partiyen de nefiliî.

"Hejmara Tîrêjîn Alê li gel PDK 21 tîrêjin, lê li gel YNK 17 Tîrêjin."

Bi vî awayî, li şûna ku her du partî li xalêr neteweyî yên hevbes bigerin û wan xurt û pir bikin, hewil dan ku vê sembola

neteweyî, ya ku berê heye, ji hev cuda bikin û li gor taybetiyen partiya xwe, wê biguherin.

Al û tevgera siyasi ya biserkêşîya PKK (Bakur)

Ji destpêka tevgera PKK de û heta niha gele al hatin bikaranîn. Ji alen sor ku di bin bandora çepgiriyê de hatin hildan û heta niha ku hem PKK û hem rîexistinê girêdayî wê, alen bi rengê kesk û sor û zer ku weku rengê kurdi têne pejirandin, hildidin, lê bi ti awayî ev ala kurdi ya mijara vê nîvisâ me, hilnedane. Tev ku carcaran bi desten hin hevalbedan tê hildan, lê herdem ji vê alê bi mesafet bûn, nexasim pişî ku weku ala fermî ya herêma Kurdistanîraqê hate pejirandin. Wisa ji baweriyeke şaş hate belavkirin ku ev al ne ala herêma kurdistanîraqê bi tenê ye, belê weku ala PDK hat binavkirin. Vê baweriyeke şaş siya xwe avet ser giringiya vê alê ya neteweyî û ew ji semboleke neteweyî ya hevbes daxist û kir alaveke nakokiyen di nav partî û rîexistinan.

Ev bixwe paradoxkeke mezin û balkêse. Ala ku li bakur çêbûye û ji kurdê bakur weku aleke neteweyî hate pejirandin, iro ro ji hêla kurdê bakur bi xwe ve nayê pejirandin û wê alê, weku ala başûr û ya rîexistineke başûrî dibînîn û di heman demê de rengê wê alê weku rengê kurdi têne pejirandin!

Ji hîlêrakirina vê paradoksê ji ci qasî mezîn xuya bike, ew qasî ji biçûcîke û girêdayî bîryareke siyasi ji birêveberiya PKK ye, ku ala kurdi weku ala hemû kurda bê pejirandin û ala her partî û rîexistineke bimîne jêre.

Al û tevgera siyasi ya kurdên Sûriyê (Rojava)

Siya van nakokiyen ku me li jor behsa wan kir, xwe avete ser tevgera siyasi ya kurdên Sûriyê ji. Bi taybetî di meş û çalakiyen ku di çarçoveya şoreşa Sûriyê de têne lidarxistin. Ji bîli ala kurdi ku partiyen kurd hemû weku aleke neteweyî dipejirin, PYD bi aleke din ku ew ji rengê kurdfine kesk û sor û zer e, derdikeve kolanan. Ez bawer dikim, ev dubendî ya li hember alê xwe dispêre helwesta PKK li Bakur, ku weku me diyar kir, xwe dispêre baweriyeke şaş, ya ku vê alê weku ala aliyeke an rîexistineke dibîne.

Encam

Miletê Kurd, mîletekî wisa lê hatiye ku, hem di nav sînor û dewletan de û hem ji di nav zarava û ziman û alfebeyen cuda de, perçewerçe bûye. Ne ziman yeke, ne erd yeke û ne ji dîrok yeke. Tenê du xalêr hevbes hene ku kurda li her derê, weku netewe, dîkin yek. Yek jê Newroz e, ku weku cejneke neteweyî tê pejirandin û ya duyem, ala kurdi ye, ku dikare ji bo hemû kurda bibe ala neteweyî. Wekî ku pirbûna xalêr hevbes de nav endamê neteweyekê de wan ji hev nêzik dike, wisa ji kîmbûna xalêr hevbes wan ji hev dûr dixîne

HEFT GUL

Cihan Roj
cihanacirokan@hotmail.com



Problemeke min heye..- heger hûn jî wekî min rojhilatî ne, peyva 'problem' ê bibe sedem ji niha de têkiliyeke sar di navbera we û çîrokê de xwe bide der! Sînga xwe fireh bikin, ev problemeke min a şexsî ye -

Derbirîneke biwêjî dev ji pêşîra min ber nadî; a ku dev kiriye canê min, derbirîn e an ev ziman e? Belkî ne derbirîn ne jî ziman e; ê ku dev kiriye canê xwe, ez bixwe me!

Zimanê me dişibe peykerekî, peykerekî ku serî hatibe şkestin. Hûn ji nişka ve çav li serê peykerî bikevin ê ci hest xwe li we bide der? Hela, hûn bi destê xwe serî bidin ser gewdeyê peykêr!

Zimanê min jî bi min her wisa ye; ku biwêjek, derbirîneke nû dibihibizim halê gewdeyê peykerê bê serî bi bîra min tê.

"Tu, gelek ciwan ï; te, ji heft gulan, hê serê gulekê neqetandi ye." Min ev gotin wextê ji devê diya xwe bîhîst, di cî de sar bûm, min bi nihêrinê kûr li diya xwe nihêri!

Diya min, bi wê biwêjê, temenê mirov dikir heft bes. Her besek ji wekî gulekê dihat dîtin!

Ji kod û wateyên folklorik madetir, wekî metaforekê, derbirînê dev ji min berneda; bi şev û rojan ew derbirîn ma li ser dilê min; ê bîbûya mijara romanekê, na, min ê çîroka wê derbirînê lê bikira, na, ê derbirîn bîba destpêka helbestekê... Nîvisareke sosyolojik a cerîbî, belkî mesele hel bikira...

Ji vana yek jî jê pêknehat; min ew derbirîn li berga paş a romeneke xwe kir. Piştî lêkirinê bêhna min hinekî hat ber min. Bar li min sivik bû; nîviskariye me kurdan hinekî wisa ye, heger ku em tiştekî bi aîdi ziman bibîhîzin an bi dest bixin, em wê bîkarneyin li me dibe bar.

Biwêjek, carna peyek bo me muhîm e (peyva 'muhîm' sivik ma); wekî kod û şîfreylek em lê dînihîrin.

Hêvî û mereq xwe li me dide der; gelo jî ji wê tişa nû hatî bîhîstîn ci derê?

Di sedsala bîst û yekê de hûn halê me dibînôt? Em bi ci dicoşin! Însan heyîri dimîn bê çawa nîviskarene kurd, bi zimanê ku perwerde pê nayê kirin edebîyatê dikin, heta hinekî kes vê rewsê wekî mûcîze bi nav dikin!

Ji halê ziman ketibe, wateya derbirînê muhteşem e; muhteşemiya ku nabe pariya me kurdan! Jiyanê weke gul û heft bes bi kod kirine!

Gelo ew derbirîn ci wext di jiyanê kurdan de bi cî bûye ku her dîwrê wekî gulekê bi nav kirine? Bi iñtimaleke mezîn wextê ji jiyanê kêfxwesbûne, jiyanê wekî gul û heft bes bi kod kirine.

Hingî berfamê xwe bûme di nav kurdan de peyva gul û rengê zindî ci didin xwe lê ji dîwrê esqê ketibe min hê nedî ye ku kurdek, temenê xwe, weke gulekê, binavkirîye. 'Gula wan, her şkesti bû!'

Xewn..

Arşek Baravî
arshekbaravi@gmail.com



Hezkerên min.. hey ên ku bi min re girîyan, an bi pînusa min re..di gotara hingavî de kovanin, an ji ji we werê ku ez di êş û azar û kovaniyan de.. û roja dirêj tevî bi nalandin dijîm, ha vaye ez bi hengürê re rojê li pê xwe dihîlim(xatir ji rojê dîxwazîm) û bêxewiya gotaran ji boy we dinîvîsim, ha vaye ez.. ji xewna xweyî berdewam.. hisyârî û jîrbûnî ji xwe didim gumandarê ku dixwaze rojêni sayî .. şelû bike, an zîrekiya min bikuje.., ez di dilê xwe de mîna spîbûna berfîme.. boy ên ku bi gûmanin ku erê ez di şevekê meha çille(rêbandan-behmen) de jandarê qîrr û qesê û sermîme, ev xewna hisyariya mine .. di her saleke ne zîndigorkirî de.. ez xwe bi we re bi naskirin didim.

Pişterast û dilîniy bin.. ku min xewna jîneke germ û ne li bîra xwe dît, min mîna çivîkekî.. per û basken xwe li ser banen Amûdê dadiweşand.. û li laleşê min xwe da ber siyê.. û li deşta Amedê min li bejna Spîndar û Çinare temaşe kir û min Guhîj û Qizwan û Hîlîrşîkên çiyayê Omeran.. û Mazîyên Dêrika çiyayê Mazî di bîra xwe anîn, min ji Ferat û Dîclê têr vexwaribû.. lewra min çû di gola Wanê de ji avjenî(sobelanî) kir.., di ser Zozanê Şerefîdînê re fîriyam û tahtok û hîmdeyen çiyayê Agirî ji xwîna komkujuya lehengan ... hîn jî sor bûn, kej û demsal ji befra Qarsê re yeker bûn, min buharâ Mihabadê û Şahrezûrê xweş didit, lê ez rîwiyê rîya dûr bûm .. bêyî rawestan, ji sêkuça sê sînoran .. Zap jî kesera min bû, Helepçê û Xormal tev gund û bajarên kevnar.., xewna hisyariye bû, bêyî kovanî bû.. û bêyî girî bû, bêyî hêşir û lehiya çemekî bû, belê ew.. dîlana gewendakê bû, ji çêkirina sazvanekî bû, di asîmanê welêt de sînor û dergevan tune bûn, olgehê hemû ol û ayin û zagonan bi min şâ bûn, lê di dilê min de ..şadi serkan ma, kanî kovanî hevalnooo???

Gelo we hêşîren min dîtin.. çiku ew ji çîlapêkên baranê bûn, baraneke bi ferr û bêr li deşteke ti bû??.. Ez dil nakim û ne dîxwazîm.. ku ez civanana bidme we, ez naxwazîm bi dîdara we şâ bibim, ez ne fiteki an qedenâkî abûrîme..da ez kurrê bavan ji rî bibim(bîxapînim), dilê min ne bi kule mîna gotinîn we.., bi pişterastî û ewleyî ez li virim, ez li vir.. di navbera dost û hogîrên xwe deme.. ewen ku dizanîn rîzdarîye bidine mirovan.. û ew boy min zor girîngin ..

YANÎS RÎTSOS : Dengek spehî da Girîkistanê!



Bêkes Têlo
bekes_tello@hotmail.com

Yanîs Rîtsos – (1909-1990) helbestvanek ji malzaroka wêjeya xweliyeke ku cîhan tev deyndarê wê ne, ji dayîk bûye. Welatek ji nivşen xwe re yên pêşerojê bermayên pir hêja pêşkêş kir ye, û ta radeyekê bo hemû cîhanê pênasn daye. Berhemên nivîskar û filosofan mîna Homîros, Arîstotalîs, Sokratîs û yên dîtir ku berhmên gîranbuha, qîmetdar, weke feleknasî, tendirustî, filosofi, şano, wêje ji vê cîhanê re hiştin e.

Y. Rîtsos ji vê kaniyê tîbûna xwe radike û dibe berdewamiya ziman û fantanziya wî nivşê kevin. Y. Rîtsos herî berzîrîn helbestvan e li Girîkistana modern, û li cîhanê pir navdare, bi rûmetekî mezin berhemên wî li ber çav tê dîtin. Sala 1909an li Monemvasia ji dayîk bûye di malbateke térmal de, Ji biçûkanî kar kir ye. Jiyana vî helbestvanî bi birînê, ji nexwesi û nérînin ramyari, bê guman ev di giyanî wî de şopek canêş dihêle. Bi dilan û şêwekariyê Mijul bûbû û pir zû tevlî helbestêbû, lê bê bextewarî zû li deriyê wî xist gava birakî xwe ji nexwesiya tiprkoloz(sil) wîda kir. Paş demke kurt diya wî bi eyîn nexwesiya jiyana xwe ji dest dide. Rewşa tal ya malbatê, ji dînbûna bav çîmkî hemû sermeyanê xwe di qumarê de winda kir û mirina xuşka wî ji tiprkolozê bandorek bi keder lê hişt û pirtûkê bi navê, strana xuşka min, bo wê nivîsand. Y. Rîtsos ji vê mîratê nefilitî, bi tiprkolozê dikeve û rewşa wî pir zor dibe, di pêvajoya berhmdana wî de û pir caran rewşa mirinê nêzîk wî dibû.

Bi rastî Y. Rîtsos weke hevirekî matmayî ye, jiyanek ji bûyer û rûdanêneye neyeksane pêrgî wî dibin lê ji a xwe daneket, weke me got nexwîji jiyana zîndangehê bi salan, mor û şop li giyan wî neqşkir in û bi taybetî jiyana li surgûnê, di hin berhemên wî de xwes berz dibe. Helbestvan sala 1933 xwe bi cepîtiyê girê dide û sala 1934 dibe hevkare rojnama, rîzospastîk, , , radikal an reformxwaz, , ya partiya komunîst. Berhema yekem pirtûkê ji helbesten xwe wesand, Traktor, , sala 1934 û sala 1935, , pyramîd, , sala 1936, , Épîtafitos, , sala 1937, , strana xûşka min, , û di sala 1965 de selata niştimanî werdiger ser helbesta ya navdar, , Sonata rohniya heyyê, , ku ev nav ji berhema mûzikvanê navdar Béthovin birye .

di 1936 helebesta wî tê weşandin ya bi navê, , Épîtafitos, , di rojnama, , tîpén Nû, , bi koda K. Eleftriyo bo bîranîna xwepêşandana karkeren kargeha tutinê, 30 kaker cangorî dibin di encama fîşek berdanê ji rexê polşan ve, Rîtsos sê rojan bi tenê li mal, derî lê gîrtî, helbesta, , Épîtafitos, , ku helbestek şînî û gîrtî ye ji 14 xêzan nivîsand ku dayîk li ser tirmî kurê xwe gîlî û şînî vedibêje dide nîşandan. Salen dagirkeryê jiyaye û besdariya berxwedanê li dij dagîrkeran bûye. Ji sala 1948 -1952 hatîye surgûn kirin ji ber endamê, , Eniya rizgarkirina netewî, , bû. Pir caran ji hatîye zîndan kirin, û rojekî razayî li mala xwe li Atîna sala 1990 henasa wî çîkyâ û çû ser dilovaniya xwedê. Ji bili helbesten niştimanî, helbesten êrotîk jî xwes anî ye ziman bi lîvdanek hestyanî, aram û nîzîm ligel pêvajokek vebêjîyê û televîh kirina rewşa jiyane bi kabûs û xewnan ve weke pesnek ji afirandina wî xwes diyare. Ji wan hin bi bîr tînim, , laşê tazî, , Odak biçûk di maleke sor de . ‘

Bi gelempêr berhemdanê wî ji helbestan, li dor100 pirtûkî hene û 4 berhemên şano ji bili wergera pir helbestvanê cîhanê bo zimnaê Girîkî, wisa li pey xwe sermeyanek payebilind ji berheman hiştîye. Rîtsos bi berdewanî diafirand û piraniya hunermendêñ navdar li Girîkistana helbesten wî kirne stran mina Dalaras, Marya Farantûrî, Mîlîna Mîrkûrî, lê helebesta ya herî navdar, , Romyosînî, , ye. Ev helbasta Romyosînî bûye stranek gelerî bi alîkariya Mûzikjenê navneteweyî Mîlkîs Têodorakîs hatîye arajekirin .

Helbesta ,Romyosînî, pir niştiman perwerî ye di qonaxa şoreşa netewî nivîsandiye û ev peyv, paş ji hevketina Padîşahiya Vêzenti di sedsala 15 an de, belav bû weke destnîşana netewe, sînonîma Hêlinîzm û ye, destnîşana prînsipen bilind ji nasnameya netewî û Ola romiyan yê Ordotoks dike .

Nexwe em li hember vî mirovê gewre ku 6 sal surgûn dîtiye, bejdariya tevgîra azadîfxwaza Girîkistana bûye, pir hezker e ji rexê gel ve û ta radeyekê ji gelên cîhanê ve tê hezkarin. Pandora Rîtsos ku paş Kafasi tê ser asta rist û wêjeya Girîkistana nûdem ku wisa tê dîtin, li ser pir helbestvanê cîhanê bandor kire, ta li ser hin helbestvanê kurd ji bandorek xuyayî kire weke helbestvan Ehmed Huseynî, H. Hebeş û yê dîtin. Helbestvanê herî pir nivîs, xwedî mijarêñ weke tenayetî, jiyana rojane, pîrîtî, mirin, çerx û şûmiya jînê tê pejrandin. Piraniya berhemên wî hêvî û jiyana di wan de berz dibin û ez karim bêjim ku ser sê bingehêñ herî xort weke, dilyarî, azadî û dadwerî Rîtsos di berheman de xwe sipartî ye .

Helbesten wî hêja û bedewin, ji mirov re, ji şoreş û spehîti re straye, ji êsa xwe ve li zarkêsiya cîhanê bi dûrbînê temaş dikir. Hergav hewl daye hêstirên cîhanê bike stran û desten mirovan bighêñ hev, lê li welatê xwe, rabû ser pêyan li hember dadgerî û vê dawiyê li hember dîktâtûriya Conta nijandperêst li Girîkistana û li rexê azarkêşan, zîndankiran sekinî. Mûzikjenê navdar M. Têodorakîs li ser gotiye Rîtsos ew giyanê Hêlmîzma pîroz e, ku di ezmanê ristê de ber bi jor ve firandîye. Û li cihekî din helbestvanê Frensi Liwîs Aragon dibêje ; , Rîtsos qêrîna dawî bo birçiyân û bindestan bû, , û bi gelempêr tu hewcedarî bi danasîna Rîtsos nîne, lê hergav pêdivî heye bi nûderhênen wî ji xwe re, ji ber ezmûna wî ya ristê em bidest bixînîn. Çimkî helbestvanek gewreye weke Aragon dibêje: herî gewretirin helbestvanê çerxa xwe bû, çerxa ku helbestvanê mîna Nazim Hukmet, Pol Elourd ku pir dengvedan dabûn. Ta mirina xwe ser

pirînsipen xwe ma û wan parast, ew di wijand û damarên gel ê xwe de ma. Di cîhana wî ya afirandinê de, tiştîn normal yê rojane weke metêryal bo ristê dixebeitand. Em van tiştan dibînîn ku bo me bê wate ne, lê Rîtsos wan jîndewar û bi vejîn dike, fantaziyeke lê heye pir fireh û nazik e. Di zimanê wî de naverok veşartiye û xwenêr malavanî dike bo mebset û daxwaza helbestvan zaft bike. Y. Rîtsos vebêjî û çirokbeljîyê bi renge paxşan e di piraniya helbesten xwe de bi kar tîne, nav û tiştan ji jyana me digre û wan dihêle bibin xwedî deng û awazekî ji wan re diafirîne. Cîhana xwezahî dike ku biaxive, helbesten dixemîne, wêneyen neyeksane û matmayî bo me pêşkêş dike. Pir xelat wergirtiye ev mîr ê ku dengek spehî da Girîkistanê, hin ji wan ez ê rîz bikim.

- xelata navnêtî bo rist ê (Belîka 1972)
- *xelata C. Dîmitrov Bûlgarya (1975)
- *xelata Alfê de vinû Fransa (1975)
- *xelata Aytuna –Taopmîna Îtalya (1976)
- Xelata Lênîn yekîtiya sovyeta berê (1977.)

Belê, ev helbestvan yê lîstika Olompîk ê, xemgîngir û bêkes e, ji jiyanê dûrketi, hestyar bû ta wê qonaxê ku ji hemû herfîn jiyanê û alavên wê mijandin dikir. Ew kesê ku di hundîrê xwe de laşen mirovan dihilfîne, bist e bisten wî bi mirinê û demê re, ji hevketina wan û rû ya wan, ji mijara helbesten wî bûn. Dikarim welê bêjîm ku Y. Rîtsos bi pêwendiyeke légerînî ye bo jiyanek azad hergav hewl dida, bi kurşî Yanîs Rîtsos xwe vedibêje . Par bi bîryarek ji wezerata çandî ya Girîkistanê ku sala 2009 ya helbestvan Yanîs Rîtsos e, pejirand. bi derbaskirina 100 saliya wî, helbestvanê ku ez jê pir hêjâyên jiyane û pirînsipen wê fêrbûm û jê re dibêjîm: tu min dibînî ji cihê ku tu lîyê?gel ê min, ji wan gelên belengaz û tekoşer ê azadîyê ye ku te ji wan re hergav strana jiyana berxwedanê fantaziya wan te dixemiland. Di taliyê de dibêjîm ku baweriye pir xort li ba wî hebû ku rist kar e jiyana me bighurîn e. loma hemû hêza xwe dayêda. Nivîskar û wêjeyan e mezin Kosatas Palamas ser Yanîs Rîtsos dibêje ; , Em bejna xwe ditawîn in...bo ku tu derbas bibî . ‘

*Romyosînî

Evan daran, bi ezmanekî biçuktir qayîl nabin
Evan keviran, li jêr gavên biyaniyan qayîl nabin
Evan rû, ku ne li ber rokê bin qayîl nabin
Evan dilan ku ne xwedî maf bin qayîl nabin.

Ev dîmen pir hişk e weke bêdengiyê ye,
bi pêşirêñ xwe ve kevirêñ şewatker digvêşê,
di ronahîyê de, dar zeytûnê sêwî û werzêñ xwe digvêşê
û diran digvêşê.. av nîne, tenha ronahî ye.

Rê di ronahîyê de winda dibe
Û sîbera zerîbê ji hesin e‘
Dar, çem û deng di kilsa rokê de dihatîn mermer kirin.
Reh werfîşen tozgîrtî bi ser mermerê dikeve
Qantir û teht borîn dikin ...av tune ye‘
Hemû tînin, niha ev bi salan e.
hemû, tevî mereziya wan devkirina ezman dicûn.
çavêñ wan sorin ji bê xew mayînê
birînek kûr di neqebe birhêñ wan de
weke dara kajê di neqebe du çiyan de, di kîlîka rojavahîyê de.

Desten wan zeft kirî bi tivingê
Tiving berdewamiya desten wan e
Desten wan berdewaniya giyanê wan e
li ser lîvîn wan hêrsbûn
û di çavêñ wan de merez heye
weke stêrkek di koncaleke xwê de.

Gava dest digvêşin, rok bo mirovan bê guman e
gava bi lîv ken dibin, tayrokek biçûk ji rihêñ wan yê hovane difire
Gava radikevin, duwazdeh stêrki bêrîkêñ wan yê vala dikevin
Gava têñ kuştin, jiyana ber bi jor ve, bi alan û dahol, dice .

Weqas sal, hemû birçî dibin, hemû tî dibin ‘
hemû cangorî dibin, bi derya û zemînê dorpêç kirî .
Germahî baxêñ wan xwar û şorahîyê xaniyêñ wan avdan dikir ‘
Ba, dergehêñ wan û hinek gul qedifeyen wan yêñ li meydane rûxand .
ji qulêñ paltoyên wan mirin tê û diçê ‘
Û zimanê wan mîna bejna dara kajê tûj e ‘
Segen wan mirin di sîbera wan de pêçkirî
Û baran li hestiyê wan dixîne .
Di sengera bekçiyê de li jor kevibrûy ne, cigareyê rêx dikişîn .
Û şev çavdêriya deryaya hêrs kirî dike ‘
xêz tîrêja heyyê di ava deryayê de dişkîne
Ne nan û ne jî ceblexane man e
niha topêñ xwe bi dilêñ xwe dadigirin .

Weqas sal ji deryayê û zemînê hatine dorpêç kirin
Hemû birçî man, hemû kuştin ji westabûnê, lê tu kes nemir .
Li jor ji sengera bekçiyê Çavêñ wan dibirqînîn, bi alekî mezin û agirekî sor daday ‘
Û di her berbangê de, bi hezaran kevok ji desten wan bi aliye herçar dergehêñ asoyê ve, difirin .
Ji helbesten. 1930-1960
**Sonata ronahîya heyyê ‘
Êvareke buharê – odak mezin di maleke Kevin û mezin de, pîrejinek xeftanê reş lê, bi ciwanekî re diaxive. Çira pêñexistin û herdu pêcereyan pir bi tûjhî ronahîya heyyê derbas dibe. Min

jîbir kir ku
bêjîm, ev pîrejina bi cilê rês sê pirtükên helbest xwedî balkêşî weşandiye bi naverok Olî. Nexwe pîre jin bi xorxekî re diaxive . Bihêle bi te re bêm!.....

Ma ci heyevek spehî heye vê êvar ê ! ew ê sipîbûna porê min xuyanî neke. Ew ê heyy... disa porê min zêrîn bike, tu nikare têdbîghîjî . Bihêle bi te re bêm!

Gava heyy heye sîber di xanî de mezin dibin, desten nepenî perdan dikşîn in, tiliyek sawgir ser toza piyano peyvîn jîbîrkirî dinivîsîne:Naxwazim te guhdarbim, hussus ! bê deng be !

Bihêle ez bi te re bêm! ...
zanim her kes bi tenê ye, di rîwîtiya dildarî, mirin û serkeftinê de....
veya zanim!
min hewl da xwe, lê bê sûde.
Bihêle ez bi te re bêm!
‘*Odak biçûk di *mêzon ek sor de‘

I
Girek ji leyminan
Ser mas ê
Ser rûniştokan
Ser text
Tîrejîn şewqa zer
Ber bi laşê te ve bazdidin
Êvarê kefxwîsim baran bi hazar leyminan dîbar e
Û ji nişka ve zoom a nobetdarê daristanê
Kevroşkan ser nigên paş diseñînê.
. ^Diyakofto
II
Hey laşê bê guneh
Çend û çend şasîti
Bi derbas bûna heyvekê biçûk
Li ser darêñ tazî yê peyareñ(resif)
Leşkeren di pîknîka xwe de
Di bin dirabıyê de, cixaran dikşînîn
Roj tevî baran dîbar e
Herîkîna avê ku dom dike ji karfînê rê guhdarim
Tevlî ku zanim bi vê billet ê
Edî derenge.

Atîna 18. 11. 80
*mêzon fr : mal

*Laşê tazî
Got: ez şîn hildibijêrim!
Ez sor!
Ü ez jî!

Laşê te spehî ye
Laşê te mezin e
Di wê mezin ê de winda bûm.

Firehiya şev ê
Firehiya laş
Firehiya giyan e.

Weqas tu dûr dikevî
Ez nêzîk te dibim
Stêrkek xaniyê min şewitand
Şev li min teng dibin
Bi nebûna te li vir
Bi te hilim dikşînim.

Zimanê min di devê te de
Zimanê te di devê min de
Daristaneke tarî.
Dervan û çûk wenda bûn
Tu li kû bî

Ez Li wira dijîm
Lêvîn min dora guhêñ te digerin

Weqas biçûk û nazik
Çawa hemû mûzik têde dire‘
Şadî
pişti ji dayikbûnê
pişti mirinê
Talfû bê dawîya nohokê.
Dest didimTiliyên nigên te
ci cîhanek nayê hejmartin.!
di hin şevan de‘
çawa cîhan tev tê afirandin û rûxandin.^

Ziman ji tiliyan wirtir dialêse, pevgîhayî dibe
Nîha
bi henasên te re
gav û lêdana dilê min tê pîvan kirin

Du meh laşen me bihev neketibûn
Sedsalek
û neh xole.

ez ê ci bi stêrkan bikim
ger tu ne li vir bî!
ez bi sorbûna xwînê re me ...ez yê te me.

Atîna 24. 9. 80

*sonata:peyveke latîñ ye bi wateya, , guhdarbûn, , , weke alavekî di mûzikâ kalasîk de tê xebtandin .

*Xwenêr ê rîzdar!. Min çend perç ji helbesten rengirêng yê Y. Rîtsos wergerand ji zimanê wî bo kurđî, bê alîkariya zimanekî din navber be .



KIZÎRO



Salih Bozan

Li şerqî Kobaniyê, li gundekî nav çiyan de, mirovek hebû navê xwe Kizîro bû. Mala xwe li paş gund bû, di du xaniyên ji axê de dijî. Rojekê berve roava dengê qîrîna jina wî bi girî hat. Şeniyê gund giş çûn wir, û hema ji dûr ve jê pîrsîn: Lî İslîmî (Navê jina Kizîro) te xêre? şalam tiştekî mezîn nehatîye serê te? İslîmî zêdetir kire hawar, û di nav gîriyê xwe re got: Kizîro mir. Şeniyê gund xemgîn bûn, herkesi di ber xwe de kire piste pist: Rehma Xwedê lê be. Jinîn gund ji hatin bi İslîmî re giriyan. Kalên gund gotin bira du-sê xort herin gorekê ji Kizîro re bikolin, ji bo em zû di erdê kin. Pêxember weha tembe li me kiriye. Lî jina wî got: Ez naxwazim vê şevê Kizîroyê xwe binax bikim. Ez ê îşev têr li ser bigirîm, û bira kesek here gundê hanê(nîşane başûr kir) xeberê bi Reşoyê min de, ji bo were çavê dawiyê li bavê xwe xe. Herweha roja din, li taştiyan xortan gora Kizîro kolan. Reşo kurê Kizîro hat, kefen û Seydayek bi xwe re anî, ji bo Kizîro bişo û kefen bike, telqînê li ser bixwîne. Lî berî ku Kizîro bibin ser textê şuştinê, wî serê xwe rakir. Çavê xwe misda, û bankir: Lî İslîmî..İslîmî.. tasek av ji min re bîne, û di ber xwe de got: Va çiqas devê min miçiqiye? Qîrîni bi jinan ket, ên dervayî xaniyê ku Kizîro tê de ramediyî bû, bi hev re ji hev pîrsîn: Law ci bû? Van jinan dîsa xêre?

Bersiv zelal hat ku Kizîro ji mirinê rabû. Şeniyê gund di nav hev de şaş bûn, li hevdî nihîrîn, çavên wan vekirî sekinîn, ziman di devê wan de hişk bû.

Ev nûcyea li gund giş belav bû, weke agirê bi pûş keve, bi lez gîhîste gundê hawîrdorê. Ü hefteyekê xelk pêl ji gundan dihatin cem Kizîro. Mejiyê Seydan xebîti, wan rewşa Kizîro ji milet re şirove dikir. Digotin ku yek caran Ezrahlî bi şâştî mirovan dibe wê cihanê, lê dîsa vedigere. Kizîro ji gotinê Seyda erê dikir. Kizîro

digot: Gava ez birim cem dadwerê mezin, wî kitûg vekir û nav xwendin, lê navê min di nav davêni miriyan de nedî. Bi rûyekî tîrs ji Ezrahlî re got: Te ev mirova bi çewtî haniye, omrê wî hîn xelas nebûye. Vegerîna cihana siftehîn, bira salêن jiyana xwe temam bike. Civatê li Seydan û Kizîro guhdar dikir, ji xwe re xwe re digotin: Subhanallah, û ci navên Xwedê yên azber kiribûn digotin.

Tevşo hevalê Kizîro yê tewrî nêzîk bû. Gava Kizîro mir û ji mirinê rabû ew ne li gund bû. Pişti neh-deh rojan vegeriya gund. Lî gava mesela Kizîro bihîst, di cîda, hat cem jê re got: Xwedê te bi jiyana te şa bike, şalam omrê te pir dirêj be.

Wexta dor wan îsiz bû, û Tevşo û Kizîro bi tenê xwe man, Tevşo jê pîrsî: Kizîro te ci li wê cihanê dî? Kizîro got: Tu zanî ku ez ne

wiqas mirovekî dîndar bûm. Min nimêj nedikir, rojî ji nedigirt. Ü car car gava ez û tu diçûn Kobaniyê, em diçûn Qehwexaneya Karmen, me li wir areqî ji vedixwar. Loma ez seranser ez birim Dojehê(Cihenimê). Bi Xwedê birayê Tevşo yê ku min dî bira kesê benî Adem nebîn. Ezabê ku melaykan li xelkê Dojehê dikir nê bawerkirin. Tevşo jê pîrsî: Ci ezab bi wan dikirin? Kizîro got: Ez ê ci ji te bibêjim, ci nebêjim. Min li meydanekî gelles Sîtil dîtin, weke Sîtilen ku em savarê (birxul) tê de dikelînin. Ew sîtilana tîji qetran bûn, qetran tê de dikeliya, dikire pilçepilç, li ber her Sîtilekê melaykeyek sekinîbû. Weke min fêm kir mirov tê de dikelyan. Herku kesekî serê xwe ji bin qetranê derdixist, wî melayîkî nigê xwe didan ser serê wî, û careke din ew dikire bin qetranê. Lî min Sîtileke ecêb dî. Qetranâ wê ji weke yê din dikeliya, lê ti malayke li ber tine bû. Yek caran seriyek hema çîşkî xuya dibû, û dîsa bi xwe dikete bin qetranê. Min ji melaykekî pîrsî, ci mesela vê Sîtilêye? Kesek ji we li ber tine ye, û heta ti serî bi temamî jê dernakevin. Ji min re got: Ev Sîtila ya Kurdan e. Herku yek ji wan dike ku çîşkî serê xwe derxîne ji bo nevesek ba bikişîne, yê li binî Stîlê bi nigê wî digirin û wî kaşe binî dîkin. Loma ev sîtila ne hewcey em kesek li ser bisekinin.

Kenê miriyan



Qado Şérîn

Palehiya nîskan



Lawîn Şêxo

Ez vekirî û eşkere dibêjim, ez ji ber vê bîryara xwe jî şerm nakim, min bi dehênen caran gotiye; ez nayêm, ez nema têm şîna miriyan, ez nema dikarim ji wiyo bêtir xwe bihetikînim, ez bûme pêkenok û ketime her devî. Dîsa jî li ku yek bîmre yekser telefona min tê kirin daku bi wan re biçim şîna yî mirî. Ji bo ku neçim her carê mehneyekê derdixim, hin caran xwe li mirnî datinim û xwe dixim nav livînan, hin caran hevîna xwe li ser rojan û li ber deriyê nexwesxanê datinim, her carê tiştekî diafirînim, wek li mal bîm jî dibêjim; ez hezarên kîlometran dûrî malê me, êdî sê rojan divê bersiva telefona malê nedim. Her carê mehneyekê derdixim lê diyare hemû fen û fûtîn min vala diçin û dost bi fen û fûtîn min agahdar bûne û zextê li min dikin daku bi wan re biçim û reva min ji ber wan tune.

Ez hunerên ku di şîna miriyan de hatine serê min tînim bîra wan, ez meçûr dimînim her carê bînim bîra wan; ma nayê bîra we bê ci di şîna bavê Hesen de hat serê min, sêzde sal derbas bûn û hîna jî nav min û malbata wî xweş nebûye û xweş nabe jî eger wîsa berdewam bike. Berê ez ne wîsa bûm, berê ku diçûm şîna miriyan, min jî madê xwe tîrş û tahl dikir, ma ku min wîsa nekirba min ê çawa diyar bikra ku kes wek min li ber ê mirî naakeve. Carekê li ser gora Simko yê hevalê xwe ji dê û xuşkên wî bêtir digiriyam, min li xwe dixist, min xwîn ji xwe anî, qêrîna min di asmanê heftan re derdiket, taku dê û bavê wî li ber min geriyan, ez bi germayî hemêz kirim û bi xwe re bîrim mal.

Ana îca li ser miriyan dikenim, kî dibe bîla bîma ku diçim şîna miriyan dibe tîq-tîqa kenê min û ken siya xwe digre ser min û min bernade, min dagîr dike, taku li wir bîm dikenim, dev lîvîn xwe dikim nakim vala ye, miriyên xwe tînim bîra xwe vala ye, Helbê û komkujiya Dêrsimê tînim bîra xwe valaye, her û her dikenim. Gelek caran xwedîyê mirî bera min dane, gelek caran ez dame xatirê bavê min, gelek caran bîxeyd û girî vedigerim malê, hema ku ji şîniyê derdiketim her tîst vedigere wek berê.

Berî du salan min sündek giran xwar, belkî bi axa welêt bû, min soza mîrîn berê û dû dest danê ser simbêlan ku nema biçim şîna miriyan. Kî dimre bîla bîmre lê ez naçim, kî dixeyide jî bîla bîxeyide baştire ez bihetikim. Eger mirovîn min mirin bîla ew jî neyê serdana min, yek bi yekê, serbiser.

Gelekî kîfxweş dibim dema mirovek dimre û dibe nûçe û bi nûçeyê re xwedîyê ê mirî E-mail û telefona xwe ji bo pêşkêşkirina sersaxiyan diweşînîn, yekser radibim nameyek tije hestên xemgîn û germ dînîvîsim û rî dikim, bi nîvîsandina nameyê re jî dikenim, lê wîsâ baştire, kes min nabîne û li pêş sed mîrî min nahetikînin û min ji mala xwe naqewitînîn. Du caram dostekî min ji dîvîla min ve telefona malbata miriyan kir, carekê naskirin ku ne ez im, di wê carê de hevalê min û ku dengê min û wî qaşo wek heve du sixîf û tîfek xwar, dengê wî dihat min ji, digot: eger tu ne wek wî ba te ji ber wî ve telefon venedikir. Cara dawî ku diçim şîna miriyan di hefteya borî debû. Diya dostekî miribûn (xwedê wê bi dilovaniya xwe şa bike), diya wî hîna ciwan bû û ez hatim agahdarkirin ku geleki li ber diya xwe dikeve, bîst û çar saetan dîgrî û li xwe dixe, îca nas û xerîb diçin serdana wî taku li ber dilê wî bigrin, min jî dixwest wek her kesî biçim, lê min nikaribû. Dostekî bi xemgîn telefon vekir, kela girî di qirkê de, got: diya Aras miriye divê tu zû bê da em biçin ba wî, kenebkî ez girtim û bernedam taku hêşran di çavên min re avêtîn, min telefona wî vekirî danî û nema rakir. Pişti kîlîkekê yekî din telefon vekir û gazzin kirin; yaho kes nema te li şîna miriyan dibîne, her kes pîrsa te dike, diya Aras miriye, rî jê venagere, gerek tu bê em bi hev re biçin. Hîna ez li ser telefona malê bûn bû gîrgîra ya bêrîkan, mijar dîsa mirna diya Aras bû. Min derew kirin nekirin neketin serên wan, reva min nema.

Dema em ketin hindurê male hîna Aras digirîya, bi rastî dilê min geleki pê şewitî û kela

girî ket qirkâ min, cara pêşî bû ku wîsa bi min re çê dibe, her yekî ji me bi şêweyê xwe li

ber dilê wî dida, min tenê du gotin jêre gotin; bê mirin nabe, mirin tune ba meyê hev

bixwara, mirin jiyana veşartîye. Min zanîbû Aras di nava xwe de bersiva min dabû; ma

gerek bû diya min ana bîmra!

Ji we venâşîrim, xemgînîya min geleki berdewam û dirêj nekir, min li kî dînerî kenê min dihat, ji bo ku kenê xwe bifetisînîm min li Aras dînerî, wî baş alîfakîya min dikir taku qerpiñî ji ber derî hat, qerpiñîa burxeyan li ser keviran. Mîrek derbas bû te fedî dikir lê binêre, bi taxim û girafêt, bi simbîl û berçavk, dema ket hindur û Aras hembêz kir çavên min çûn ser sola wî, sola fotbolê ya bi burxe di lingan debû, hîna wî Aras bernedabû pirqînî bi min ket, kenekî ne normal ez girtim û bernedam, û her çavên min li ser sola wî bûn, min di nava xwe de digot; yaho wele û bile hîn kes meymûn in û şerm nakin, ma mirov bi sola fûtbolê ya bi burxe diçê şîna miriyan, wele kî be û li ku be dê bi wan bikene. Her ku çavên min bi sola wî diketin dengê kenê min ji bilindtrî dibû, taku du mirov rabûn ser pîyân û ji min re gotin: bi rastî tu şerm nakî, eger tu nerawestî rabe derkeve, yekî din bi çeplîn min girt û ez avêtîm derive. Dîsa bi madekî tîrş û tahl û bi dilekî xemgîn vegeriyam malê, û her min ji xwe re digot; tobe ku careke din biçim şîna miriyan..tobe .

Wek ku tê bîr a min, li gund ê me palehiya nîskan berî a ceh û genim dest pê dibû.

Bi rohilat a rojê re pale rîz di bûn û nav xak a xemilandî binîşkêne kesk û gîhayî de, tevî xalên zerahiyê bi gişti, tapan çerx di bûn bi kevirên çerxê û pale li ser rîzeke rast rîz di bûn, û dest bi birîn a nîskan dikirin tevî xwendin a çîrok û stranê paleyan.

Li dûv paleyan melîvan hebûn wan ji melîwîn xwe li ser rîzeke rast çê dikirin, di navber a her melîwekê û ya din de ferehiya çar gavan di hiştin, da ku trektûr bikaribê serbest dinav wan re bigerê.

Ev melîwîn han li şûn a xwe diman wek komikên biçûk, da ku têlên nîskan hişk bi bin hîn ew di melîwî de, çê nedibû ku van melîwan bikin girîş, wek girîş ên pûş, ji ber livandin a nîskan pişti hişkbûn a wan pir liban diweşîne û cotkar ji vê weşandinê pî xemgîn dibe .

Bera ez dereng bêm



M. Nûr Huseynî

Bera ez dereng bêm
Lê ez ê bêm
Ji şevan dirim
mûmeke dawerivandî
steyrikeke rijiyât
findeke lerzok
di paxîla şevêni biyaniyê de
ronikîn xwe dadiwerivînim...
ew şevêni dûr û dirêj
roniya xwe ji bîrkirine
li ser wan peravêni tarî û bê keşti
şevêni deryaya wan perçê perçê bûye
ji hîrsa desthiladariya pêlan
di van şevêni di hevîdu de werdibin
ji bîli çend dîmenêni demê wan daye ber meqesan
çend bîranînen baskokirî ez tiştekî nabînim
dema baran xurttir dibû
û ez li ser pira amûdê
weke yekî dîn
ta tu bibûrî
ta pira amûdê bi şad û şahî bilerize
ta dilê min bi nerînen te bikeve semayê
aniha tiliyên xwe
li ser pencereya te ya girtî dipelînim...
ya ji demsalkê de bê ronî ye
van dîmenan di çarçeweya jiyana xwe de
didim vî alî, wî alî
çawa ez ê xwe ji bin bandora wan bidim rexeke din
çawa ez ê
ji daristnîn bîranînan derbêm??!!
yê ko li ser darêni wan
pelgan
toz girtine..
ez ê tiliyan bipelînim^t
tozê dawesînim
li şax û bax û mîrgan
li wir
ez û te
pêrgî hev hatin
li ser pira kernevalan
pira evîndaran
Pira birînen bê xwedî
zêrevanê te bûm
ji nerînen tolazan
min tu diparast!
ew ewrîn giran
û Pinpinîkên berbangê
min ji ser milen te didan
ew perwanêni xatixwestinê ne
xatûn!!
wan bide rexekî din
ta ez karibim
ji nû ve bêm...
ta ko ez karibim bêm
pêwîst e
gelek caran
ez bi dûrkevîm
ta ko ez bêm
divê ez bi bêşînoriya asoyan de biçim
divê bîranîn bidin pey min
û tu li min temâse bikî
ta ko ez bibim rewrewka bejin şikestî
ta ko ez bibim şengebîyeke
li ber pencenê vê roka dijwar zuhabûyî
divê li hêviyâ min
bi dûmahiyeke dirêj tu rawestî
çimkî tu zanî ez ê li dawiyê bêm
ez ê li gelek balefirgehan biwestim
dîmenêni te li gelek razangehan
xewê ji ser çavêni min bidin alî
lê tu zanî
ez ê bêm
lê gelekî hatime guhartin
por sipî
çav girikî û
enî qermicî.
tenha ez û demê li ber hev didin
yê têkçûyî bê guman
ne dem e!!
sibehan ez şevan werdigrim
ew porê te yê zêrîmî
bi hêrs xwe li perdêni dil dide
û bejin û bala te ya bê hempa
û dengê "Can karat" yê me herduwan jê hez dikir
hema tevlihevkirina zîmanan di stranêni wî de
weke rengê qamişlokê bû
dema taxa Mehetê
taxa stasyona tirêne
ji min û te re dayikeke rewanî bû

û di cejnan de girê mozan dibû bav
û newroz dibû xwîşkeke xweşewîst
!! û ez di nav hogiran de ser bilind bûm
dîsa belqîs peya bû
kolan mest kirin
di kolanêni mejîyê min de
dîsa peya bû
agirê qedifekirî de rîçikan de
vêxist
agirê bexûkirî
peyama perestiyâ xwe li ber min danî
va me ez bi kirasê xwe yî melesî
bi yemlikê hevirmêşî
bi navê xwe yî pîroz
bi textê xwe yî endekokirî
hûrik hûrik li min mîzeke
li çavêni min yêni bi peyalêni meya hunguvînî
dagirtî
de vêxwe seyda
vêxwe ji lîvîni min yêni etûna siviktrîn
hatine afirandin
ji sirûrdan
sirûdêni silêmanî hatine afirandin
ji nod û neh navêni sipehî
yê nav xwedayê mihrevan
de vêxwe ji herdu kaniyêni lîlavkirî
de vêxwe ji herdu kaniyêni sêvgirî
tu yî yê ku ez afirandin
yê ku bejna min lewento kir tu yî
yê nav li min kirye
yê min perest kirye
yê min ji bayabana tenhatiyê der anîye
tu bixwe yî
dunya li min gerya bû
daristana demûsgirî li min dorpeç kiribû
ew yê ku tu bû mêvan li cem wî
gelek caran
ew kirin pakrewan
tabûteke hesinkirî
!bê terim
..!!rewaneke vemişirî lê li kîjan col û beyaran
her sal carekê
seredana wî peykerî em dikin
em gulwazekê dispêrinê
û bişûnde vedgerin
eger tu nehata
eger te navê ni nedaba ber pêlen helbesten xwe
eger te ne gotiba tu ya min i
di van şevêni birîndar de
di wan şevêni qesmûsgirî de
di wan pencerêni binçavkirî de
te got tu ya min i
awazîn te hatine xwarê
li ser pêxîla min venîştin
bû vînge vînga wan
kulîkîn sorgulî
mêşen hunguvînî
bera ew gulwaz biçilmise
..bera ew peyker zingar bigire
û bera tu bê
bera tu dereng bê
rûbar û mîrg
li benda te ne
zend û bend
kanî
bibe hevrazê bejna min
bibe padîşahê hil û moriyan
!!bibe buhişteke dojejhîni di cerg û mîflakê min de
xezalek im bê berî bûm
li sînga te rast hatim
xezaleke gulgulî bûm
vame diçerîm li nik rûbarêni dilê te
yênu xeşixa sorxwînî ji wan derdibe
bi pelgân xwe yêni şîn
xwe amade dikim
li hember dergehîn min raweste
ta ez bifûrîm
ta ez perwazêni xwe bi ser êşen te de biweşînim
ta ez bîranîni te mist bidim
ta ez te bispêrim hil û moriyan
ta ez te ji nû ve vejînim
ey padîşahê mişextkar
ey padîşahê min
were
ta ku dereng be ji were
lê
tu
!! were
U.A.E - Ebû Debî

dilê westiyayî


d.Rufend Temo
rufendtemo@hotmail.com

dilê westiyayî
çiqas tu nazikî
Di vî dilê westiyayî
Av pêjine
Ji lîvîni bi av bijmîre pêlîn
Derya
Ru sipî di ortê de aso veçirîne
Da te bibîne
Tu di himbêz a min de
Awazan dinâline
Xewrevîn bi wêne te
Qêrîn a bûkan
Ew dixemîfne
Sor ava dîmenan dihile
Û dimêje
Û yasemîn pêre bîhin vedide
Biskîn li hev ketî
Bi xweşî dimeyin
Hêsis dîbarin av dimîne
çav li ber lingê avê
Mestin bi evîn e
çiqas tu Şêrînî di vî dilê westiyayî de
Ez im di destê te de
Vedenga navê teme.

Pênûsa nû ye


Narîn Omer
narinomer76@gmail.com

Dil mişî vîne	çav beridîan e
Ew rojnama ye	çavbîna jan e
Mehbora wê ye	karîn û şan e
Kombend* bû jêre	sih û sêwan e
Nivîskarêni me	peyman hildan e
Zanîn û wêje	canda kurdan e
Karmendin têkde	dem û çaxan e
Pênûsa Nû ye	mêrg û paldan e
Pîrozbahî ye	dengê hemyan e

Gula mim


Ahmed Mistefa
roj.ava2011@gmail.com

Gula mim Evîna dilê min
Gul û gulistanâ min
Kevoka sibeha min
Xewna şeva min
Gula min gula min
Gula min helbestek rengîn e
Dirokeke parceye
gula min welatekî bi sînor e
çîrokeke wînda ye
Gula min gula min
Gula min evîndar e
Kevokeke pir delal e
Şêrîn wek kurdistanê
Gulê û gulistanâ
Gula min gula min
Gula min guleka sor e

Navê wê kesk e sor e gula min xewneke şêrîn e
Ferhengeke nû ye gul a min gul a min Gula min keçeka ciwan e Efrîn û Qamîşlo û Koban e, buhişta erd û asman e Gulistan e gulistan e gulistan e. Navê wê Kurdistan e
Kurdistan e gula min gul a min helbest e

شروط النشر في الجريدة

- أبواب الجريدة مفتوحة أمام الجميع وهي ترحب باي مساهمة أدبية أو فكرية .
- الجريدة ترحب بمساهمات أصدقاء الكورد من الكتاب والأدباء السوريين .
- ليست بالضرورة أن تعبر المواد والآراء المنشورة عن رأي وتجوّهات رابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا.
- تخضع المواد المرسلة إلى تقييم من جانب هيئة التحرير في الجريدة .
- الجريدة تعتبر عن نشر المواد المرسلة في حال تم نشره مسبقاً أو تم إرساله إلى أي جهة إعلامية أخرى .
- الجريدة تعذر عن نشر المواد السياسية .
- الجريدة ترفض نشر المواد الخارجة عن قواعد الأدب العامة .

تنويه

قامت هيئة التحرير بإدخال تعديلات في اسم وشعار الجريدة كما يلي:

- تم تعديل اسم الجريدة من Pénûs - Pénûsa nu - إلى Pénûsa nu - القلم الجديد .

تم اعتماد شعار جديد للجريدة هي :



يشار إلى أن البيان الخاص بالإعلان عن إصدار الجريدة والذي تم نشره في الموقع الكوردي قد ذكر أن الاسم المعتمد للجريدة هي Pénûs وكان الشعار المعتمد في البيان كما يلي:



رابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا



مؤسسة ثقافية أدبية تضم الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا تسعى إلى إلقاء الكلمة الكردية وتطوير الأدب والثقافة الكرديين كما تهدف إلى تطوير الإعلام الكوردي تأسست في ٢٢ نيسان ٤٠٠٣

البريد العام للرابطة

Rewsenbirinkurd1001@gmail.com

كتاب الزوايا في الجريدة

القسم العربي

أسنلة وأفكار لـ عبد الواحد علواني
فنجان قهوة لـ فدوى كيلاني
رؤى في اتجاه الألم لـ محمد غانم
الانتظار لـ أمينة بريميكو
في العمق لـ لقمان محمود
أطياف لـ دلشا يوسف
انطباعاتي لـ فاروق حجي مصطفى
قلمنامه لـ هوشنك أوسبي
عيادة لـ د.الآن كيكاني
صفير لـ أيام يوسف
العين الثالثة لـ سيهانوك ديبو
أحوال لـ عماد الدين موسى

القسم الكوردي

DORBÎN Helîm Yûsiv

كتاب العدد

القسم العربي

ابراهيم ابراهيم - ابراهيم بركات - ابراهيم يوسف -
أفين ابراهيم - جميل داري - حسين جلبي - حلاج درويش - د. خضر سلفيج - خورشيد شوزي - دومام آشتى - د. رووفند تو - د. شمدين شمدين - شهناز شيخة - صبحي حيدري - د. صلاح الدين حدو - عامر خ. مراد - عبد المجيد ابراهيم قاسم - عماد يوسف - غمكين مراد - فراس محمد - فرج بيرقدار - لafa خالد - لقمان محمود - محسن سيدا - محمد محمد د. محمد فتحي الحريري - د. محمود عباس - مروان علي - يونس الحكيم

القسم الكوردي

Arşek Baravî - Ahmed Mistefa - Bêkes Têlo - Cîhan Roj - Can Kurd - Dilşad Mella - d.Rufend Temo - LAWÎN ŞÈXO - M. Nûr Huseynî - Mehfûzê mele silêman - Narîn Omer - Qado Şêrîn - Salih Bozan

جريدة بينوسا نو - القلم الجديد

Pênûsa nû



جريدة أدبية ثقافية تعنى بنتاجات الكتاب والأدباء والصحفيين الكورد .
تأسست بقرار من إدارة رابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا في ٢٢ نيسان ٢٠١٢ .
تصدر دورياً في مطلع كل شهر ، وباللغتين العربية والكوردية .

الهيئة الاستشارية للجريدة

د. أحمد الخليل
د. خضر سلفيج
ديا جوان
شيركو بيكس
صالح بوزان
صبحي حيدري
د. عبدالباسط سيدا
فرج بيرقدار
د. محمد عزيز ظاظا
محمد غانم
نوري الجراح
يونس الحكيم
سعاد جكر خوين
د. منذر الفضل

هيئة تحرير القسم الكوردي

Sernivîser: Qado Şêrîn
Rêvebirê Nivîsinê: Arşek Paravî
Desteya birêvebir
Pîr Rustem
Silêman Azer
Ezîz Xemcivîn
Abdilbaqî Huseynî
Lawîn Şêxo
Mehfûzê Mele Silêman
Ji bo hinartina berhemên kurdî:
kurdi.penusanu@gmail.com

مدير العلاقات العامة
خورشيد شوزي

القسم الفني
عنایت دیکو

التصميم والإخراج
آلان ديركي

البريد العام للجريدة
Nameyên giştî

rojnameya.penus@gmail.com

مكاتب الجريدة
مكتب إقليم كورستان بإدارة دلشا يوسف

F
R
E
E
D
O
MA
Z
A
D
îF
R
E
E
D
O
MA
Z
A
D
î

الحرية

للزميلين المعتقلين في سجون ومعتقلات النظام السوري
 الكاتب والناشط المستقل حسين عيسو
 العضو الفخري لرابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا
 و
 الناشط الشعبي والإعلامي شبال إبراهيم
 عضو رابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا